מים רבים לא יוכלו לכבות את האהבה וגו'...

مياه كثيرة لا تستطيع أن تطفئ المحبة

لا يستطيع أي إدراك مكشوف أن يروي محبة النفس لـ **ה'**، ولا حتى لذّات جنّة عدن (**גן עדן**, Gan Eden) («الأنهار»)؛ فلا يرويها إلا ذات **ה'**، «النبع» الخفي، الذي يُنزَل عبر التوراة والوصايا العملية (**מצוות**, mitzvos) بعد تصفية النفس الحيوانية (**נפש הבהמית**, nefesh habahamis).

إهداء تكريمًا لـ

מוקדש לכבוד הגאון המקובל רבי לוי יצחק שניאורסאהן זצ״ל

والد الريبي، ريب ليفي يتسحاق

LikuteiTorah.com

الباراشا الحاسيدية

/likuteitorah.com/ar/torah-ohr/toldos/2

الفكرة المحورية

لا يستطيع أي إدراك مكشوف أن يروي محبة النفس لـ **ה׳**، ولا حتى لذّات جنّة عدن (**גן עדן**, Gan Eden) («الأنهار»)؛ فلا يرويها إلا ذات **ה׳**، «النبع» الخفي، الذي يُنزَل عبر التوراة والوصايا العملية (**מצוות**, mitzvos) بعد تصفية النفس الحيوانية (**נפש הבהמית**, nefesh habahamis).

في كل قسم: النص العبري، ثم الترجمة، ثم شرح موجز تحت خط ذهبي. والأرقام الصغيرة في النص العبري هي أرقام الحواشي في النهاية.

خلاصة المامار

تشرح المقالة الآية: «مياه كثيرة لا تستطيع أن تطفئ المحبة... إن أعطى إنسان كل ثروة بيته في سبيل المحبة، فسيُزدرى به ازدراءً شديدًا» (**בוז יבוזו לו**, boz yavuzu lo). للتوراة «نبع» خفي، هو حكمة **ה׳** التي لا تُدرَك، و«أنهار» مكشوفة، هي إدراك أسرارها الذي تتمتع به النفوس في جنّة عدن. وهذه الأنهار، «المياه الكثيرة»، لا تروي محبة النفس، التي لا تريد إلا **ה׳** نفسه. وتُنزِل ذلك رفقة (**רבקה**)، التي «نزلت إلى النبع وملأت جرّتها»؛ وجرّتها (**כדה**, kadah) هي أسفار الكتاب الأربعة والعشرون. ولشرح رفقة، يشرح الألتر ربي (**אדמו״ר הזקן**) إسحاق (**יצחק**): فالضحك واللذة في المستقبل يأتيان عبر اسم **אלקים** (**אלקים**, Elokim) الحاجب، حين يخضع المخلوق المنفصل خضوعًا تامًا أمام **ה׳** مع بقائه موجودًا. ورفقة، «الفريق» المقرون بالنير، هي الصفات الوجدانية المصفّاة والموحّدة للنفس الحيوانية؛ وصعودها يُنزِل تجلّي «أنا» (**אנכי**, Anochi) عبر الوصايا، وهو أمر لا تستطيع الملائكة فعله. أما «الرجل» الذي يبذل «ثروة بيته» فهو **ה׳**، وتلك الثروة هي اللذة العليا الخفية في التوراة؛ ويغدو «**בוז יבוזו לו**» نهبًا متلهّفًا لذلك الكنز، وهو ما يلمح إليه أيضًا سكب الماء في عيد العروش (**סוכות**, Sukkos). وتُختتم المقالة بالمزمور ٩٣ والتجلّي المستقبلي للوجه الطويل (**אריך אנפין**, Arich Anpin)، «يوم هو كلّه طويل».

مخطط عام

1 **النبع والنهر** ¶1–2

للتوراة نبع خفي وأنهار مكشوفة؛ وأنهار جنّة عدن لا تروي محبة النفس، التي سيرويها النبع حين ينكشف في المستقبل ويُنزَل الآن عبر التوراة والـ **מצוות**.

2 **إسحاق: الضحك عبر אלקים** ¶3–5

إسحاق هو اللذة المستقبلية، التي تأتي عبر حجاب اسم **אלקים** حين يخضع «شيء» مخلوق خضوعًا تامًا أمام **ה׳** مع بقائه موجودًا؛ وتتجلّى حين يكتمل عمل التصفية.

3 **رفقة: الفريق المقرون بالنير** ¶6–9

رفقة هي الصفات الوجدانية المصفّاة والموحّدة للنفس الحيوانية، المتجذّرة في المركبة؛ وصعودها يُنزِل «**אנכי**» عبر الـ **מצוות** الجسدية، وهو أمر لا تستطيع الملائكة فعله.

4 **المحبة التي لا ترويها المياه** ¶10–11

يوقظ التأمل في **שמע** محبةً لا حدّ لها، لا يستطيع التأمل ولا جنّة عدن أن يروياها؛ ولا يقدر على ذلك إلا التوراة والـ **מצוות**، إذ بهما يُدرَك جوهر **ה׳**.

5 **ثروة بيته** ¶12–19

«إن أعطى إنسان» هو وعد **ה׳** المؤكد بأن يمنح كنزه الأعمق، الذي يُنزَل الآن عبر الـ **מצוות** والبركات؛ إنه اللذة العليا الخفية في التوراة، والـ٣١٠ عوالم المنبثقة عن الألف.

6 **نهب الكنز** ¶20–25

«**בוז יבוזו לו**» هو نهب متلهّف: فرح النفس بالتوراة والـ **מצוות**؛ والنبع، مع أنه يبدو أصغر، هو المصدر الحق؛ ويشير سكب الماء في عيد العروش إلى ذلك.

7 **المزمور ٩٣ واليوم الطويل** ¶26–31

ترفع الأنهار صوتها صاعدةً وتنال جزاء النور اللانهائي (**אור אין סוף**, Or Ein Sof) في التوراة؛ أما «اليوم الذي هو كلّه طويل» في المستقبل فهو تجلّي **אריך אנפין**، ويُلمح إليه في كأس **משיח** (Moshiach).

المفاهيم الأساسية

النبع والنهر מעיין ונהר

النبع هو المصدر الخفي، حكمة **ה׳** التي لا تُدرَك؛ والنهر هو جريانها المكشوف، المقدّر بحسب كل متلقٍّ. ويبدو النبع أصغر لأنه أقرب إلى **ה׳** وأكثر **ביטול**ًا، لكنه مصدر جميع الأنهار.

اسم אלקים שם אלקים

الاسم الذي يحجب القوة الخالقة لاسم **הוי'** / **שם הוי'** (Havayah)، فيجعل الخلق يبدو منفصلًا. وبسبب هذا الحجاب، يكون خضوع الخلق بالكلية أمام **ה׳** مع بقائه موجودًا أمرًا مستجدًّا يجلب لذةً لـ **ה׳**.

تصفية النفس الحيوانية בירור נפש הבהמית

هذا هو العمل الأساسي لتحويل الظلام إلى نور؛ فالنفس الإلهية (**נפש האלקית**, nefesh elokis) لا تحتاج إلى إصلاح. وحين تُصفّى الصفات الوجدانية للنفس الحيوانية وتتوحد، يرفع أصلها العالي النفس الإلهية ويُنزِل ذات **ה׳**.

أنا אנכי

«أنا»: ذات **ה׳** نفسها، علّة العلل. وتفسّر المقالة عبارة «الذي أوصيكم به» على أنها الذات التي تُنزَل عبر الـ **מצוות**.

ثروة بيته הון ביתו

كنز **ה׳** الأعمق، اللذة العليا الخفية في حروف التوراة، التي ستنكشف علانيةً في المستقبل.

الوجه الطويل אריך אנפין

«الوجه الطويل»، المستوى الظاهري من التاج؛ وهو نور إلهي خفي يمكن أن يمتد حتى العالم المادي، على نحو متساوٍ؛ وتجلّيه هو «اليوم الذي هو كلّه طويل» في المستقبل.

القسم 1 • ¶1–2

النبع والنهر

1 **מים רבים**[1,2] **לא יוכלו לכבות את האהבה וגו׳ עד בוז יבוזו לו. ובזוהר ח״ג** [חלק ג׳] **דנ״ד ע״ב מים רבים דא הוא נהר עלאה דמניה נפקין נהרין לכל עיבר כו׳.**

«مياه كثيرة لا تستطيع أن تطفئ المحبة، إلخ» حتى «**בוז יבוזו לו** [سيستولونه غنيمةً بالتأكيد]». وفي **זוהר** (**זוהר**)، المجلد 3، الصفحة 54ب: «"مياه كثيرة": هذا هو النهر العلوي الذي تنبع منه أنهار تجري إلى كل جهة، إلخ».

> تفتتح المقالة بآية من نشيد الأنشاد تتحدث عن محبة لا تستطيع «مياه كثيرة» إطفاءها، ثم تقتبس تفسير **זוהר** لهذه «المياه الكثيرة»، إذ يراها نهراً علوياً واحداً يغذي سائر الأنهار. وتسأل المقالة كلها عن ماهية هذه المياه والأنهار، وعن نوع المحبة التي لا تستطيع إطفاءها؛ كما تفسر الكلمات الأخيرة في الآية، **בוז יבוזו לו**، لا على أنها ازدراء، بل على أنها استيلاء متلهف، كالسلب (الفقرة 20).

והנה הנהרות נמשכים מן המעיינות[3] **שהמעיינות נובעים מן התהום ומהם נמשכים הנהרות וכמ״ש השולח מעינים**[4] **בנחלים והמעיינות נובעים מתחת לארץ אבל הנהרות נמשכים בגלוי ע״פ כל הארץ לכך התורה שנמשלה למים**

والآن، تنبع الأنهار من الينابيع: فالينابيع تفور من الأعماق، ومنها تنبع الأنهار، كما هو مكتوب: «يرسل الينابيع في الجداول». وتفور الينابيع من تحت الأرض، أما الأنهار فتجري ظاهرةً على وجه الأرض كلها. ولذلك فإن التوراة، التي شُبّهت بالماء،

> يختلف النبع عن النهر: فالنبع يتفجر خفياً من تحت الأرض، بينما يجري النهر ظاهراً على الأرض، ويستمد النهر مياهه من الينابيع. وهذه الصورة الطبيعية ستُطبّق الآن على التوراة، التي يشبّهها الكتاب المقدس بالماء.

כמ״ש הוי כל צמא לכו למים[5] **יש בה בחי׳ מעיין והוא כמאמר חכים ולא בחכמה ידיעא**[6,7] **שאינו מושג כלל כמשל המעיין שנובע מתחת לארץ ואינו ניכר ונגלה כ״כ** [כל כך] **ויש בה בחי׳ נהרות**

كما هو مكتوب: «يا كل عطشان، أقبلوا إلى الماء»، فيها مستوى النبع. وهذا يوافق القول: «حكيم، ولكن ليس بحكمة معلومة»؛ فهي لا تُدرَك البتة، مثل النبع الذي يفور من تحت الأرض ولا يكون ظاهراً جلياً. وفيها أيضاً مستوى الأنهار،

> للتوراة بُعدٌ هو بمثابة «نبع»: مصدرها في حكمة ה׳ ذاته، التي يصفها **תיקוני זוהר** (**תיקוני זוהר**) بأنها «حكيم، ولكن ليس بحكمة معلومة»؛ فهي حكمة لا يستطيع أي عقل مخلوق إدراكها، مخفية كماء تحت الأرض. وللتوراة أيضاً بُعدٌ هو بمثابة «نهر»، وسيأتي وصفه تالياً.

וכמ"ש ונהר יוצא מעדן[8] להשקות את הגן כו' שזיו השכינה המתגלה בג"ע [בגן עדן] **בהשגת רזין דאורייתא נמשך מבחי' נהר היוצא מעדן כו' ונמשך ומתחלק לכמה בחי' נהרות והמשכות פרטיים לכל אחד כפי השגתו כו'.**[9]

كما هو مكتوب: «ونهر يخرج من عدن ليسقي الحديقة، إلخ»: ذلك أن إشراق الحضور الإلهي (**שכינה**, Shechinah)، الذي يظهر في **גן עדן** (**גן עדן**, Gan Eden) من خلال إدراك أسرار التوراة، ينبع من مستوى «النهر الخارج من عدن، إلخ»؛ ثم يُمَدّ إلى أسفل وينقسم إلى مستويات كثيرة من الأنهار وتدفقات خاصة، لكل واحد بحسب إدراكه، إلخ.

> «النهر» هو التوراة حين تصير ظاهرة: إدراك أسرار التوراة التي تتمتع بها النفوس في **גן עדן** (**גן עדן**, Gan Eden)، أي إشراق الحضور الإلهي (**שכינה**, Shechinah). ومن نهر واحد تتفرع جداول كثيرة، فينال كل نفس بحسب قدرتها الخاصة على الإدراك.

2 **ולכן נק' נהר לפי שבא ונמשך בגילוי להיות מושג לצדיקים וע"ז נאמר מים רבים לא יוכלו לכבות[10] את האהבה של כנס"י** [כנסת ישראל] **להקב"ה**

ولذلك سُمّي «نهراً»، لأنه يأتي وينحدر مكشوفاً، بحيث يكون في متناول فهم الصدّيقين (**צדיקים**, tzaddikim). وفي هذا قيل: «مياه كثيرة لا تستطيع أن تطفئ المحبة» التي تكنّها جماعة إسرائيل لـ **ה'**.

> يُسمّى المستوى المنكشف «نهراً» لأنه يجري في ظهور، ويمكن للصدّيقين فهمه. ومع ذلك، يقول النص إن «هذه المياه الكثيرة» لا تستطيع أن تطفئ محبة الشعب اليهودي، جماعة إسرائيل، **ה'**.

כי עם היות שזהו גילוי מדריגות עליונות מאד עכ"ז [עם כל זה] **לא ישקיטו את האהבה שהנפש לא תתמלא ותתרוה צמאונה ע"י גילוי זה לבד**

فمع أن هذا انكشاف لمستويات سامية للغاية، فإنها مع ذلك لا تُسكّن المحبة؛ إذ لا تمتلئ النفس، ولا يرتوي ظمؤها بهذا الانكشاف وحده.

> مهما علا هذا الانكشاف، فإنه لا يستطيع أن يشبع محبة النفس؛ فظمأ النفس يتجاوز ما يمكن لأي فهم منكشف أن يمنحه.

וכמ"ש מי לי בשמים[11] ועמך לא חפצתי בארץ כי שמים וארץ הם ג"ע [גן עדן] **העליון והתחתון שבו מתענגים הנשמות ע"י נהר היוצא מעדן כו' ועכ"ז** [ועם כל זה] **מי לי בשמים כו' כי ג"עהוא רק לפי שעה**

كما ورد: «مَن لي في السماء؟ ولا أبتغي في الأرض شيئاً سواك». فالسماء والأرض هما جنة عدن العليا والسفلى (**גן עדן**, Gan Eden)، حيث تتنعّم الأرواح بواسطة «النهر الخارج من عدن، إلخ»؛ ومع ذلك قيل: «مَن لي في السماء، إلخ»، لأن جنة عدن ليست إلا لوقت.

> يقول المزمور: «مَن لي في السماء؟»؛ فالنفس تريد **ה'** ذاته، لا السماء والأرض. ويفسّر الألتر رِبّه «السماء» و«الأرض» بأنهما جنة عدن العليا والسفلى، حيث تتنعّم الأرواح بجريان «النهر»، ويشير إلى أن جنة عدن، على أي حال، ليست إلا مرحلة مؤقتة.

אבל עיקר הגילוי יהיה לע"ל [לעתיד לבוא] **בתח"ה** [בתחיית המתים] **וכמ"ש ומעין יצא מבית**[12] **ה' שזהו למעלה מעלה מבחי' נהר כו'**

لكن الانكشاف الرئيسي سيكون في الزمن الآتي، عند قيامة الموتى، كما ورد: «وينبع نبع من بيت **ה'**»؛ وهذا أرفع بكثير من مستوى النهر، إلخ.

> سيأتي الانكشاف الرئيسي بعد قيامة الموتى، ويصفه النبي يوئيل بأنه «نبع يخرج من بيت **ה'**»: فالنبع، أي المصدر، أرفع بكثير من النهر الذي يجري منه.

והיינו ע"י עסק התורה ומצות שעז"נ [שעל זה נאמר] **ותרד העינה**[13] **ותמלא כדה הם כ"ד ספרין דאורייתא**[14, 15] **שהם נמשכים מבחי' המעיין בחי' חכים ולא בחכמה ידיעא**[16] **שעיקר גילוי זה יהיה לע"ל** [לעתיד לבוא]**:**

وهذا يكون من خلال الاشتغال بدراسة التوراة والعمل بالوصايا (**מצוות**, mitzvos)، التي قيل في شأنها: «فنزلت إلى النبع وملأت جرّتها». فهذه هي أسفار التوراة الأربعة والعشرون، المنحدرة من مستوى النبع، مستوى «حكيم، لكن لا بحكمة معلومة»؛ إذ سيكون الانكشاف الرئيسي لهذا في الزمن الآتي.

> يتحقق الآن ذلك الانكشاف الآتي من النبع من خلال دراسة التوراة والعمل بالوصايا. وتلمّح إلى ذلك الآية المتعلقة برفقة (**רבקה**): «فنزلت إلى النبع وملأت جرّتها»؛ فكلمة «جرّتها»، **כדה** (kadah)، تُكتب من الحروف كاف ودال (أي أربعة وعشرون) وهاء، في إشارة إلى أسفار الكتاب المقدس الأربعة والعشرين، المنحدرة من مستوى «النبع» الخفي.

القسم **2** • ¶3–5

إسحاق: الضحك عبر אלקים

3 **אך הנה כדי להיות המשכה וגילוי זה ע"י תומ"צ** [תורה ומצות] **מעשיות עז"נ** [על זה נאמר] **ותרד העינה ותמלא כדה**[17] **שזהו ע"י רבקה אמנו שהיא היא אשר ביכולתה להיות ותמלא כדה כו'.**

ولكن لكي يتحقق هذا الإمداد والانكشاف بواسطة التوراة والوصايا العملية (**מצוות**, mitzvos)، قيل في هذا: «فنزلت إلى العين وملأت جرّتها»؛ وهذا يكون بواسطة أمّنا رفقة (**רבקה**)، فهي التي تملك القدرة على أن «تملأ جرّتها، إلخ».

> يُستمدّ انكشاف العين من خلال التوراة والوصايا العملية، وتنسب الآية ذلك إلى رفقة: فهي التي تستطيع النزول إلى العين وملء الجرّة. ومن هنا ينشأ السؤال: إلى ماذا ترمز رفقة؟

ולהבין מהו בחי' רבקה י"ל [יש לומר] **תחלה ענין בחי' יצחק כי הנה יצחק הוא לשון צחוק ותענוג והוא גילוי תענוג העליון לצדיקים לע"ל** [לעתיד לבוא] **כמ"ש לויתן זה יצרת**[18] **לשחק בו.**

ولكي نفهم ما هو مستوى أو جانب (**בחינה**, bechinah) رفقة، ينبغي أن نشرح أولًا أمر مستوى إسحاق (**יצחק**). فاسم «إسحاق» يدلّ على الضحك واللذة (**תענוג**, taanug)، وهو انكشاف اللذة العليا للصالحين (**צדיקים**, tzaddikim) في الزمن الآتي، كما قيل: «هذا اللوياثان الذي أنشأتَه لتلهو به».

> لكي يشرح ألتَر رِبّه رفقة، يبدأ بشرح إسحاق، الذي يعني اسمه «سيضحك». فالضحك يعبّر عن اللذة، ويرمز إسحاق إلى اللذة الإلهية العليا التي ستنكشف للصالحين في المستقبل، وهو ما تشير إليه عبارة أن اللوياثان أُنشئ «للتلهّي به».

4 **ולכן יצחק הוא לשון עתיד**[19] **כי הנה בחי' צחוק עשה לנו אלקים שבחי' גילוי תענוג זה נמשך ע"י שם אלקים.**

لذلك يأتي اسم إسحاق (**יצחק**) بصيغة المستقبل. فقولها: «جعل **אלקים** (**אלקים**, Elokim) لنا ضحكًا» [يعني] أن هذا المستوى، أي انكشاف اللذة، يُستمدّ بواسطة اسم **אלקים**.

> اسم إسحاق هو بصيغة المستقبل، أي «سيضحك». قالت سارة (**שרה**): «جعل **אלקים** لي ضحكًا»، ويلفت الألتر ربي (**אדמו"ר הזקן**) إلى أن الاسم المستعمل هو **אלקים**: فاللذة تتحقق على وجه الخصوص بواسطة الاسم الذي يستر.

והענין כי שמש ומגן[20] **הוי"ה אלקים ששם אלקים הוא המגן ונרתק על שם הוי"ה המהוה מאין ליש שהנרתק הוא כסוי והעלם שלא יהי'** [יהיה] **גילוי שם הוי"ה**

والشرح هو: «لأنّ اسم ה' (**הוי' / שם הוי'**, Havayah) واسم **אלקים** شمسٌ ومجنّ». اسم **אלקים** هو الترس والغلاف الذي يستر اسم **הוי'**، الذي يُوجِد شيئًا من لا شيء. فالغلاف ساترٌ وحاجب، كيلا ينكشف اسم **הוי'**.

> اسم **הוי'** هو الاسم الذي يُوجِد كل شيء من لا شيء؛ أمّا **אלקים** فهو بمنزلة «ترس» أو «غلاف» يحجبه، كما يقرن المزمور بينهما. والغلاف يستر، فلا تُرى قدرة اسم **הוי'** على الإيجاد بوضوح.

רק ע"י לבוש והנרתק המסתיר עליו וכמשל אור וזיו השמש המאיר דרך מסך ופרגוד כמ"ש במ"א ע"פ והבדילה הפרכת[21] **כו'**

بل لا ينكشف إلا بواسطة لباس وغلاف يحجبه، كما في تشبيه نور الشمس وإشعاعها حين يسطعان عبر حاجز وستارة، على ما شُرح في موضع آخر في تفسير الآية: «ويفصل الحجاب، إلخ».

> كما لا يُنظر إلى ضوء الشمس إلا من خلال حاجز، لا يصل نور اسم **הוי'** إلى الخلق إلا من خلال ستر **אלקים**. ويحيل الألتر ربي إلى شرحه المفصّل لهذا في **מאמר** آخر، عند الكلام على ستارة المقدس.

ומחמת נרתק ומגן זה נעשו הנבראים בחי' יש ודבר נפרד ובהתרבות הלבושים ע"י ק"ך צירופי אלקים[22, 23, 24] נמשך למטה בעשייה החשך וההסתר ביותר ועל כן ירדה הנשמה למטה להיות עובד אלקים

وبسبب هذا الغلاف والترس، صارت المخلوقات كيانًا قائمًا بذاته وشيئًا منفصلًا؛ ومع تكاثر الألبسة بفعل التراكيب الـ120 لاسم **אלקים**، يشتدّ الظلام والاحتجاب نزولًا إلى عالم الفعل (**עשיה**, Asiyah). ولذلك هبطت النفس إلى الأسفل لتكون «مَن يخدم **אלקים**»،

> بسبب هذا الستر، تشعر الأشياء المخلوقة بأنها كيانات مستقلة. ويتكاثر الستر من خلال التراكيب الـ120 لحروف **אלקים**، ويبلغ أشدّه في عالمنا المادي؛ ولهذا هبطت النفس: لتكون «مَن يخدم **אלקים**»، عاملةً في ذلك الستر نفسه.

דהיינו לעבוד ולתקן[25] את בחי' החשך וההסתר הנמשך משם אלקים לאהפכא חשוכא לנהורא וזהו אשר ברא אלקים לעשות[26] ופי' במדרש לעשות לתקן.[27]

أي أن تعمل على مستوى الظلام والاحتجاب المستمدّ من اسم **אלקים** وأن تصلحهما، فتحوّل الظلام إلى نور. وهذا معنى «الذي خلقه **אלקים** ليصنع»، وقد فسّر المدراش «ليصنع» بمعنى «ليصلح».

> مهمة النفس هي تحويل الظلام إلى نور. تقول الآية إنّ **אלקים** خلق «ليصنع»، ويفسّر المدراش «ليصنع» بمعنى «ليصلح»: أي إنّ الخلق تُرك لنا لنتمّمه.

(והיינו לתקן) **ההסתר הנמשך משם אלקים והוא ע"י בטול היש לאין[28] שעי"ז אתהפכא חשוכא לנהורא. והיינו ע"י מס"נ** [מסירות נפש] **בתפלה וע"י תומ"צ** [תורה ומצות]**.**

(أي لإصلاح) الاحتجاب المستمدّ من اسم **אלקים**، وذلك بإبطال الذات (**ביטול**, bittul)؛ أي أن يُبطِل الموجود إحساسه باستقلاله، مع بقائه موجودًا، فيتحوّل الظلام إلى نور. وهذا يكون بالتضحية بالنفس (**מסירות נפש**, mesirus nefesh) في الصلاة، وبالتوراة والوصايا (**מצוות**, mitzvos).

> يحدث الإصلاح حين يُبطِل «الشيء» ذاته أمام **ה'**، فيتحوّل الظلام إلى نور. وعمليًا، يتحقق ذلك بالتضحية بالنفس في الصلاة، ومن خلال التوراة و**מצוות**.

וזהו צחוק עשה לי[29] אלהים שעיקר הצחוק ותענוג העליון נמשך ע"י שם אלקים כמשל הצחוק שעושים השרים שהוא מדבר חדש[30]

وهذا معنى «جعل **אלקים** لي ضحكًا»: إنّ جوهر الضحك واللذة العُليا يُستمدّ بواسطة اسم **אלקים**، كما في تشبيه الضحك الذي يحدثه الأمراء، إذ ينشأ من أمر جديد،

> يبيّن الألتر ربي الآن لماذا يأتي الضحك بواسطة **אלקים**: يضحك الناس من أمر جديد غير متوقّع، مثل المشاهد المبتكرة التي تُعرض على النبلاء.

כמו מלחמת הארי עם חיה אחרת שמהתחדשות נמשך הצחוק והתענוג כך בחי' בטול היש לאין זהו ההתחדשות שהנברא שנעשה יש ודבר נפרד יוכל לבטל א"ע [את עצמו].

مثل قتال أسدٍ مع حيوان آخر؛ فمن هذا الأمر الجديد ينبع الضحك واللذة. وهكذا أيضًا في إبطال الذات إلى العدم: فالجِدّة هنا هي أن المخلوق، الذي صار كيانًا قائمًا بذاته وشيئًا منفصلًا، يستطيع أن يُبطِل ذاته أمام ה' مع بقائه موجودًا.

> إنّ قتال أسدٍ مع حيوان آخر يبهج الناظرين لأنه أمر غير مألوف. وكذلك، فإنّ الجِدّة الحقيقية هي أن يستطيع مخلوق يشعر بأنه منفصل أن يقف في حالة **ביטול** أمام ה'؛ وهذه المفاجأة تُحدث اللذة لدى ה'.

משא"כ אם לא היה שם אלקים מסתיר לא היה נמשך בחי' צחוק ותענוג זה כלל א"כ עיקר הצחוק והתענוג עשה לנו השם אלקים המסתיר ומעלים שבסבתו נמשך התענוג והיינו ע"י בטול היש לאין.

أما لو لم يكن اسم **אלקים** (אלקים, Elokim) يحجب، لما نزل هذا المستوى من الضحك واللذة على الإطلاق. فإذا كان الأمر كذلك، فإن اسم **אלקים**، الذي يحجب ويستر، هو الذي أحدث لنا أصل الضحك واللذة؛ فبسببه تنزل اللذة، أي من خلال إبطال الذات (ביטול, bittul) للموجود المتعيّن (יש, yesh) إلى العدم.

> لولا حجاب **אלקים** لما وُجد «شيء» مستقل يمكن إبطاله، ومن ثم لما وُجدت جدة ولا لذة. فالاسم نفسه الذي يستر ה' هو ما يجعل هذا الضحك ممكناً.

5 **והנה עיקר הצחוק והתענוג מתגלה כשנשלם הבירור והתקון דשם אלקים וכמו במע"ב** [במעשה בראשית] **כתיב וירא אלקים את כל אשר עשה**[31]

والآن، يتجلّى جوهر الضحك واللذة عند اكتمال التنقية والإصلاح المتعلقين باسم **אלקים** (אלקים, Elokim). وكما كُتب في عمل الخلق: «ورأى **אלקים** كل ما صنعه،

> لا تتجلّى اللذة الكاملة إلا بعد انتهاء العمل على تنقية الحجب المرتبطة باسم **אלקים** وإصلاحها. ويبيّن وصف الخلق ذلك: فلم يرَ **אלקים** «كل ما صنعه» إلا في نهاية الأيام الستة.

והנה טוב מאד ויכולו השמים[32] **שבגמר כל המלאכה נתגלה התענוג משא"כ בעוד שלא נגמרה המלאכה אין התענוג מתגלה כ"א הוא עוסק לגמור המלאכה.**

وإذا هو حسن جدا»، و«واكتملت السماوات»: عند اكتمال العمل كله تجلّت اللذة؛ أما ما دام العمل لم يكتمل بعد، فلا تتجلّى اللذة، بل يكون العامل منشغلا بإتمام العمل.

> لم تتجلّ اللذة إلا بعد أن قيل: «وإذا هو حسن جدا» و«واكتملت السماوات». وما دام العمل جاريا، ينشغل العامل بإتمامه، ولا تتجلّى اللذة بعد.

כך עד"ז עכשיו העסק הוא להיות עובד אלקים לאהפכא חשוכא לנהורא ובגמר ושלימות הבירורים אזי

وهكذا أيضا، ينصبّ العمل الآن على أن يكون المرء «مَن يخدم **אלקים**»، فيحوّل الظلمة إلى نور؛ وعند اكتمال التنقيات وتمامها، حينئذ

> زمننا هو زمن العمل: أن يكون المرء «مَن يخدم **אלקים**»، فيحوّل الظلمة إلى نور. وستظهر اللذة حين تكتمل جميع التنقيات.

כתיב ותחדש פני אדמה[33] ישמח ה' במעשיו ויהיה גילוי הצחוק והתענוג ולכן נק' יצחק ע"ש [על שם] **העתיד שלעתיד יהיה גילוי צחוק ותענוג זה:[34]**

يُكتب: «وتجدّد وجه الأرض»، «ويفرح *ה'* بأعماله»، وسيتجلّى الضحك واللذة. ولذلك سُمّي إسحاق (**יצחק**, Yitzchak) إشارةً إلى المستقبل، إذ في الزمن الآتي سيتجلّى هذا الضحك واللذة.

> حينئذ تتحقق الآيتان: «وتجدّد وجه الأرض» و«يفرح *ה'* بأعماله». ولهذا يأتي اسم إسحاق، أي «سيضحك»، بصيغة المستقبل؛ فالضحك واللذة من شأن الزمن الآتي.

القسم **3** • **¶6–9**

رفقة: الفريق المقرون بالنير

6 **והנה ביצחק כתיב והנה יצחק מצחק[35] את רבקה אשתו[36]. פי' שכל הצחוק ותענוג עליון דיצחק הנ"ל הוא נמשך ע"י רבקה אשתו.**

وجاء في شأن إسحاق (**יצחק**): «وإذا بإسحاق يمازح رفقة (**רבקה**) امرأته». أي إن كل الضحك واللذة العلوية لإسحاق المذكورين أعلاه يُستجلبان إلى الأسفل بواسطة رفقة امرأته.

> تُظهر الآية «كان إسحاق يمازح رفقة امرأته» أن ضحك إسحاق ولذته يتحققان بواسطة رفقة. والآن سيشرح أدمور هزكين ما تمثّله رفقة.

כי הנה עיקר בחי' אתהפכא חשוכא לנהורא הוא שייך בנה"ב [בנפש הבהמית] **שבאדם שהיא צריכה בירור ותקון לעשות לתקן משא"כ הנשמה עצמה א"צ** [אין צריך / אינו צריך] **תקון.[37]**

فإن المستوى الأساسي من تحويل الظلمة إلى نور يخص النفس الحيوانية (**נפש הבהמית**, nefesh habahamis) في الإنسان، التي تحتاج إلى تهذيب وإصلاح، «لتصنع»، [أي] «لتصلح»؛ أما النفس نفسها فلا تحتاج إلى إصلاح.

> إن تحويل الظلمة إلى نور هو في الأساس عمل تهذيب **נפש הבהמית**، أي الحياة الطبيعية المتمحورة حول الذات في الإنسان. أما النفس الإلهية (**נפש האלקית**, nefesh elokis) فلا تحتاج إلى إصلاح؛ فقد نزلت فقط لتهذيب **נפש הבהמית**.

ונה"ב [ונפש הבהמית] **שרשה מחיות המרכבה פני שור**[38] **וכו' וכמו שיש כח בהמרכבה להיות והחיות נושאות את הכסא כך יש כח בנה"ב** [בנפש הבהמית] **להיות בה**

وجذر **נפש הבהמית** في المخلوقات المقدسة (Chayos ,**חיות**) في المركبة، وفي وجه الثور، إلخ. وكما أن في المركبة قدرةً على أن تكون «المخلوقات الحية تحمل العرش»، فكذلك في **נפש הבהמית** قدرةٌ على أن يكون فيها

> إن **נפש הבהמית** متجذرة في **חיות**، المخلوقات المقدسة في مركبة حزقيال التي تحمل العرش الإلهي؛ ومن بينها «وجه الثور». وكما ترفع تلك المخلوقات العرش، كذلك تملك **נפש הבהמית**، بعد تهذيبها، القدرة على رفع **נפש האלקית**.

וע"י עליות לנה"א [לנפש האלקית] **והיינו אחר הבירור של נה"ב** [נפש הבהמית] **משום ששרשה גבוה מאד נעלה מלפני מלך כו':**

وأن ترتقي **נפש האלקית** بواسطتها، أي بعد تهذيب **נפש הבהמית**، لأن جذرها عالٍ جدًا ورفيع، «من لدن الملك، إلخ».

> بعد تهذيبها، تصبح **נפש הבהמית** مصدرًا لارتقاء **נפש האלקית**، لأن جذرها عالٍ جدًا ورفيع، «من لدن الملك».

7 **ובזה יובן ענין בחי' רבקה שהוא מלשון רבקות של שלש שלש בקר**[39] **או של ארבע ארבע דהפי' הוא חבור וקשור של שלש או ארבע בהמות**

وبهذا يتضح شأن مستوى أو جانب (bechinah ,**בחינה**) رفقة (**רבקה**)؛ فالاسم مشتق من لفظ «الفِرَق المقرونة من الثيران» (rivkos ,**רבקות**)، أي فرق من ثلاثة ثيران أو من أربعة؛ إذ المعنى هو ضمّ ثلاثة أو أربعة من البهائم وربطها معًا.

> يرتبط اسم رفقة باللفظ التلمودي «الفريق المقرون من الثيران» (rivkah ,**רבקה**)، وهو فريق من ثلاثة أو أربعة ثيران مقرونة معًا بنير. ولذلك يدل الاسم على ضمّ عدة بهائم في وحدة عمل واحدة.

יחדיו נק' רבקה וכך הוא בענין חיות המרכבה כשהן כלולים ומתייחדים יחד להיות והחיות נושאות הן בחי' רבקה של שלש שלש בקר שהוא התכללות חג"ת [חסד גבורה תפארת] **פני ארי'** [אריה] **מבחי' חסד.**

معًا، [وهذا ما] يُسمّى «الفريق المقرون» (rivkah ,**רבקה**). وهكذا يكون الأمر في شأن مخلوقات المركبة المقدسة (**חיות**, Chayos): عندما تندرج بعضها في بعض وتتحد معًا، بحيث [يكون المعنى أن] «والمخلوقات (**חיות**) تحمل»، تكون هي «**רבקה**» من ثلاثة ثيران، أي تداخل الإحسان (**חסד**, Chesed)، والشدة (**גבורה**, Gevurah)، والجمال (**תפארת**, Tiferes) بعضها في بعض: وجه الأسد من مستوى **חסד**،

> تحمل الـ**חיות**، وهي المخلوقات المقدسة في مركبة حزقيال، العرش حين تجتمع في فريق واحد. وحين تجتمع ثلاثة، تكون هي الصفات الوجدانية الثلاث: **חסד**، و**גבורה**، و**תפארת**؛ وكل واحدة منها «وجه». ويقابل وجه الأسد **חסד**.

8 **ופני שור מבחי' גבורה כו'. ולפעמים הן של ארבע ארבע שהוא בחי' פני אדם שבחיות המרכבה שהן ד' בחי' חגת"מ** [חסד גבורה תפארת מלכות].

ووجه الثور من مستوى الشدة (Gevurah ،**גבורה**)، إلخ. وأحيانًا تكون أربعةً أربعةً، وهذا هو مستوى وجه الإنسان بين الكائنات الحية (Chayos ،**חיות**) في المركبة؛ فهي أربعة مستويات: الإحسان (Chesed ،**חסד**)، والشدة (Gevurah ،**גבורה**)، والجمال (Tiferes ،**תפארת**)، والملكوت (Malchus ،**מלכות**).

> يقابل وجه الثور مستوى الشدة. وأحيانًا يتكوّن الفريق من أربعة، إذ يُضاف وجه الإنسان، الذي يقابل الملكوت؛ فتكون الوجوه الأربعة الإحسان والشدة والجمال والملكوت.

ועד"ז ארז"ל [אמרו רבותינו זכרונם לברכה] **האבות הן הן המרכבה**[40, 41] **שהן ג' בחי' חג"ת** [חסד גבורה תפארת] **ודוד הוא רגלא רביעאה כו'.**

وعلى هذا النحو قال حكماؤنا: «الآباء هم أنفسهم المركبة»: فهم المستويات الثلاثة: **חסד** و**גבורה** و**תפארת**، وداود (**דוד**) هو الساق الرابعة، إلخ.

> يقول الحكماء إن الآباء كانوا هم المركبة، أي إنهم كرّسوا أنفسهم بكليتهم لإرادة ה'. فإبراهيم وإسحاق ويعقوب يمثّلون الإحسان والشدة والجمال، والملك داود، الذي يجسّد الملكوت، هو الساق الرابعة للعرش.

וז"ש [וזהו שכתוב] **במרכבת יחזקאל חוברות אשה אל אחותה**[42] **שהן בבחי' חבור והתכללות שעי"ז דוקא והחיות נושאות כו'**

وهذا ما قيل عن مركبة حزقيال (**יחזקאל**): «متّصلاتٌ الواحدة بأختها»؛ فهنّ في حالة اتصال واندماج بعضها في بعض، ومن خلال ذلك تحديدًا «تحمل **חיות**، إلخ».

> يصف حزقيال أجنحة الكائنات بأنها «متّصلة الواحدة بأختها». وقدرتها على حمل العرش ناشئة تحديدًا من اتصالها واندماج بعضها في بعض.

משום שע"י ההתכללות וחבור המדות יחדיו עי"ז מתעלים וממשיכים מבחי' עליונה מאד ששם כל המדות כלולים יחדיו (עמ"ש בפ' נח בענין זה).

لأن **מדות** (الصفات الوجدانية) ترتفع، بفضل اندماجها المتبادل واتصال بعضها ببعض، وتستمدّ من مستوى عالٍ جدًا، حيث تكون كل **מדות** مندمجةً بعضها في بعض (انظر ما شُرح في فقرة نوح (**נח**) في هذا الشأن).

> حين تتّحد الصفات، ترتفع وتستمدّ من مستوى عالٍ جدًا تكون فيه كل الصفات ما تزال واحدة. ويشير أدمور هازاكين إلى مناقشته لهذا الأمر في مَأمار عن فقرة نوح.

ועד״ז יובן בעבודת ה׳ באדם כשיש בחי׳ התכללות המדות אהוי״ר [אהבה ויראה] **והתעוררות רחמים על נפשו שירדה פלאים**[43] **זהו נק׳ בחי׳ רבקה של שלש שלש בקר שמדות נה״ב** [נפש הבהמית] **מתבררים מק״נ** [מקליפת נוגה] **ועולים לה׳.**

وعلى هذا النحو يُفهَم الأمر في خدمة **ה׳** لدى الإنسان: فعندما يتحقق اندماج **מדות** (الصفات الوجدانية)—الحب والخشية (**אהבה ויראה**، ahavah v'yirah)—واستثارة الرحمة على نفسه، التي هبطت هبوطًا عجيبًا، يُسمّى ذلك مستوى فريقٍ مؤلّف من ثلاثة، ثلاثة من الثيران (**רבקה**، Rivkah)؛ إذ تُصفّى الصفات الوجدانية للنفس الحيوانية (**נפש הבהמית**، nefesh habahamis) من القشرة (**קליפת נוגה**، kelipas nogah)، وترتقي إلى **ה׳**.

> ويحدث الأمر نفسه في خدمة **ה׳** التي يؤديها الإنسان. فعندما تتّحد مشاعر الحب والخشية والرحمة على نفسه التي هبطت إلى مستوى بالغ الانخفاض، تُصفّى الصفات الوجدانية للنفس الحيوانية من القشرة المضيئة، وهي المجال المختلط الذي يمكن أن يتجه إلى الخير أو إلى الشر، وترتقي إلى **ה׳**. وهذا هو مستوى «الفريق الثلاثي».

וזהו והנה רבקה יוצאת[44] **שיוצאת מק״נ** [מקליפת נוגה] **ואתהפכא חשוכא לנהורא ולפעמים היא של ארבע ארבע בהתכללות מדת מל׳ שהוא בחי׳ בטול וקבלת עול ועבודת עבד כי העבודה והיראה הן שני מצות כו׳.**

وهذا معنى قوله: «وها إن رفقة (**רבקה**) تخرج»: فهي تخرج من **קליפת נוגה**، ويتحوّل الظلام إلى نور. وأحيانًا تكون أربعةً أربعةً، مع اندماج صفة **מלכות**، وهي مستوى إبطال الذات (**ביטול**، bittul)، وقبول النير (**קבלת עול**، kabbalas ol)، وخدمة العبد؛ لأن الخدمة والخشية وصيتان (**מצות**، mitzvos)، إلخ.

> تعني عبارة «رفقة تخرج» أنها تخرج من القشرة المضيئة، وأن الظلام يصير نورًا. ويضيف «الفريق الرباعي» الملكوت: إبطال الذات، وقبول النير، والخدمة كخادم؛ وهذا يختلف عن الخشية، إذ تُعدّ الخدمة والخشية وصيتين منفصلتين.

וזהו שיצחק מצחק את רבקה אשתו[45] **דהיינו שבחי׳ יצחק שהוא התענוג שיתגלה לע״ל** [לעתיד לבוא] **הרי הוא נמשך את רבקה אשתו**

وهذا [ما يفسّر] قوله: «كان إسحاق (**יצחק**) يلهو مع رفقة (**רבקה**) زوجته»: أي إن مستوى إسحاق، وهو اللذة (**תענוג**، taanug) التي ستنكشف في الزمن الآتي، ينساب «مع رفقة زوجته».

> وهذا يفسّر قول النص إن إسحاق «كان يلهو مع رفقة»: فلذة إسحاق المستقبلية تأتي من خلال رفقة، أي من خلال الصفات الوجدانية للنفس الحيوانية بعد تصفيتها واتحادها.

(שהוא בחי' בירור דשם ב"ן [שם ב"ן] **בגימ'** [בגימטריא] **בהמה דהיינו ע"י בירור נה"ב** [נפש הבהמית] **כשעולה למעלה מעלה להיות בבחי' רבקה כי למטה הוא ענפין מתפרדין אבל ע"י הברור אז נעשה התכללות כו')** [46]

(وهو مستوى تنقية اسم ب"ן (Ban)، [الذي] تساوي قيمته العددية كلمة «بهيمة» [حيوان] (**בהמה**, behemah)؛ أي من خلال تنقية النفس الحيوانية، حين ترتقي عاليًا فَعاليًا لتبلغ مستوى رفقة؛ إذ تكون في الأسفل «فروعًا متفرقة»، لكن التنقية تُحدث عندئذٍ اندماجًا متبادلًا، إلخ).

> اسم ب"ן (Ban) هو اسم **ה'** مكتوبًا بتهجئة مفصّلة تبلغ قيمتها العددية 52، وهي قيمة كلمة «حيوان». لذلك يقوم عمل رفقة على تنقية النفس الحيوانية. ففي الأسفل تكون دوافع النفس فروعًا متفرقة، لكنها تتّحد بعد تنقيتها.

ולכן עי"ז דוקא ותרד העינה ותמלא כדה [47] **דהיינו שע"י בחי' בירור ובטול נפש הבהמית דוקא**

ولذلك، فمن خلال هذا تحديدًا، «نزلت إلى العين وملأت جرّتها»؛ أي إنه من خلال مستوى أو جانب (**בחינה**, bechinah) من تصفية النفس الحيوانية (**נפש הבהמית**, nefesh habahamis) وإبطالها (**ביטול**, bittul)، تحديدًا،

> ولهذا كانت رفقة (**רבקה**) هي التي «نزلت إلى العين وملأت جرّتها»: فالاستجلاب إلى الأسفل يحدث تحديدًا من خلال تصفية **נפש הבהמית** وإحداث **ביטול** فيها.

הנה ע"י העלאה זו נמשך להיות ירידה והמשכה בחי' ותמלא כדה היינו כ"ד ספרין דאורייתא.

فمن خلال هذا الارتقاء ينشأ نزول واستجلاب إلى الأسفل، وهو مستوى «ملأت جرّتها»، أي أسفار التوراة الأربعة والعشرون.

> إن ارتقاء النفس الحيوانية يؤدي إلى نزول من الأعلى: إلى ملء الجرّة، وهو أسفار التوراة الأربعة والعشرون.

כי הנה כל התורה נתלבשה בענינים גשמיים כמו מצות תרומות ומעשרות בצמח וזרע הארץ ומצות קרבנות בבע"ח [בבעלי חיים]

فالتوراة كلها قد تلبّست بأمور مادية، مثل الوصايا (**מצות**, mitzvos) الخاصة بهبات الكهنة (**תרומות**, terumos) [الهبات التي تُعطى للكهنة] والعشور (**מעשרות**, maasros) [العشور] من نبات الأرض وبذورها، ووصية القرابين التي تُقدَّم من الحيوانات،

> إن وصايا التوراة تلبّست بأشياء مادية: فالعشور وهبات الكهنة مصدرها المحاصيل، والقرابين مصدرها الحيوانات.

וכן בכל המצות שכ"ז [שכל זה] **הוא נלקח מק"נ** [מקליפת נוגה] **וע"י המצות מתבררים ונמשך ע"י"ז גילוי א"ס ב"ה אשר אנכי מצוך.**[48, 49]

وكذلك الأمر في جميع الوصايا؛ فكل هذا مأخوذ من القشرة (**קליפת נוגה**, kelipas nogah) [القشرة المضيئة]، وبأداء الوصايا يُنقّى، ومن خلال ذلك يُستجلب تجلّي **א"ס ב"ה**، «الذي أنا (**אנכי**, Anochi) أوصيك به».

> إن كل هذه الأشياء المادية مصدرها **קליפת נוגה**؛ وأداؤنا الوصايا بها ينقّيها ويستجلب إليها تجلّي ذات **ה'** نفسه، كما يقول النص: «الذي أنا **אנכי** أوصيك به»؛ فـ«أنا» هذه تشير إلى ذات **ה'** نفسها.

9 **וזהו הנה אנכי נצב על עין המים**[50] **דהיינו בבחי' ותרד העינה ותמלא כדה נמשך ממש בחי' אנכי שהוא סדכ"ס** [סבה דכל סבות] **שממנו נמשך המעיין כו'.**

وهذا هو معنى قوله: «ها أنا (**אנכי**, Anochi) واقف عند عين الماء»؛ أي إن مرتبة «نزلت إلى العين وملأت جرّتها» يُفاض فيها بمرتبة **אנכי** نفسها، وهي علة العلل، التي تنبع منها العين، إلخ.

> يقول إليعازر (**אליעזר**): «ها أنا واقف عند عين الماء». ويقرأ الألتر رِبّه (**אדמו"ר הזקן**) كلمة «**אנכי**»، أي «أنا»، على أنها جوهر **ה'** ذاته، علة العلل ومصدر العين: فمن خلال استقاء رفقة (**רבקה**) من العين، تُستجلب هذه المرتبة عينها إلى الأسفل.

ולכן כדי שיהי' [שיהיה] **המשכה זו גילוי אוא"ס** [אור אין סוף] **ב"ה בדברים גשמיים שמק"נ** [שמקליפת נוגה] **הוא דוקא ע"י בירור נה"ב** [נפש הבהמית] **תחלה**

ولذلك، لكي تتحقق هذه الإفاضة، أي إنزال تجلّي النور اللانهائي (**אור אין סוף**, Or Ein Sof)، تبارك هو، إلى الأشياء المادية الآتية من القشرة المضيئة (**קליפת נוגה**, kelipas nogah)، فلا بدّ أن يكون ذلك خاصةً بتهذيب النفس الحيوانية (**נפש הבהמית**, nefesh habahamis) أولاً.

> لكي يدخل نور **ה'** في الأشياء المادية، التي تأتي من **קליפת נוגה**، لا بدّ أولاً من تهذيب **נפש הבהמית**.

שהיא ג"כ מק"נ [מקליפת נוגה] **שאז אחר בירור והעלאה זו יוכל להיות המשכה וירידה זו (ועמ"ש כיוצא בזה ע"פ וספרתם לכם**[51] **כו' וע"פ זכור את יום השבת).**[52]

التي هي أيضاً من **קליפת נוגה**؛ فعندئذ، بعد هذا التهذيب والرفع، يمكن أن تتحقق هذه الإفاضة وهذا النزول. (وانظر ما شُرح على نحو مماثل في تفسير الآية «وأحصوا لأنفسكم، إلخ.»، وفي تفسير الآية «اذكر يوم السبت» (**שבת**, Shabbos).)

> النفس الحيوانية هي أيضاً من **קליפת נוגה**؛ فبعد تهذيبها ورفعها يمكن أن تأتي الإفاضة إلى الأشياء المادية. ويشير الألتر رِبّه إلى مناقشات موازية حول عدّ العومر (**עומר**, Omer) وحول تذكّر **שבת**.

וע״כ לא נתנה תורה למלאכים משום כלום יצה״ר [יצר הרע] **יש ביניהם**[53, 54] **ואין שייך אצלם בירור ק״נ** [קליפת נוגה] **ואתהפכא חשוכא לנהורא**

ولذلك لم تُعطَ التوراة للملائكة، لأن «أفيكم نزعة شريرة؟»؛ فتهذيب **קליפת נוגה** وقلب الظلمة نوراً لا ينطبقان عليهم.

> لهذا لم تُعطَ التوراة للملائكة: فكما احتجّ موسى (**משה**)، ليس لديهم نزعة شريرة. وليس لديهم ما يتهذب، ولا ظلمة يقلبونها نوراً.

ולכן א״א להיות ג״כ אצלם המשכה זו מבחי' אשר אנכי מצוך ואע״פ [ואף על פי] **שבודאי נמשך גילוי אלקות למלאכים הוא מבחי' ונהר יוצא מעדן להשקות את הגן**[55] **דבזה כתיב היושבת בגנים חברים**[56] **שהם המלאכים מקשיבים לקולך.**

ولذلك لا يمكن أن تتحقق بينهم أيضاً هذه الإفاضة من مرتبة «الذي أنا (**אנכי**) آمرك به». ومع أن تجلّياً للألوهية يُفاض إلى الملائكة يقيناً، فإنه من مرتبة «ونهر يخرج من عدن ليسقي الجنة»، وقد كُتب في شأن ذلك: «أيتها المقيمة في الجنات، الأصحاب»، وهم الملائكة، «ينصتون إلى صوتك».

> لذلك لا يستطيع الملائكة أن يتلقوا كشف «**אנכי**» الذي يأتي من خلال الوصايا (**מצוות**, mitzvos). وهم يتلقون بالفعل تجلّياً للألوهية، لكنه لا يأتي إلا من «النهر» الذي يجري إلى الجنة: ففي نشيد الأنشاد يُذكر «الأصحاب»، أي الملائكة، الذين ينصتون إلى صوت المقيمة في الجنات.

אבל גילוי בחי' ותרד העינה ותמלא כדה לא נמשך להם כ״א למטה דוקא. ולכן ארז״ל [אמרו רבותינו זכרונם לברכה] **עתידים צדיקים**[57] **שיאמרו** (המלאכים) **לפניהם קדוש:**

لكن كشف مرتبة «نزلت إلى العين وملأت جرّتها» لا يُفاض إليهم، بل إلى الأسفل وحده. ولذلك قال حكماؤنا إن الصالحين (**צדיקים**, tzaddikim) سيأتي يوم يقول الملائكة أمامهم: «قدوس».

> لا تبلغ مرتبة «العين» إلا نحن في العوالم السفلى. ولهذا يقول الحكماء إن الملائكة سيقولون في المستقبل «قدوس» أمام **צדיקים**: فمَن هذّبوا العالم ستكون منزلتهم أرفع من منزلة الملائكة.

القسم 4 • ¶10–11

المحبة التي لا ترويها المياه

10 **וזהו מים רבים לא יוכלו לכבות את האהבה.**[58] **פי' מים רבים הוא ההתבוננות שהאדם משיג ומתבונן בגדולות ה'**

وهذا هو معنى: «المياه الكثيرة لا تستطيع أن تطفئ الحب». أي إن «المياه الكثيرة» هي التأمل الذي يدرك فيه الإنسان عظمة **ה'** ويتفكّر فيها،

> يعود أدمور هازاكين هنا إلى الآية، ويبيّن معناها في خدمة الإنسان الشخصية: فـ«المياه الكثيرة» هي التأمل في عظمة **ה'**.

ביחו״ע [ביחודא עילאה] **ויחו״ת** [ויחודא תתאה] **בפסוק שמע ישראל**[59] **ובשכמל״ו** [וברוך שם כבוד מלכותו לעולם ועד] **שמזה נמשך ואהבת בכל לבבך**[60] **כו' ואהבה זו גדלה מאד להיות נפשו צמאה לה' בבחי' בכל מאדך בלי גבול.**

في الوحدة العليا (**יחודא עילאה**, yichuda ila'ah) والوحدة السفلى (**יחודא תתאה**, yichuda tata'ah)، في الآية «اسمع يا إسرائيل» وفي «مبارك اسم مجد ملكوته إلى الأبد وإلى الأبد»، ومن ذلك تنبع «وتحبّ... بكل قلبك، إلخ». ويعظم هذا الحب جداً، حتى تعطش نفسه إلى **ה'** في مرتبة «بكل قوتك»، بلا حدّ.

> هذا هو التأمل أثناء تلاوة «اسمع يا إسرائيل»: في **יחודא עילאה** (أي إن العالم لا شيء أمام **ה'**) وفي **יחודא תתאה** (أي إن **ה'** حاضر في صميم وجود العالم)، كما تعبّر عنهما عبارتا «اسمع يا إسرائيل» و«مبارك اسم مجد ملكوته إلى الأبد وإلى الأبد». ومن هذا التأمل ينبع حب **ה'**، الذي قد ينمو حتى يصير عطشاً لا حدّ له، «بكل قوتك».

11 **ולא יוכל להשקיט ולכבות צמאון האהבה זו ע״י המים רבים עצמן שהיא ההתבוננות הנ״ל שמשיג ביחו״ע** [ביחודא עילאה] **ויחו״ת** [ויחודא תתאה]

ولا يمكن تهدئة ظمأ هذا الحب وإخماده بواسطة «المياه الكثيرة» نفسها، أي التأمل المذكور أعلاه، الذي يدرك فيه الوحدة العليا (**יחודא עילאה**, yichuda ila'ah) والوحدة السفلى (**יחודא תתאה**, yichuda tata'ah).

> إن التأمل الذي أثار هذا الظمأ لا يستطيع هو نفسه إشباعه؛ فازدياد الفهم لا يطفئ التوق.

כי אם רץ לבך[61] **שוב לאחד**[62] **הוא דוקא ע״י עסק התורה ומצות מעשיות שזהו בחי' אשר אנכי ממש מצוך.**

بل إن «إذا جرى قلبك، فارجع إلى الواحد» لا يكون إلا بالانشغال بالتوراة والوصايا العملية (**מצות**, mitzvos)، وهذا هو مستوى «الذي أنا (**אנכי**, Anochi) نفسي آمرك به».

> تصف عبارة «إذا جرى قلبك، فارجع إلى الواحد» توق النفس ثم عودتها. وتكون العودة، أي تحقق التوق، من خلال دراسة التوراة والوصايا العملية، حيث إن «أنا» **ה'** بذاته هو الذي يصدر الأمر.

משא״כ בידיעה והתבוננות לבד הוא רק ידיעת מציאותו ולא בחי׳ אשר אנכי ממש מצוך שהוא כמו בחי׳ תפיסא במהו״ע [במהותו ועצמותו] **כביכול ע״י המצות מעשיות דרמ״ח פקודין אינון רמ״ח אברי׳** [אברים] **דמלכא.**[63]

أما المعرفة والتأمل وحدهما فلا يمنحان إلا معرفة وجوده، لا مستوى «الذي أنا نفسي آمرك به»؛ فهذا يشبه مستوى «الإمساك بذاته»، على نحو ما، بواسطة الوصايا العملية، إذ إن «الوصايا الـ248 هي الأعضاء الـ248 للملك».

> لا يمنح التأمل سوى معرفة أن *ה׳* موجود، أما الوصية فتشبه الإمساك بذاته، على نحو ما. وكما يقول **תיקוני זהר** (תיקוני זהר)، فالوصايا الإيجابية الـ248 هي «الأعضاء الـ248 للملك»: فمن يمسك بعضو يمسك الملك.

יתר על כן אפילו ההשגות שבג״ע [שבגן עדן] **שהיא השגת מהות זיו השכינה ממש ולא מציאותו לבד עכ״ז** [עם כל זה] **עז״נ** [על זה נאמר] **מים רבים הנמשכים מנהר היוצא מעדן כו׳**

وفوق ذلك، حتى المعارف في جنة عدن (**גן עדן**, Gan Eden)، وهي إدراك لجوهر إشعاع الحضور الإلهي (**שכינה**, Shechinah) نفسه، لا لمجرد وجوده، يقال عنها مع ذلك: «المياه الكثيرة» المنسابة من «النهر الخارج من عدن، إلخ».

> حتى فهم النفوس في جنة عدن، الذي يدرك إشعاع الحضور الإلهي نفسه لا مجرد وجوده، يظل «مياها كثيرة» تنساب من النهر.

לא יוכלו לכבות את האהבה דבחי׳ רבקה בכל לבבך ומאדך הנ״ל וכמ״ש מי לי בשמים[64] **וגו׳**

«لا تستطيع إخماد الحب» في مستوى رفقة (**רבקה**)، «بكل قلبك» و«بكل ما أوتيت من قوة»، المذكور أعلاه؛ كما ورد: «من لي في السماء؟...»

> وهذه المياه أيضًا لا تستطيع إخماد الحب في مستوى رفقة، الحب «بكل قلبك» و«بكل ما أوتيت من قوة»؛ فكما يقول المزمور، لا تريد النفس شيئًا في السماء سوى *ה׳*.

כי הגלוי שבג״ע [שבגן עדן] **נקרא רק זיו והארה בלבד ונק׳ לקבל פרס לשון פרוסה כמ״ש במ״א.**

فإن التجلي في جنة عدن لا يسمى إلا إشعاعًا ولمعانًا، ويسمى «تلقي أجر» [**פרס** (peras)]، وهي كلمة تدل على «قطعة» [**פרוסה** (perusah)]، كما شُرح في موضع آخر.

> ليس التجلي في جنة عدن إلا إشعاعًا. ويسمى «أجرًا» (peras)، وهي كلمة ترتبط بـ«قطعة» (perusah): أي إنه ليس إلا جزءًا من الكل.

אבל האהבה הנ״ל היא למהו״ע [למהותו ועצמותו] **ית׳ וזה שלא ע״מ** [על מנת] **לקבל פרס**[65] **כו׳ וזהו ונהרות לא ישטפוה**[66]

أما الحب المذكور أعلاه فيتوجه إلى ذاته المباركة، وهذا هو معنى «لا لطلب أجر، إلخ». وهذا هو معنى «ولا تستطيع الأنهار أن تغمره».

> يتطلع حب النفس إلى ذات *ה׳* نفسها، مثل من يخدم «لا لطلب أجر». ولهذا «لا تستطيع الأنهار أن تغمره».

כי בעבר הנהר ישבו אבותיכם[68, 67] שבחי' אה"ר [אהבה רבה] **הנ"ל היא מגעת למעלה אפילו מבחי' הנהר הנ"ל שהוא מקור כל הנהרות כו' וא"כ ודאי ונהרות לא ישטפוה:**

لأن «سكن آباؤكم وراء النهر»: فمستوى الحب العظيم المذكور أعلاه يبلغ مرتبة أعلى حتى من مستوى النهر المذكور أعلاه، وهو مصدر جميع الأنهار، إلخ؛ وإذا كان الأمر كذلك، فمن المؤكد أن «الأنهار لا تستطيع أن تغمره».

> تُقرأ الآية في يشوع (**יהושע**)، «سكن آباؤكم وراء النهر»، بمعنى أن هذا الحب يقع وراء النهر، أي فوقه، بل فوق مصدره أيضًا؛ ولذلك فمن المؤكد أن أنهار النور المتجلي لا تستطيع أن تغمره.

القسم 5 • ¶12–19

ثروة بيته

12 **אך אם יתן איש את כל הון ביתו באהבה בוז יבוזו לו.[69] פי' אם הוא לשון כאשר שיש אם שאינו משמש בלשון ספק אלא בלשון ודאי.**

لكن: «إن بذل إنسان كل ثروة بيته من أجل المحبة، يغنمونها غنيمةً» (**בוז יבוזו לו**) [سيأخذونها منه غنيمةً لا محالة]. والمعنى: إنّ «إن» تأتي بمعنى «حين»، إذ تأتي «إن» أحيانًا لا للتعبير عن الشك، بل عن اليقين،

> تتابع الآية: «إن بذل إنسان كل ثروة بيته من أجل المحبة». ويشير أدمور هَزَّكِن إلى أن «إن» العبرية قد تأتي بمعنى «حين»: فهي تعبّر أحيانًا عن اليقين، لا عن الشك.

כמו אם כסף תלוה.[70] ואם יהיה היובל[71] שאין זה לשון ספק אלא שבודאי יהיה הדבר ויבא.

كما في قوله: «إذا أقرضتَ مالًا»، وقوله: «وإذا حلّ اليوبيل»، فليس هذا تعبيرًا عن الشك، بل إن الأمر سيقع ويأتي يقينًا.

> يورد مثالين من التوراة تأتي فيهما «إن» بمعنى اليقين: إقراض الفقير ومجيء سنة اليوبيل، وكلاهما سيحدث حتمًا.

13 **ולשון אם כאן אינו אלא לשון כאשר. פי' כאשר כסף תלוה את העני לא תהיה לו כנושה[72] וכן כאשר יהיה היובל.[73]**

وكلمة «إنْ» هنا ليست إلا بمعنى «حين». أي: «حين تُقرض الفقير مالاً، فلا تكن له كالدائن»؛ وكذلك: «حين يحلّ اليوبيل».

> يبين المثالان أن «إنْ» قد تأتي بمعنى «حين»: فإقراض الفقير واجب، لا أمر اختياري، واليوبيل سيحلّ حتماً.

וכמו כן אם יתן איש פי׳ כאשר יתן איש זה הקב״ה[75, 74] **שיתן בודאי והיינו לעתיד שיתן הוא לשון עתיד שלעתיד לבא יתן את כל הון ביתו שבזמן הזה אינו בא לידי גילוי כ״א לעתיד דוקא.**

وكذلك، فإن «لو أن رجلاً أعطى» تعني «حين يعطي رجلٌ»: وهذا الرجل هو **קב״ה** (**קב״ה** / **קודשא בריך הוא**, kudsha brich hu)، الذي سيعطي يقيناً؛ أي في المستقبل، لأن «سيعطي» صيغة للمستقبل. ففي الزمن الآتي سيعطي «كل ثروة بيته»، وهي لا تظهر في الزمن الحاضر، بل لا تنكشف إلا في المستقبل تحديداً.

> وهكذا تعني «لو أن رجلاً أعطى»: «حين يعطي رجل»، والرجل هو **ה׳**، كما يفسر المدراش لفظ «الرجل» في آيات أخرى. وسيعطي **ה׳** حتماً «كل ثروة بيته»، أي كنوزه الباطنة؛ غير أن ذلك لن ينكشف إلا في الزمن الآتي.

אך הגם שאין זה בגלוי עכשיו מ״מ נמשך הוא ממש בחי׳ זו ע״י תורה כ״ד ספרים דאורייתא ומצות מעשיות שהם בחי׳ והיו הדברים האלה אשר אנכי[76] **מי שאנכי**[77] **ממש נמשך עי״ז.**

غير أن هذا المستوى، وإن لم يكن منكشفاً الآن، يُستجلب مع ذلك بعينه من خلال التوراة، أي أسفار التوراة الأربعة والعشرين، ومن خلال الوصايا العملية (**מצות**, mitzvos)، وهما من مستوى «وتكون هذه الكلمات التي أنا (**אנכי**, Anochi) [أوصيكم بها]»؛ فالذي هو «أنا» حقاً يُستجلب إلى الأسفل من خلال ذلك.

> مع أن هذا المستوى مستور الآن، فإنه يُستجلب بالفعل من خلال دراسة التوراة والوصايا العملية. وتعني الآية «هذه الكلمات التي أنا (**אנכי**, Anochi) أوصيكم بها» أن **ה׳**، «أنا» الحقيقي، يُستجلب بذاته إلى داخلها.

14 וזהו מצוך ל׳ [לשון] **צוותא וחבור. וזהו בא״י** [ברוך אתה ה׳] **אמ״ה** [אלקינו מלך העולם] **אק״ב** [אשר קדשנו במצותיו] **אתה היינו מהו״ע** [מהותו ועצמותו] **ית׳ ברוך ונמשך בבחי׳ שם הוי׳ המתלבש בע״ס** [בעשר ספירות] **יו״ד בחכמה כו׳**[78]

وهذا هو [سبب قوله] «يأمرك» (**מצוך**, metzavecha)، وهو تعبير عن التآلف والاتصال (**צוותא**, tzavsa). وهذا هو [نص البركة] «مبارك أنت، **ה׳**, **אלקינו** (Elokeinu)، ملك العالم، الذي قدّسنا»: «أنت» هو ذاته المباركة نفسها؛ و«مبارك» [معناه] أنه يُجذَب إلى أسفل في مستوى اسم **ה׳** (**הוי'** / **שם הוי'**, Havayah)، الذي يكتسي بالصفات المنبثقة العشر (**ספירות**, Sefiros)، وحرف اليود (**יו״ד**, yud) في الحكمة (**חכמה**, Chochmah)، إلخ.

> لفظ «يأمرك» (**מצוך**, metzavecha) مرتبط بلفظ «التآلف» (**צוותא**, tzavsa): فالوصية (**מצוה**, mitzvah) تصل الإنسان بـ **ה׳**. وتبيّن كلمات كل بركة كيف تُجذَب ذات **ה׳** («أنت») إلى أسفل («مبارك») عبر اسم **ה׳**، الذي يدخل في الصفات المنبثقة العشر، بدءاً من حرف اليود، أي الحكمة.

עד שנמשך להיות מלך העולם בבחי' מל' מקור דבי"ע והוא אשר קדשנו אשר לשון ענג כמו באשרי

إلى أن يُجذَب إلى أسفل فيصير «ملك العالم»، في مستوى الملكوت (**מלכות**, Malchus)، مصدر عوالم الخلق (**בריאה**, Beriah) والتكوين (**יצירה**, Yetzirah) والفعل (**עשיה**, Asiyah). وهذا هو معنى «الذي (**אשר**, asher) قدّسنا»: فكلمة «**אשר**» تعبير عن اللذة، كما في «سعيدة أنا (**באשרי**, be'ashri)»،

> يستمرّ إنزاله إلى أسفل حتى يصير «ملك العالم»، أي الملكوت، مصدر العوالم السفلى: الخلق والتكوين والفعل. ثم تأتي عبارة «**אשר קדשנו**»، «الذي قدّسنا»: فكلمة «**אשר**» مرتبطة بلفظ ليئة (**לאה**) «**באשרי**»، أي «سعيدة أنا»، وهو لفظ يعبّر عن اللذة.

כי אשרוני[79] **והוא בחי' תענוג וצחוק העליון שיתגלה לע"ל** [לעתיד לבוא] **בפו"מ** [בפועל ממש] **כשיתן הון ביתו כו' הוא נמשך עכשיו ממש כי היום לעשותם ולמחר לקבל שכרם.**[82, 81, 80]

«لأن البنات قلن إنني سعيدة». وهذا هو مستوى اللذة والضحك العلويين اللذين سينكشفان في الزمن الآتي بالفعل، حين يمنح **ה'** «ثروة بيته، إلخ»: فهو يُجذَب إلى أسفل الآن حقًّا، لأن «اليوم للعمل بها، وغدًا لنيل أجرها».

> وهكذا تجذب البركة على الوصية الآن اللذة والضحك العلويين إلى أسفل، أي لذة إسحاق (**יצחק**) التي ستنكشف في المستقبل، حين يمنح **ה'** «ثروة بيته». وكما يقول الحكماء، اليوم للعمل بالوصايا وغدًا لنيل أجرها؛ والأجر هو انكشاف ما تجذبه الوصية نفسها إلى أسفل.

15 **ועניין פי' ברכה זו שצ"ל הוא עד"מ אם רוצה אדם להאיר למרחוק או במקום חשך ואפילה צריך**

ومعنى هذه البركة التي ينبغي أن تُقال هو، على سبيل التشبيه: إذا أراد إنسان أن يضيء مكانًا بعيدًا، أو موضعًا يسوده الظلام والديجور، فعليه أن

> يشرح الألتر ربي سبب الحاجة إلى البركة بمثال: لإضاءة موضع مظلم أو بعيد، تحتاج إلى مشعل أكبر.

להדליק אבוקה גדולה ולהוסיף על האור בכדי שיגיע אורו גם למרחוק וכך כדי שיגיע האור והגילוי בעשי' [בעשיה] **הגשמי'** [הגשמיים / הגשמיות / הגשמית] **צריך להוסיף אור האבוקה וזהו הברכה כו'.**

يوقد مشعلًا كبيرًا ويزيد النور، لكي يبلغ نوره إلى مكان بعيد أيضًا. وهكذا، لكي يصل النور والتجلّي إلى عالم الفعل (**עשיה**, Asiyah) المادي، ينبغي زيادة نور المشعل؛ وهذه هي البركة، إلخ.

> لكي يصل نور **ה'** إلى العالم المادي نزولًا، لا بد من زيادة النور. وهذا ما تفعله البركة (**ברכה**, berachah): إنها تضيف مزيدًا من النور وتنزّله.

ולכן ארז"ל [אמרו רבותינו זכרונם לברכה] **חייב אדם לברך**[83] **מאה ברכות בכ"י** [בכל יום]**. וכמ"ש בזוהר ר"פ חיי שרה**[84] **דקכ"ג ע"א.**[85] **שהוא המשכה מאתר עלאה סדכ"ס** [סבה דכל סבות] **כו'.**

ولذلك قال حكماؤنا: «يجب على الإنسان أن يتلو مئة بركة كل يوم». وكما جاء في الزوهار (Zohar ,**זהר**)، في مطلع Parshas Chayei Sarah، صفحة 123a: إن ذلك إنزال من الموضع الأعلى، سبب الأسباب، إلخ.

> ولهذا أوجب الحكماء أن يتلو الإنسان مئة بركة في اليوم. ويربط الزوهار بين البركات المئة اليومية وبين إنزال النور من أسمى مصدر، سبب الأسباب.

16 **והנה ע"ז ארז"ל** [אמרו רבותינו זכרונם לברכה] **יפה שעה**[86, 87] **א' בתשובה ומעש"ט** [ומעשים טובים] **בעוה"ז מכל חיי העוה"ב** [העולם הבא] **כי ג"ע** [גן עדן] **הוא רק זיו השכינה**

وقد قال حكماؤنا: «ساعة واحدة من التوبة (teshuvah ,**תשובה**) والأعمال الصالحة في هذا العالم خير من جميع حياة العالم الآتي»، لأن جنّة عدن (Gan Eden ,**גן עדן**) ليست إلا إشعاع الحضور الإلهي (Shechinah ,**שכינה**).

> تقول المشناه (Mishnah ,**משנה**) إن ساعة واحدة من التوبة والأعمال الصالحة في هذا العالم خير من العالم الآتي كله. والسبب أن جنّة عدن لا تمنح إلا إشعاع الحضور الإلهي.

ולכן לא יוכל לכבות את האהבה אבל המשכה זו היא מבחי' מהו"ע [מהותו ועצמותו] **ולא זיו לבד ולכן נק' הון ביתו. דהנה כתיב בחכמה יבנה בית.**[88]

ولذلك لا يستطيع ذلك الإشعاع أن يخمد الحب. لكن هذا الإمداد يأتي من مرتبة ذات *ה'* وجوهره نفسه، لا من الإشعاع وحده؛ ولذلك يُسمّى «ثروة بيته». إذ ورد: «بالحكمة يُبنى بيت».

> لا يستطيع الإشعاع أن يخمد حبّ النفس، لكن التوراة والوصايا (mitzvos ,**מצוות**) تُنزِلان ذات *ה'* وجوهره؛ ولذلك يُسمّى ذلك «ثروة بيته»، أي الكنز الباطني. وكلمة «بيت» تقود إلى الآية: «بالحكمة يُبنى بيت».

פי' אותיות התורה נק' בתים כמ"ש בס"י [בספר יצירה] **שני אבנים**[89] **בונות שתי בתים.**[90] **ולכך נק' ת"ח** [תלמיד חכם / תלמידי חכמים] **בנאים**[91] **שעוסקים בבנינו ש"ע** [של עולם]**.**

أي إن حروف التوراة تُسمّى «بيوتًا»، كما ورد في **ספר יצירה** (**ספר יצירה**): «حجران يبنيان بيتين». ولذلك يُسمّى علماء التوراة «بنّائين»، لأنهم منشغلون ببناء العالم.

> تُسمّى حروف التوراة «بيوتًا»: ففي **ספר יצירה** تُسمّى الحروف «أحجارًا»، والكلمات المتكوّنة منها «بيوتًا». ولذلك يُسمّى علماء التوراة «بنّائين»، لأنهم يبنون العالم من خلال دراستهم.

17 **והנה בחי' חכמה הוא חכים ולא בחכמה ידיעא**[92,93] **שהוא למעלה מבחי' ונהר יוצא כמש"ל** [כמה שכתוב לעיל] **ובתבונה**

والآن، فإن مستوى (**בחינה**, bechinah) الحكمة (**חכמה**, Chochmah) هو «حكيم، ولكن ليس بحكمة معلومة»، وهو يعلو مستوى «ونهر يخرج»، كما تقدم شرحه. «وبالفهم (**בינה**, Binah)

> تُشرح الآية من سفر الأمثال بحسب المستويات: فـ<bdi lang="he">**חכמה**، الحكمة التي «ليست حكمة معلومة»، هي النبع الذي يعلو النهر.

יתכונן[94] **הוא מ"ש ולתבונתו אין חקר**[95] **ובדעת חדרים ימלאון**[96] **כל הון יקר ונעים והוא בחי' תענוג עליון הגנוז ומלובש בהתורה כמ"ש אני תורתך שעשעתי.**[97]

يترسخ» هو ما ورد في القول: «وفهمه لا يُستقصى». «وبالمعرفة (**דעת**, Daas) تمتلئ الغرف بكل ثروة نفيسة وممتعة»: وهذا هو مستوى اللذة العلوية (**תענוג**, taanug)، المكنونة والملبوسة في التوراة، كما هو مكتوب: «تلذذت بتوراتك».

> «وبالفهم يترسخ» تشير إلى **בינה**، الفهم الذي لا يُستقصى. أما «وبالمعرفة تمتلئ الغرف بكل ثروة نفيسة وممتعة»، فتشير إلى **תענוג** العلوي المستتر في التوراة، كما يقول المزمور: «تلذذت بتوراتك».

18 **וזהו בחי' הון ביתו שנמשך ע"י הדעת כי דעת ל'** [לשון] **חבור כמו והאדם ידע**[98] **והיינו שמחבר וממשיך בחי' תענוג עליון ממקור התענוגים בחו"ב** [בחכמה ובינה] **דאורייתא מחכמה נפקת.**[99, 100]

وهذا هو مستوى «ثروة بيته» الذي يُنزَّل بواسطة المعرفة (**דעת**, Daas)، إذ إنّ «المعرفة» تعني الاتصال، كما في قوله: «وعرف آدم». أي إنها تربط مستوى اللذة العلوية (**תענוג**, taanug) بمستوى الحكمة (**חכמה**, Chochmah) والفهم (**בינה**, Binah) في التوراة، وتُنزل هذه اللذة من منبع اللذائذ إليهما، [لأَنَّ] «التوراة تنبثق من **חכמה**».

> تُنزِّل «ثروة بيته» بواسطة **דעת**، لأنّ «المعرفة» تعني الاتصال، كما في معرفة آدم بحواء (**חוה**). وتربط **דעת** اللذة العلوية بمصدرها وبالحكمة والفهم في التوراة، التي تنبثق من **חכמה**.

והוא ע"ד מ"ש בספר הבהיר[101] **דהע"ה** [דוד המלך עליו השלום] **היה מחבר תורה שלמעלה בהקב"ה וגילוי זה יהיה בפו"מ** [בפועל ממש] **לע"ל** [לעתיד לבוא] **שיתן איש אתכל הון ביתו הון יקר ונעים.**

وهذا على نحو ما ورد في سيفر هباهير (**ספר הבהיר**): كان الملك داود (**דוד**)، **ע"ה**، يربط التوراة العليا مع **הקב"ה**. وسيظهر هذا الكشف بالفعل في المستقبل، حين «يمنح المرء كلَّ ثروة بيت **ה'**»، «ثروة نفيسة وممتعة».

> يقول سيفر هباهير إنّ الملك داود كان يربط التوراة العليا مع **הקב"ה**؛ ويقارن الألتر ريبي (**אדמו"ר הזקן**) ذلك بعمل **דעת**. وفي المستقبل سينكشف هذا الربط علانية، حين يمنح **ה'** «كل ثروة بيته».

19 **וכמארז"ל** [וכמאמר רבותינו זכרונם לברכה] **עתיד הקב"ה להנחיל לכל צדיק ש"י עולמות**[103, 102] **וזהו בחי' ההון יקר כי יקר ג"כ גימטריא יש**

كما قال حكماؤنا: «في المستقبل، سيورّث ה' (קב"ה / **קודשא בריך הוא**، kudsha brich hu) كلَّ صالح (**צדיק**، tzaddik) ثلاثمئة وعشرة عوالم»؛ وهذا هو مستوى «الثروة النفيسة»، إذ إن كلمة «النفيس» (**יקר**، yakar) [نفيس] تساوي أيضًا بحساب الجُمّل كلمة «الوجود» (**יש**، yesh) [يوجد، 310].

> تقول المشناه إن كل صالح (**צדיק**) سيرث 310 عوالم، وهذا هو «الثروة النفيسة»: فكلمتا **יקר** (نفيس) و**יש** (يوجد، 310) لهما القيمة العددية نفسها.

ולכן נאמר אם יתן איי"ש[104] **א' יי"ש שהמשכת ש"י עולמות נמשכים מן אלופו של עולם וכמ"ש אאלפך חכמה אאלפך בינה.**[105]

ولذلك قيل: «لو أعطى رجلٌ»؛ فكلمة «رجل» (**איש**، ish) تتألف من حرف الألف (**אלף**، aleph) [و] كلمة **יש**؛ فإن إنزال العوالم الـ310 يأتي من سيّد العالم (**אלוף**، Aluf)، كما ورد: «سأعلّمك (**אאלפך**، a'alefcha) الحكمة، سأعلّمك الفهم».

> تُهجّى كلمة **איש** (رجل) بحرف الألف (**אלף**) مضافًا إليه **יש**: فالعوالم الـ310، أي **יש**، تأتي من الألف، سيّد العالم. ولفظة «سأعلّمك» (**אאלפך**) في قول أيوب (**איוב**) تشترك في الجذر مع الألف.

ונאמר קנה חכמה קנה בינה[106] **ב"פ** [ב' פעמים] **קנה גימטריא יי"ש שכ"ז** [שכל זה] **נמשך מבחי' האלף אאלפך כו':**

ويقال: «اقتَنِ الحكمة، اقتَنِ الفهم»: فكلمة «اقتَنِ» (**קנה**، kneh) إذا تكررت مرتين تساوي بحساب الجُمّل **יש**، لأن كل ذلك يُستمدّ من مستوى الألف، «سأعلّمك، إلخ».

> وبالمثل، فإن كلمة «اقتَنِ» (**קנה**)، وقيمتها العددية 155، إذا تكررت مرتين تساوي 310، أي **יש**؛ وكل ذلك يأتي من الألف، مستوى **ה'** بوصفه مصدر الحكمة.

القسم 6 • ¶20-25

نهب الكنز

20 **והנה בחי' גילוי זה הוא מרוה צמאון האה"ר** [האהבה רבה] **הנ"ל וזהו בוז יבוזו לו**[107] **ל'** [לשון] **ביזה ושלל**[108] **וכמו אדם הבוזז וחוטף דבר יקר הערך**

والآن، فإن هذا المستوى من التجلي يروي ظمأ الحب العظيم المذكور أعلاه. وهذا هو «ينهبونه نهبًا» (**בוז יבוזו לו**, boz yavuzu lo)، وهي عبارة تفيد السلب والغنيمة، مثل شخص ينهب شيئًا نفيسًا ويختطفه،

> هذا التجلي هو ما يروي ظمأ الحب العظيم للنفس. وتُفهم عبارة «ينهبونه نهبًا» هنا لا بمعنى الازدراء، بل بمعنى النهب (**ביזה**، bizah): أن يستولي المرء على شيء عظيم القيمة.

כמו ביזת אוצרות יקרים שבוזז וחוטף משום שמא אין ראוי שיתנו לו דרך נתינה ע"כ בוזז וחוטף לגודל תשוקתו לזה.

مثل نهب كنوز ثمينة، إذ ينهبها ويختطفها لأنه قد لا يكون من اللائق أن يمنحوها له هبةً؛ لذلك ينهبها ويختطفها لشدة شوقه إليها.

> ينتزع الناهبون الكنوز لأنهم لا يتوقعون أن تُعطى لهم هبةً؛ فيختطفونها لشدة شوقهم إليها.

21 **וכך הוא בהתגלות אוצרו הטוב**[109] **שהוא בחי' סדכ"ס** [סבה דכל סבות] **אשר עין לא ראתה**[110] **אלקים זולתך. ונק' הון ביתו ע"כ כאשר יומשך ויתן גילוי אוצרות אלו אזי בוז יבוזו עד"מ.**

وهكذا الأمر في انكشاف «كنزه الطيب»، وهو مستوى أو جانب (**בחינה**, bechinah) مُسبِّب الأسباب كلّها، [الذي قيل فيه:] «لم ترَ عينٌ، يا **אלקים** (Elokim)، سواك». ويُسمّى «ثروة بيته». ولذلك، حين يُستجلب انكشاف هذه الكنوز ويُمنح، فحينئذٍ **בוז יבוזו** (boz yavuzu) [ينهبون نهبًا]، على سبيل التشبيه.

> كنز **ה'** الطيب هو مُسبِّب الأسباب كلّها، الذي «لم تره عين» إلا **ה'**. وعندما يكشف هذه الكنوز، ستنهبها النفس، على سبيل المجاز.

ובחי' זו עכשיו היא שמחת הנפש בעסק התורה ומצות אחר הצמאון ואה"ר [ואהבה רבה] **בק"ש** [בקריאת שמע] **אשר יעורר האדם בנפשו להיות מי לי בשמים**[111] **כו' ומים רבים לא יוכלו לכבות את האהבה.**[112]

وهذا المستوى الآن هو فرح النفس بالانشغال بالتوراة (**תורה**, Torah) والوصايا (**מצות**, mitzvos)، بعد العطش والحب العظيم اللذين يوقظهما الإنسان في نفسه عند قراءة **שמע** (Shema)، لكي يكون [في حال] «من لي في السماء، إلخ»، و«مياه كثيرة لا تستطيع أن تطفئ الحب».

> حتى الآن، يُحَسّ بهذا بوصفه فرح النفس بالتوراة والوصايا بعد العطش والحب اللذين يوقظهما المرء في قراءة **שמע**، حين يشعر بأن **ה'** وحده يستطيع إشباع النفس.

זאת ישים אל לבו כי הדברים האלה הן ד"ת [דברי תורה] **ומצות הם הם בחי' גילוי הון יקר הנ"ל.**

فليضع هذا في قلبه: إن هذه الأمور، أي كلمات التوراة والوصايا، هي نفسها مستوى انكشاف «الثروة النفيسة» المذكورة أعلاه.

> ينبغي للإنسان أن يتأمل أن كلمات التوراة والوصايا هي نفسها «الثروة النفيسة».

22 וכמ"ש יראת ה' היא אוצרו[113] ולזאת ישמח לבו בשמחה ובטוב לבב[114] מרוב כל. וזהו ותרד העינה ותמלא כדה ותעל.[115]

كما هو مكتوب: «خشية *ה'* (הוי' / **שם הוי'**, Havayah) هي كنزه». ولذلك ينبغي أن يفرح قلبه بالفرح وبطيب القلب «من وفرة كل شيء». وهذا هو: «نزلت إلى العين، وملأت جرّتها، ثم صعدت».

> يصف إشعيا خشية *ה'* بأنها «كنزه»، ولذلك ينبغي للمرء أن يخدم *ה'* بفرح. ورفقة (**רבקה**) «نزلت، وملأت جرّتها، ثم صعدت»: فالنزول إلى النبع يقود إلى الصعود.

שע"י כ"ד ספרים דאורייתא עם היות שזהו בחי' שוב וירידה שנתלבשו בעשיה גשמית הנה ע"י אדרבה ותעל גם למעלה מאה"ר [מאהבה רבה] **הנ"ל דבחי' רבקה כו'**

فبواسطة كتب التوراة الأربعة والعشرين، مع أن هذا هو مستوى الرجوع والنزول، إذ تلبّست هذه الكتب في عالم الفعل (**עשיה**, Asiyah) المادي، فإن ذلك، على العكس، يجعلها «تصعد» حتى إلى ما فوق الحب العظيم المذكور آنفًا، من مستوى رفقة، إلخ.

> كتب التوراة الأربعة والعشرون هي بمثابة «رجوع» ونزول إلى العالم المادي، ومع ذلك يرتقي الإنسان بواسطتها إلى ما فوق الحب العظيم من مستوى رفقة.

והגם שמים רבים לא יוכלו לכבות את האהבה היינו מים רבים דייקא שנמשכו מבחי' הנהר

ومع أن «مياها كثيرة لا تستطيع أن تطفئ الحب»، فالمقصود «مياه كثيرة» تحديدًا، وهي التي انبثقت من مستوى النهر.

> «المياه الكثيرة» التي لا تستطيع أن تطفئ الحب منبثقة من النهر، أي من المستوى المكشوف.

אבל כ"ד ספרים דאורייתא הם נמשכים מבחי' ותרד העינה שהמעיין נמשך מבחי' סדכ"ס [סבה דכל סבות] **ממש כמ"ש הנה אנכי נצב על עין המים[116] ולכן ע"י ז ירוו צמאון האה"ר** [האהבה רבה] **ולכן אדרבה המעיין הוא נראה קטן יותר מהנהר**

لكن كتب التوراة الأربعة والعشرين منبثقة من مستوى «نزلت إلى النبع»، لأن النبع منبثق من مستوى سبب الأسباب ذاته، كما هو مكتوب: «ها أنا (**אנכי**, Anochi) واقف عند عين الماء»؛ ولذلك يُروى بهذا ظمأ الحب العظيم. وعلى العكس، يبدو النبع أصغر من النهر؛

> لكن التوراة منبثقة من النبع، والنبع منبثق من جوهر *ה'*، من «أنا» الذي «يقف عند النبع»؛ وهذا وحده يروي الظمأ. ويبدو النبع أصغر من النهر.

היינו משום שהוא קרוב יותר לבחי׳ אנכי סדכ״ס [סבה דכל סבות] **ע״כ יש בו הבטול יותר דכל הקרוב קרוב קמיי׳** [קמיה] **כו׳ וכמאמר אין זולתך לחיי עוה״ב** [עולם הבא] **אפס בלתך כו׳.**

أي إن ذلك لأنه أقرب إلى مستوى **אנכי**، سبب الأسباب، ولذلك يكون فيه إبطال الذات (**ביטול**, bittul) بدرجة أكبر، إذ «كلما كان الشيء أقرب، كان أقرب في حضرته، إلخ»؛ وكما جاء في القول: «لا أحد سواك لحياة العالم الآتي؛ ولا شيء غيرك، إلخ».

> يبدو النبع أصغر لأنه أقرب إلى **ה׳**، وما كان أقرب إليه كان أشد إبطالاً لذاته أمامه. وهذا يشبه الدعاء الذي يتحدث عن «لا أحد سواك» و«لا شيء غيرك».

אבל באמת בודאי הרי מקור מוצא המים הוא מהמעיין וממנו נמשך להנהר כמ״ש המשלח מעינים בנחלים.[117]

لكن في الحقيقة، لا شك أن مصدر الماء هو النبع، ومنه يُجرى [الماء] إلى النهر، كما هو مكتوب: «يرسل الينابيع إلى الجداول».

> لكن النبع في الحقيقة هو مصدر ماء النهر، كما يقول المزمور: «يرسل الينابيع إلى الجداول».

23 **וגם מי מעיין נק׳ מים חיים כו׳. ובוז יבוזו כמאמר שיננא חטוף ואכול**[118] **חטוף ובריך דהיינו כמ״ש לכו לחמו בלחמי**[119] **וכמ״ש פי פערתי ואשאפה**[120] **כו׳. עמא פזיזא**[121] **כו׳.**

وكذلك يُسمّى ماء النبع «ماءً حيًّا»، إلخ. و«ينهبون نهبًا» (**בוז יבוזו**, boz yavuzu) على نحو ما جاء في القول: «أيها الحادّ الذهن، اخطف وكلْ، اخطف وبارك»؛ أي كما كُتب: «هلمّوا، كلوا من خبزي»، وكما كُتب: «فتحت فمي على اتساعه ولهثت، إلخ»؛ «شعب مندفع، إلخ».

> يُسمّى ماء النبع «ماءً حيًّا» لأنه يجري من منبعه. ويستشهد الألتر ريبّه (**אדמו״ר הזקן**) على الاغتنام المتلهّف الذي تفيده عبارة **בוז יבוזו** بنصيحة التلمود: «اخطف وكل»، وبدعوة الحكمة: «هلمّوا، كلوا من خبزي»، وبقول صاحب المزامير: «فتحت فمي على اتساعه ولهثت»، وبوصف إسرائيل عند سيناء بأنهم «شعب مندفع» قالوا: «سنعمل» قبل «سنسمع».

ולכן נרמז ג״כ נסוך המים בחג בלשון בוז יבוזו כמ״ש בזוהר[122] **דהיינו כי בקרבנות דיום שני וששי ושביעי נרמז נסוך המים כמארז״ל** [כמאמר רבותינו זכרונם לברכה] **נאמר בשני ונסכיהם כו׳.**[123]

ولذلك يُشار أيضًا إلى سكب الماء قربانًا في العيد بعبارة **בוז יבוזו**، كما جاء في الزوهار (**זהר**). أي إن سكب الماء قربانًا يُشار إليه في قرابين اليوم الثاني والسادس والسابع، كما قال حكماؤنا: «جاء في اليوم الثاني: "وسكائبهم"، إلخ».

> يجد الزوهار أن سكب الماء قربانًا في عيد سوكوت مُشار إليه في كلمة **בוז**: إذ يُشار إلى هذا السكب في قرابين اليوم الثاني والسادس والسابع من العيد، كما يستنبط التلمود من صياغة تلك الآيات.

24 **ושני וששי ושביעי הם אותיות בוז. והיינו משום שזהו ג״כ ע״ד ביזה הנ״ל להשקיט רשפי אש האהבה שבמזבח שהוא ע״י נסוך המים מהמעיין כמ״ש ושאבתם מים בששון[124] כו׳**

«الثاني» و«السادس» و«السابع» [ב (bet)، ו (vav)، ז (zayin)] هي أحرف «الغنيمة» (בוז, boz). وذلك لأن هذا أيضًا على نحو «الغنيمة» المذكورة أعلاه: تهدئة شرارات الحب المتأججة التي على المذبح، وذلك بسكب ماء الينبوع قربانًا، كما هو مكتوب: «وتستقون ماءً بفرح، إلخ».

> تدل أحرف العددين اثنين وستة والعدد سبعة، bet وvav وzayin، على كلمة «الغنيمة». وسكب الماء قربانًا نوع من «الغنيمة»: فالماء المستقى من الينبوع يخمد لهيب الحب المتقد على المذبح، أي الحب الناري للنفس، وقد جرى ذلك بفرح عظيم.

ולכן נסוך זה דוקא אחר עשיי״ת [עשרת ימי תשובה] **שהיא תגבורת האהבה בבחי׳ תשובה ועמך לא חפצתי[125] כו׳ ע״ד והנה רבקה יוצאת[126] כנ״ל.**

ولهذا يكون هذا السكب تحديدًا بعد الأيام العشرة للتوبة (תשובה, teshuvah)، وهي اشتداد الحب في مستوى (בחינה, bechinah) التوبة، و«لا أبتغي شيئًا سواك، إلخ»، على نحو «وها هي رفقة (רבקה) تخرج»، كما ذُكر أعلاه.

> يأتي سكب الماء بعد الأيام العشرة للتوبة، حين تشتد المحبة لـ ה׳ من خلال التوبة: «لا أبتغي شيئًا سواك». وهذا هو خروج رفقة، أي الصعود من الأسفل الذي ينبغي أن يسبق.

25 **ועי״ז אח״כ דוקא נמשך בחי׳ ותרד העינה ותמלא כדה[127] וכמש״ל** [וכמה שכתוב לעיל] **ולכן היה בזה שמחה רבה ועצומה כו׳.**

ومن خلال ذلك، يُنزَل بعد ذلك تحديدًا مستوى «فنزلت إلى العين وملأت جرّتها»، كما سبق شرحه؛ ولذلك كان في ذلك فرح عظيم وشديد، إلخ.

> بعد الارتقاء في أيام التوبة (תשובה, teshuvah) يأتي التنزيل إلى الأسفل، «فملأت جرّتها». ولهذا كان استقاء الماء في عيد المظال (סוכות, Sukkos) مصحوبًا بفرح عظيم كهذا.

וגם כי זהו כמו בחי׳ הון ביתו ממש שהוא גנוז באותיות התורה שהרי לא נתפרש בתורה בפי׳ מצות ניסוך המים

وكذلك لأن هذا يشبه مستوى «ثروة بيته» نفسه، وهي مكنونة في حروف التوراة؛ إذ إن وصية (מצות, mitzvah) سكب الماء لا ترد صراحةً في التوراة،

> وسبب آخر للفرح: أن مراسم سكب الماء تشبه «ثروة بيته»، الكنز المكنون، لأنها غير مذكورة صراحةً في التوراة.

רק שחז"ל [שחכמינו זכרונם לברכה] **גילו לנו זה שהוא מרומז בתורה המ"ם ביום שני. והיו"ד ביום ששי. והמ"ם בשביעי. וזהו הון ביתו הגנוז ומוטמן כו':**

لكن حكماءنا كشفوا لنا أنها مُشار إليها في التوراة: حرف الميم (מ"ם، mem) في اليوم الثاني، وحرف اليود (יו"ד، yud) في اليوم السادس، وحرف الميم في اليوم السابع. وهذه هي «ثروة بيته» المكنونة والمستورة، إلخ.

> وجد الحكماء هذا الأمر مستترًا في حروف زائدة في الآيات: ميم في اليوم الثاني، ويود في اليوم السادس، وميم في اليوم السابع، فتكوّن منها كلمة «ماء» (מים، mayim). والوصية المستترة في حروف التوراة هي «ثروة بيته»، المكنونة والمدّخرة.

القسم 7 • ¶26-31

المزمور ٩٣ واليوم الطويل

26 ועכ"ז [ועם כל זה] **יובן מ"ש נשאו נהרות קולם**[128] **ישאו נהרות דכים ופי' בזוהר פ' וארא** (דף כ"ג ע"א)[129] **אינון נהרות כמד"א** [כמה דאת אמר] **ונהר יוצא מעדן**[130] **וגו'**

ومع كل هذا، سيتضح معنى ما هو مكتوب: «رفعت الأنهار صوتها؛ وسترفع الأنهار **דכים** (dochyam) [أمواجها]». ويشرح الزوهار (**זהר**)، في باراشات فاييرا (الصفحة 23أ): «هذه هي الأنهار، كما جاء: "ونهر يخرج من عدن، إلخ."».

> يقرأ ألتير ربي الآن المزمور 93: «رفعت الأنهار صوتها؛ وسترفع الأنهار أمواجها». ويعرّف الزوهار هذه الأنهار بأنها النهر الخارج من عدن.

והיינו בחי' בינה שע"י ההתבוננות בגדולת א"ס ב"ה נולד' רשפי אש האהבה לדבקה בה'. וזהו נשאו נהרות קולם והוא העלאה מלמטה למעלה.

وهذا هو مستوى أو جانب (**בחינה**, bechinah) الفهم (**בינה**, Binah)، إذ تولد من خلال التأمل في عظمة اللامتناهي (**אין סוף**, Ein Sof)، تبارك وتعالى، شرارات الحب المتقدة، لكي تلتصق بـ **ה'**. وهذا هو معنى «رفعت الأنهار صوتها»: إنه الارتقاء من الأسفل إلى الأعلى.

> الأنهار هي الفهم (**בינה**): فالتأمل في عظمة **ה'** يولّد حبًا متقدًا ورغبة في الالتصاق به. و«رفعت الأنهار صوتها» هو هذا الارتقاء من الأسفل إلى الأعلى.

וכן בתרגום קלהון בשירתא הרי קול זה הוא בחי' השיר שהוא העלאה כנודע מענין השיר שהלוים אומרים ואח"כ נמשך עי"ז המשכה מלמעלה למטה.

وكذلك الترجمة الآرامية (**תרגום**, Targum) [تترجم]: «صوتهم في نشيد». وهذا الصوت هو **בחינה** من النشيد، وهو ارتقاء، كما هو معروف في شأن النشيد الذي يقوله اللاويون؛ ثم يحدث من خلال ذلك جذبٌ من الأعلى إلى الأسفل.

> تترجم الترجمة الآرامية عبارة «صوتهم» بقولها «في نشيد». والنشيد ارتقاء، مثل نشيد اللاويين في الهيكل، ويؤدي إلى إنزال من الأعلى استجابةً له.

27 **וכמש"ל** [וכמה שכתוב לעיל] **שע"י והנה רבקה יצאת בבחי' העלאה ע"י"ז אח"כ ותרד העינה ותמלא כדה כנ"ל וכמ"ש אם ישים אליו לבו**[131] **רוחו ונשמתו אליו יאסף.**

وكما سبق بيانه، فمن خلال «وها إنّ رفقة (**רבקה**) قد خرجت» في مستوى الارتقاء، يأتي بعد ذلك «فنزلت إلى العين وملأت جرّتها»، كما تقدّم؛ وكما ورد: «إذا وجّه قلبه إليه، جُمعت إليه روحه ونفَسه».

> كما في حال رفقة، يسبق الارتقاءُ الإنزالَ. ويُقرأ قول أيوب على النحو نفسه: حين يوجّه الإنسان قلبه إلى ה'، تُجمع روح ה' إليه استجابةً لذلك.

וזהו ישאו נהרות דכים ותרגומו יקבלון נהרותא אגר שבחיהון שהשכר הוא ההמשכה מאוא"ס [מאור אין סוף] **המלובש בתורה חכים ולא בחכמה ידיעא שהיא למעלה מבחי' הבינה וההשגה.**

وهذا هو معنى «ترفع الأنهار **דכים** (dochyam؛ أي صفاءها)»، وقد جاء في ترجومه: «ستتلقى الأنهار أجر تسابيحها»: فالثواب هو إنزال النور اللانهائي (**אור אין סוף**, Or Ein Sof) (تبارك هو)، المتلبّس في التوراة، «حكيم، ولكن ليس بحكمة معلومة»، وهو فوق مستوى الفهم (**בינה**, Binah) والإدراك.

> يفسّر الترجوم الشطر الثاني من الآية، «ترفع الأنهار **דכים**»، بقوله: «تتلقى الأنهار أجر تسابيحها». والثواب هو النور اللانهائي المتلبّس في التوراة، «الحكيم، ولكن لا بحكمة معلومة»، الذي يعلو الفهم (**בינה**, Binah) وكل إدراك.

והוא ע"ד השולח מעינים בנחלים. וכדפי' בזוהר פ' חוקת (דף קפ"א ע"א)[132] **ונק' דכים לשון צלילות ובהירות כמו מר דרור**[133] **ומתרגמינן מירא דכיא.**[134]

وهذا على نحو «يرسل الينابيع إلى الجداول»، وكما ورد شرحه في الزوهار (**זהר**)، باراشات حوكات (page 181a). ويُسمّى **דכים** لفظًا يدلّ على الصفاء والإشراق، كما في «المرّ النقيّ» (**מר דרור**, mar deror)، الذي نترجمه [بالآرامية] «**מירא דכיא** (mira dachya) [أي: المرّ النقيّ]».

> هذا هو الينبوع الذي يغذّي الأنهار. ويذكر الألتر ريبي معاني متعددة لـ«**דכים**»: أوّلها الصفاء والإشراق، إذ تترجم الآرامية «المرّ النقيّ» بعبارة «**מירא דכיא**».

וזה מורה על הלכות התורה כמ״ש במ״א בענין מרדכי וכן הוא ל׳ [לשון] **טהרה כמו על איל קמצא דכן**[135] **דהיינו המשכת ח״ע** [חכמה עילאה] **בתורה הוא לברר הטהור מן הטמא.**[136]

وهذا يدلّ على أحكام التوراة، كما شُرح في موضع آخر في شأن مردخاي (**מרדכי**). وهو أيضًا لفظ يدلّ على الطهارة، كما في العبارة: «في شأن **איל קמצא** (ayil kamtza) [الجرادة]، وهي طاهرة (**דכן**, dachan)»؛ أي إن إنزال الحكمة (**חכמה**, Chochmah) العليا في التوراة يهدف إلى التمييز بين الطاهر والنجس.

> يشير هذا الصفاء إلى أحكام التوراة، كما شُرح في موضع آخر في شأن مردخاي، الذي يرتبط اسمه بعبارة «المرّ النقيّ» المترجمة بالآرامية «**מירא דכיא**». كما تدلّ كلمة «**דכן**» على الطهارة، كما في المشناه التي تذكر طهارة نوع من الجراد: فالحكمة العليا في التوراة تميّز بين الطاهر والنجس.

28 **ונק׳ דכיין ומסאבין. וגם דכים דך ים היינו כד הנמשך מים החכ׳** [החכמה] **כמ״ש ותמלא כדה**[137] **כו׳.**

ويُسمَّون «**דכיין ומסאבין**» (dachyan u'mesaavin) [طاهرين ونجسين]. وكذلك، «**דכים**» (dochyam) [هي] «**דך ים**» (dach yam)، أي إبريق (**כד**، kad) يُستقى من بحر (**ים**، yam) الحكمة (**חכמה**، Chochmah)، كما هو مكتوب: «وملأت جرّتها، إلخ.»

> اللفظ الآرامي للطاهر والنجس هو «**דכיין ומסאבין**». وفي قراءة أخرى، «**דכים**» هي «**דך ים**»؛ أي حروف «**כד**» مقلوبة، تليها «**ים**»: إبريق يُستقى من بحر الحكمة، وهو قول رفقة (**רבקה**): «وملأت جرّتها».

וגם דכים ל׳ [לשון] **עומק ושפלות כדפרש״י** [כדפירש רש״י / כדפירוש רש״י] **שהוא בחי׳ השוב ובטול שאחר הרצוא. וכתיב ואת דכא ושפל רוח**[138] **וכמ״ש במ״א ע״פ ונשב בגיא**[139] **כו׳**

وأيضًا، فإن «**דכים**» تعبير عن العمق والتواضع، كما يشرح راشي (**רש״י**)؛ وهو مستوى أو جانب (**בחינה**, bechinah) من العودة (**שוב**، shov) وإبطال الذات (**ביטול**، bittul) الذي يلي الاندفاع (**רצוא**، ratzo). ومكتوب: «ومع المنسحق (**דכא**، daka) والمتواضع الروح»، وكما شُرح في موضع آخر عند الآية «وسكنّا في الوادي، إلخ.»

> ومعنى ثالث، وفقًا لشرح راشي، هو العمق والتواضع: «العودة» وإبطال الذات اللذان يليان «اندفاع» النفس نحو **ה׳**. ويقول إشعياء إن **ה׳** يسكن مع المنسحق (**דכא**، daka) والمتواضع الروح.

וכמ״ש ג״כ אי זה בית[140] **אשר תבנו לי**[141] **כו׳ ואל זה אביט אל עני ונכה רוח כו׳.**

وكما هو مكتوب أيضًا: «أيَّ بيتٍ تبنون لي، إلخ... لكن إلى هذا ألتفت: إلى الفقير والمنكسر الروح، إلخ.»

> ويقول إشعياء أيضًا إن أي بيت لا يمكنه أن يحتوي **ה׳**، ومع ذلك فهو ينظر إلى الفقير والمنكسر الروح. فالتواضع، لا العظمة، هو موضع استقرار **ה׳**.

29 **והדר מפרש מהו מעלת השכר הזה מקולות מים רבים[142] אדירים כו׳ אדיר במרום כו׳. ופי׳ כמ״ש בפע״ח** [בפרי עץ חיים] **שער היוכ״פ** [היום כפור / היום הכפורים] **פ״ג** [פרק ג׳] **כי יש קולות עליונים שמהן ניזונים או״א** [אבא ואימא] **כו׳ ע״ש.**

ثم تبيّن [الآية] ما فضيلة هذا الأجر: «أعظم من أصوات مياه كثيرة عظيمة...؛ عظيم في الأعالي...» والتفسير كما بيّنه بري عيتس حاييم (**פרי עץ חיים**؛ Pri Etz Chaim)، باب يوم كيبور، الفصل 3: توجد أصوات علوية يتغذّى منها الأب والأم (**אבא ואמא**، Abba v'Imma)، وما إلى ذلك؛ انظر هناك.

> تصف الآية التالية عظمة الأجر: «أعظم من أصوات مياه كثيرة... عظيم في الأعالي هو ה׳». ويعلّم بري عيتس حاييم (**פרי עץ חיים**؛ Pri Etz Chaim) أن هناك «أصواتًا» علوية تغذّي الأب والأم، وهما التكوينان العقليان: الحكمة (**חכמה**، Chochmah) والفهم (**בינה**، Binah).

ועמ״ש ע״פ וכל העם רואים את הקולות[143, 144] כו׳ וזהו עדותיך נאמנו מאד[145] לביתך נאוה קודש. עד״מ בחכמה יבנה בית[146] דקאי על תיבות ואותיות התורה שנמשכו ונבנו ע״י ח״ע [חכמה עילאה]**.**

وانظر ما بُيّن في تفسير الآية: «ورأى الشعب كله الأصوات...» وهذا هو قوله: «شهاداتك أمينة جدًا؛ وببيتك تليق القداسة». وعلى سبيل المثال، [كما في قوله]: «بالحكمة يُبنى بيت»، والمقصود به كلمات التوراة وحروفها، التي أُفيضت وشُيّدت بواسطة **חכמה** العليا.

> ويحيل أدمور هازاكين أيضًا إلى تفسيره لعبارة «ورأى الشعب كله الأصوات» عند سيناء. «شهاداتك أمينة جدًا؛ وببيتك تليق القداسة»: فالـ«بيت» هنا أيضًا هو كلمات التوراة وحروفها، المبنية بواسطة **חכמה** العليا.

30 **ועדותיך נאמנו. עדות לשון דעת היא כמ״ש ובדעת חדרים ימלאו[147] כל הון יקר[148] הנק׳ הון ביתו.**

«وشهاداتك أمينة»: «الشهادة» (**עדות**, eidus) تعبير عن المعرفة (**דעת**, Daas)، كما جاء مكتوبًا: «وبالمعرفة تمتلئ الغرف بكل ثروة نفيسة»، التي تُسمّى «ثروة بيته».

> «الشهادة» (**עדות**) مرتبطة بالمعرفة (**דעת**)، والمعرفة تملأ الغرف «بكل ثروة نفيسة»، وهي «ثروة بيته».

וזהו לביתך נאוה קדש.[149] שהוא המשכה מבחי׳ קדש העליון אור א״ס ב״ה. ה׳ לאורך ימים הוא כמארז״ל [כמאמר רבותינו זכרונם לברכה] **על אלף השביעי יום שכולו ארוך.[150]**

وهذا هو «القداسة تليق ببيتك»: إنها إفاضة إلى الأسفل من مستوى أو جانب (**בחינה**, bechinah) القداسة العليا، أي النور اللانهائي (**אור אין סוף**, Or Ein Sof)، تبارك هو. «اسم ה׳ (**הוי׳** / **שם הוי׳**, Havayah)، لطول الأيام» هو كما قال حكماؤنا عن الألف السابع: «يوم كلّه طويل».

> المقصود بقول «القداسة تليق ببيتك» أن التوراة تُنزِل إلى الأسفل من القداسة العليا، أي من النور اللانهائي (**אור אין סוף**). وتختم الآية بقولها «لطول الأيام»، وقد طبّق الحكماء ذلك على الألف السابع، «يوم كلّه طويل».

31 **והענין הוא כי פי' כולו ארוך היינו שגם בתחלתו הוא ארוך. ולכאורה אין לשון אריכות נופל רק בסיום וסוף ולא בתחלה. ואיך כולו ארוך גם בתחלתו.**

ومعنى «كله طويل» أنه طويل حتى في بدايته. لكن، بحسب الظاهر، لا يُطلق وصف الطول إلا على الامتداد إلى الخاتمة والنهاية، لا على البداية؛ فكيف يكون «كله طويلًا» حتى في بدايته؟

> السؤال هو أن وصف الشيء بالطول يتعلق عادةً بمدى امتداده إلى نهايته؛ فكيف يكون اليوم طويلًا حتى في بدايته؟

אך הכוונה שיהיה גילוי אור א"ס ב"ה המלובש בסתר עליון שנק' אריך אנפין כמ"ש ארך אפים[151] כו'.

لكن المقصود أن ينكشف النور اللانهائي (**אור אין סוף**, Or Ein Sof)، مباركٌ هو، المتلبّس في الخفاء العلوي الذي يُسمّى الوجه الطويل (**אריך אנפין**, Arich Anpin)، كما ورد: «طويل الأناة (**ארך אפים**, erech apayim)، إلخ».

> الجواب هو أنه في المستقبل سينكشف النور اللانهائي المخفي في الوجه الطويل (**אריך אנפין**)، وهو المستوى الخارجي من التاج (**כתר**, Keser)، الواقع دون القديم في الأيام (**עתיק יומין**, Atik Yomin). ولفظ «طويل» يرتبط بعبارة **ארך אפים**، «طويل الأناة».

ונק' אריך אנפין היינו שיכול לימשך גם למטה בעשי' [בעשיה] **כי קמיה ית' שוה ומשוה רוחניות וגשמיות**

ويُسمّى الوجه الطويل (**אריך אנפין**)، أي إنه يمكن أن يمتدّ أيضًا إلى الأسفل، إلى عالم الفعل (**עשיה**, Asiyah)، إذ إن الروحاني والمادي متساويان أمامه، تبارك وتعالى، وهو يجعلهما متساويين.

> يُسمّى «طويلًا» لأنه يمكن أن يمتدّ إلى أسفل حتى العالم المادي؛ فأمام **ה'** الروحاني والمادي متساويان.

ולכן יהיה הגילוי למטה ביחו"ת [ביחודא תתאה] **כמו ביחו"ע** [ביחודא עילאה] **(ועמ"ש ע"פ ועתה יגדל[152] נא כו' כאשר דברת לאמר[153] ה' ארך אפים כו')**

ولذلك سيكون الانكشاف في الأسفل، في الوحدة السفلى (**יחודא תתאה**, yichuda tata'ah)، كما هو في الوحدة العليا (**יחודא עילאה**, yichuda ila'ah). (وانظر أيضًا ما ورد في شرح الآية: «والآن، فليتعاظم [القوة]، إلخ، كما تكلمتَ قائلًا: اسم **ה'** (**הוי'** / **שם הוי'**, Havayah) طويل الأناة، إلخ».)

> وهكذا سينكشف **ה'** في الأسفل، في الوحدة السفلى، كما هو في الأعلى، في الوحدة العليا. ويشير الألتر ريبي (**אדמו"ר הזקן**) إلى مقالته الحسيدية عن صلاة Moshe، التي يقتبس فيها: «اسم **ה'** طويل الأناة».

וע״כ כולו ארוך בתחלה כמו בסוף שהוא גילוי בחי׳ שאין לו תחלה ואין לו תכלה ועד״ז הוא מארז״ל [מאמר רבותינו זכרונם לברכה] **כסא דמלכא משיחא**[154] **מחזיק רכ״א לוגין שאין לו פי׳ ע״פ פשוטו כלל מהו ענין רכ״א לוגין דוקא.**

ولذلك فهو كله طويل، في البداية كما في النهاية، إذ إنه انكشاف المستوى الذي لا بداية له ولا نهاية. وعلى هذا النحو أيضًا قول حكمائنا: «كأس الملك **משיח** (Moshiach) تتّسع لـ221 لوجين (**לוגין**, lugin؛ مكيال حجمي)»، وهو قول لا تفسير له إطلاقًا بحسب معناه البسيط: فما دلالة 221 لوجين تحديدًا؟

> المستوى الذي لا بداية له ولا نهاية يكون «طويلًا» في البداية كما في النهاية. والفكرة نفسها تفسّر قول الحكماء إن كأس **משיח** تتّسع لـ221 لوجين، وهو عدد لا يستقيم معناه حرفيًا.

אלא הכוונה שהכוס הוא הכלי לגילוי אוא״ס [אור אין סוף] **ב״ה ויהיה הגילוי בו מבחי׳ ארך אפים כו׳ כנ״ל:**

بل المقصود أن الكأس هي الوعاء لانكشاف النور اللانهائي (**אור אין סוף**)، مباركٌ هو، وأن الانكشاف فيها سيكون من مستوى **ארך אפים**، إلخ، كما ذُكر أعلاه.

> الكأس وعاء لانكشاف النور اللانهائي من مستوى **ארך אפים**، أي «طويل الأناة»: فقيمة **ארך**، المكوّنة من الألف والراء والكاف، تساوي 221.

في العمل الروحي

بعد أن يوقظ المرء في تلاوة **שמע** (**שמע**, Shema) محبةً لـ **ה׳** لا شيء سواها يرويها، عليه أن يدرك أن كلمات التوراة والـ **מצוות** نفسها كنز **ה׳** النفيس. فعليه أن يغتنمها بشوق وفرح، وأن يصفي نفسه الحيوانية بالحب والخشية (**אהבה ויראה**, ahavah v'yirah) وقبول النير (**קבלת עול**, kabbalas ol)، لأن ذلك الارتقاء هو ما يُنزِل ذات **ה׳** إلى العالم.

أسئلة للنقاش

1. لماذا لا يستطيع حتى تجلّي جنّة عدن أن يروي محبة النفس، بينما تستطيع وصية جسدية ذلك؟
2. كيف يجعل حجاب اسم **אלקים** لذة **ה׳** ممكنة؟
3. ماذا يعلّمنا اسم رفقة، الذي يدل على فريق من الثيران المقرونة بالنير، عن تصفية الصفات الوجدانية؟
4. لماذا يبدو النبع أصغر من النهر، وماذا يعلّمنا ذلك عن القرب من **ה׳**؟
5. بأي معنى يكون فرح التوراة والـ **מצוות** «نهبًا» لكنز **ה׳**؟

المصادر والمراجع

حواشٍ

الفقرة 1

1 **מים רבים**

تذكر الملاحظة أن للمقالة نسخةً مدونةً بقلم Mitteler Rebbe (**אדמו״ר האמצעי**)، مطبوعةً في **ספר המאמרים** (ספר המאמרים) 5569؛ وهي نص موازٍ للمقالة نفسها.

ملاحظة كيهوت

הנחת כ״ק אדה״א בסה״מ תקס״ט ע׳ א. (באחד מהכת״י נרשם "תורה הנאמרה שבת שלפני פורים על חתונת נכדו תקסטי״ת". ובאוה״ת יתרו ע׳ תתיד מצויין "עיין בהביאור ע״פ מים רבים לא יוכלו כו׳ (דחתונת ב״ד ר׳ בער)". ראה לעיל בציונים לכ״ק אדמו״ר זי״ע. לכללות מאמר זה ראה ד״ה זה ש״פ תולדות תשי״ז לכ״ק אדמו״ר זי״ע (נדפס בסה״מ מלוקט ח״א).

2 **מים רבים**

في Song of Songs، تخبر المحبوبة حبيبها أن المحبة لا يمكن أن تطفئها السيول ولا أن تغمرها الأنهار، وتقول: «مياه كثيرة لا تستطيع أن تطفئ المحبة، ولا الأنهار أن تغمرها؛ ولو أعطى إنسان كل ثروة بيته لأجل المحبة، لاحتقروه احتقارًا بالغًا». ويقرأ هذا المقال (מאמר, maamar) الشطر الثاني على وجه خاص: فـ«الإنسان» هو **ה׳**، الذي سيهب ثروة بيته، وعبارة «**בוז יבוזו לו**» (boz yavuzu lo) تعني أن تلك الثروة ستُغتنم بشغف كما تُغتنم الغنائم (الفقرات 12–20).

Song of Songs 8:7 שיר השירים ח׳:ז׳

מַיִם רַבִּים לֹא יוּכְלוּ לְכַבּוֹת אֶת־הָאַהֲבָה וּנְהָרוֹת לֹא יִשְׁטְפוּהָ אִם־יִתֵּן אִישׁ אֶת־כָּל־הוֹן בֵּיתוֹ בָּאַהֲבָה בּוֹז יָבוּזוּ לוֹ׃

Many waters cannot quench love, Neither can the floods drown it; If a man would give all the substance of his house for love, He would utterly be contemned.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

שה״ש ח, ז.

3 **והנה הנהרות נמשכים מן המעיינות**

تحيل الملاحظة إلى ذلك المصدر لبيان الفرق بين النهر والينابيع، وهو التمييز الذي تقوم عليه هذه المقالة.

ملاحظة كيهوت

ההפרש בין נהר למעיינות — ראה אוה״ת שה״ש כרך ב ע׳ תנה.

4 **השולח מעינים**

«يُخرج العيون إلى الجداول»: في Psalm 104، يسبّح المرنّم **ה׳** بوصفه الخالق، الذي يُجري العيون في الجداول التي تسقي الأرض. وقد أُوردت الآية لإثبات أن الأنهار والجداول تستمد مياهها من العيون.

Psalms 104:10 תהילים ק״ד:י׳

ملاحظة كيهوت

תהלים קד, י.

5 **הוי כל צמא לכו למים**

«يا كلَّ عطشان، هلمّ إلى الماء». يفسّر الحكماء «الماء» هنا بأنه التوراة؛ والآية تؤسّس للتشبيه بين التوراة والماء.

Isaiah 55:1 ישעיהו נ״ה:א׳

הוֹי כָּל־צָמֵא לְכוּ לַמַּיִם וַאֲשֶׁר אֵין־לוֹ כָּסֶף לְכוּ שִׁבְרוּ וֶאֱכֹלוּ וּלְכוּ שִׁבְרוּ בְּלוֹא־כֶסֶף וּבְלוֹא מְחִיר יַיִן וְחָלָב׃

Ho, every one that thirsteth, come ye for water, And he that hath no money; Come ye, buy, and eat; Yea, come, buy wine and milk Without money and without price.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

ישעי׳ נה, א.

6 **חכים ולא בחכמה ידיעא**

تقتبس الكلمات هنا من Tikkunei Zohar, Patach Eliyahu · 17b:3–4؛ ويُعرض المقطع أدناه.

Tikkunei Zohar, Patach Eliyahu · 17b:3–4 תקוני הזהר י״ז ב:ג׳-ד׳

אנת חכים ולאו בחכמה ידיעא. אנת הוא מבין ולא מבינה ידיעא. לית לך אתר ידיעא אלא לאשתמודעא תוקפך וחילך לבני נשא. ולאחזאה לון איך אתנהיג עלמא בדינא וברחמי דאינון צדק ומשפט כפום עובדיהון דבני נשא. דין איהו גבורה. משפט עמודא דאמצעיתא. צדק מלכותא קדישא. מאזני צדק *תרין סמכי קשוט. הין צדק אות ברית. כלא לאחזאה איך אתנהיג עלמא.

Constantinople, 1740 (CC-BY-NC)

ملاحظة كيهوت

ת״ז בהקדמה (פתח אליהו).

7 **חכים ולא בחכמה ידיעא**

من صلاة إيلياهو (אליהו)، «**פתח אליהו**» (Patach Eliyahu)، في مقدمة **תיקוני זהר**: **ה׳** «حكيم»، لكن ليس بحكمة معروفة». وتصف العبارة هنا مستوى «النبع» الخفي في التوراة.

Tikkunei Zohar 17b:3–4 תקוני הזהר י״ז ב:ג׳-ד׳

אנת חכים ולאו בחכמה ידיעא. אנת הוא מבין ולא מבינה ידיעא. לית לך אתר ידיעא אלא לאשתמודעא תוקפך וחילך לבני נשא. ולאחזאה לון איך אתנהיג עלמא בדינא וברחמי דאינון צדק ומשפט כפום עובדיהון דבני נשא. דין איהו גבורה. משפט עמודא דאמצעיתא. צדק מלכותא קדישא. מאזני צדק *תרין סמכי קשוט. הין צדק אות ברית. כלא לאחזאה איך אתנהיג עלמא.

Constantinople, 1740 (CC-BY-NC)

8 **ונהר יוצא מעדן**

«وخرج نهر من عدن ليسقي الجنة، ومن هناك انقسم». يفسّر الألتر ريبي ذلك بأنه انكشاف يتدفق إلى جنة عدن (**גן עדן**, Gan Eden) ويتفرع إلى كل نفس.

Genesis 2:10 בראשית ב׳:י׳

וְנָהָר יֹצֵא מֵעֵדֶן לְהַשְׁקוֹת אֶת־הַגָּן וּמִשָּׁם יִפָּרֵד וְהָיָה לְאַרְבָּעָה רָאשִׁים׃

And a river went out of Eden to water the garden; and from thence it was parted, and became four heads.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

בראשית ב, י.

9 يفسّر الزوهار (**זהר**) «المياه الكثيرة» بأنها النهر العلوي الذي تنبع منه جميع الأنهار. ويستعين الألتر ريبي (**אדמו״ר הזקן**) بذلك ليربط «المياه الكثيرة» بالفيض الظاهر للحكمة الإلهية. ثم يواصل المقطع نفسه من الزوهار تفسير «لو أن إنسانًا أعطى» على أنه يشير إلى القدوس المبارك (**קב״ה / קודשא**

בריך הוא, kudsha brich hu)، وهي القراءة التي يعتمدها هذا المقال في الفقرة 13.

Zohar, Metzora 9:34–11:41 ספר הזהר, מצורע ט׳:ל״ד-י״א:מ״א

R. Eleazar further discoursed on the verse: “Many waters cannot quench love”, etc. (Ibid. 7). ‘This’, he said, ‘is the Right Arm which desires to bind the phylactery on the Left Arm, in accordance with the verse, “that his right hand might embrace me” (S.S. 2, 6). Or again, the “waters” may be the primordial stream from which issue other streams in every direction.

The Zohar; London, Soncino Press, 1933 (Public Domain)

الفقرة 2

10 تُطبَّق الآية الآن على محبة جماعة إسرائيل لـ **ה׳**، التي لا تستطيع حتى «المياه الكثيرة» من الحكمة الإلهية الظاهرة أن تُشبعها.

Song of Songs 8:7 שיר השירים ח׳:ז׳

מַיִם רַבִּים לֹא יוּכְלוּ לְכַבּוֹת אֶת־הָאַהֲבָה וּנְהָרוֹת לֹא יִשְׁטְפוּהָ אִם־יִתֵּן אִישׁ אֶת־כׇּל־הוֹן בֵּיתוֹ בָּאַהֲבָה בּוֹז יָבוּזוּ לוֹ׃

Many waters cannot quench love, Neither can the floods drown it; If a man would give all the substance of his house for love, He would utterly be contemned.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

11 **מי לי בשמים**

«مَن لي في السماء؟ ومعك لا أبتغي شيئًا في الأرض». يخبر صاحب المزمور **ה׳** أن لا شيء في السماء أو على الأرض يعني له شيئًا سوى **ה׳** نفسه. ويُقرأ هذا هنا على أنه رفض النفس أن تكتفي حتى بملذات جنة عدن (**גן עדן**, Gan Eden).

Psalms 73:25 תהילים ע״ג:כ״ה

מִי־לִי בַשָּׁמָיִם וְעִמְּךָ לֹא־חָפַצְתִּי בָאָרֶץ׃

Whom have I in heaven but Thee? And beside Thee I desire none upon earth.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

תהלים עג, כה.

12 **ומעין יצא מבית ה׳**

«ويخرج نبعٌ من بيت اسم **ה׳** (**הוי׳ / שם הוי׳**, Havayah)»: نبوّة يوئيل (**יואל**) عن نهاية الأيام، حين يفيض نبع من الهيكل ويسقي وادي شطيم. ويقرأ هذا المامار (**מאמר**, maamar) ذلك على أنه مستوى «النبع» الأعلى الذي سينكشف في الزمن الآتي.

Joel 4:18 יואל ד׳:י״ח

וְהָיָה בַיּוֹם הַהוּא יִטְּפוּ הֶהָרִים עָסִיס וְהַגְּבָעוֹת תֵּלַכְנָה חָלָב וְכׇל־אֲפִיקֵי יְהוּדָה יֵלְכוּ מָיִם וּמַעְיָן מִבֵּית ה׳ יֵצֵא וְהִשְׁקָה אֶת־נַחַל הַשִּׁטִּים׃

And it shall come to pass in that day, That the mountains shall drop down sweet wine, And the hills shall flow with milk, And all the brooks of Judah shall flow with waters; And a fountain shall come forth of the house of the L-RD, And shall water the valley of Shittim.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

יואל ד, יח.

13 **ותרד העינה**

«نزلت رفقة (**רבקה**) إلى النبع وملأت جرّتها» حين جاء خادم إبراهيم (**אברהם**) إلى البئر ليجد زوجة لإسحاق (**יצחק**). ويقرأ الألتر ريبي (**אדמו״ר הזקן**) ذلك على أنه تنزيل تجلّي النبع إلى الأسفل عبر التوراة والوصايا (**מצוות**, mitzvos).

Genesis 24:16 בראשית כ״ד:ט״ז

וְהַנַּעֲרָ טֹבַת מַרְאֶה מְאֹד בְּתוּלָה וְאִישׁ לֹא יְדָעָהּ וַתֵּרֶד הָעַיְנָה וַתְּמַלֵּא כַדָּהּ וַתָּעַל׃

And the damsel was very fair to look upon, a virgin, neither had any man known her; and she went down to the fountain, and filled her pitcher, and came up.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

בראשית כד, טז. ובהבא להלן ראה בארוכה תו״ח חיי שרה קכז, ג ואילך. וראה לקו״ת ברכה צו, ג. אוה״ת נ״ך ע׳ יח.

14 **ותמלא כדה הם כ״ד ספרין דאורייתא**

تحيل الحاشية إلى ذلك الموضع، إلى جانب **תיקוני זהר**، من أجل تفسير **כדה** بأنها تشير إلى الأسفار الأربعة والعشرين.

Tikkunei Zohar, Tikkun 21 · 47a:12–14 תקו״ז תיקון כא

כ״ד ספרין דאורייתא ודאי אינון כ״ד דאתמלי מן ימא עלאה דאורית׳ דאיהי כלילא דחמשין אתוון דיחודא דאינון כ״ה וכ״ה דמיחדין בהון לקב״ה ב׳ זמנין. וכד סליק י״ם חמשין. דא איהו ישאו נהרות דכים בהפוך אתוון דך ואיהו כ״ד. ודך איהו צדיק בהאי כד. בגין דאיהו תבירא בגלותא. שכינתא דאיהי כד עליה אתמר לב נשבר ונדכה אלקים לא תבזה.

Constantinople, 1740 (CC-BY-NC)

ملاحظة كيهوت

ראה ת״ז תי׳ כא (מו, ב). אוה״ת בראשית מח, א.

15 **ותמלא כדה הם כ״ד ספרין דאורייתא**

يقرأ تيكوني زوهار (**תיקוני זהר**) (Tikkun 21) لفظة «جرّتها» (**כדה**, kadah) على أنها كاف-دالت (**כ״ד**, kaf-dalet)، أي أسفار الكتاب المقدس الأربعة والعشرون.

Tikkunei Zohar 46b:21–22 תקוני הזהר מ״ו ב:כ״א-כ״ב

דך איהו בכ״ד ספרים דאורייתא. ושכינתא וכד״ה על שכמה. וכד צדיק איהו מלא מעמודא דאמצעיתא דאתמר ביה ותמלא כדה ותעל סליקת האי נקודה דאיהו חד שורו״ק. על תרין דאינון שב״א ואתעבידו שורו״ק. בתר דאיהו מליא מסטרא דיליה ומסטרא דעמודא דאמצעיתא אתמר בשכינתא ותמלא כדה ותעל

Constantinople, 1740 (CC-BY-NC)

16 **מבחי׳ המעיין בחי׳ חכים ולא בחכמה ידיעא**

تحيل الحاشية إلى ذلك الموضع لمناقشة «النبع» بوصفه مستوى «حكيماً، لكن لا بحكمة معلومة».

ملاحظة كيهوت

ראה אוה״ת דרושים ליוהכ״פ ע׳ א׳תתקצה.

الفقرة 3

17 إن استقاء رفقة (**רבקה**) الماء هو النموذج لجذب تجلّي النبع إلى الأسفل من

خلال الوصايا العملية (מצוות, mitzvos).

Genesis 24:16 בראשית כ״ד:ט״ז

וְהַנַּעֲרָ טֹבַת מַרְאֶה מְאֹד בְּתוּלָה וְאִישׁ לֹא יְדָעָהּ וַתֵּרֶד הָעַיְנָה וַתְּמַלֵּא כַדָּהּ וַתָּעַל׃

And the damsel was very fair to look upon, a virgin, neither had any man known her; and she went down to the fountain, and filled her pitcher, and came up.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

18 לויתן זה יצרת

«هذا اللوياثان الذي شكّلته لتلهو به» (לשחק בו, lesachek bo): يصف صاحب المزمور البحر الذي يلهو فيه اللوياثان (والمعنى الظاهر: «للهو فيه»)؛ وقرأه الحكماء على أنه تصوير لتلهّي ה׳ باللوياثان (עבודה זרה 3b). وتشترك كلمة לשחק (lesachek) في جذرها مع اسم إسحاق (יצחק)، الذي يدل على الضحك، وتشير إلى اللذة الإلهية في المستقبل.

Psalms 104:26 תהילים ק״ד:כ״ו

שָׁם אֳנִיּוֹת יְהַלֵּכוּן לִוְיָתָן זֶה־יָצַרְתָּ לְשַׂחֶק־בּוֹ׃

There go the ships; There is leviathan, whom Thou hast formed to sport therein.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

תהלים קד, כו.

الفقرة 4

19 יצחק הוא לשון עתיד

يضيف النص الموازي السبب: «لأنّ اليود يُستعمل للمستقبل»، أي إنّ اليود الأولى في اسم إسحاق تدلّ على صيغة المستقبل.

ملاحظة كيهوت

"כי היו"ד משמש על להבא" סה"מ תקס"ט ע' ב. ראה שיחת מוצאי ש"פ חיי שרה ה׳תשל"ח סמ"א (בקונטרסים חורף ה׳תשל"ח ע' 95).

20 כי שמש ומגן הוי׳ אלקים

«لأنّ اسم ה׳ (הוי׳ / שם הוי׳, Havayah) אלקים شمسٌ ومجنٌّ». على ظاهر المعنى، يمدح كاتب المزمور ה׳ بوصفه شمسًا تمنح النور ودرعًا يقي. وتقرأ المقالة (מאמר, maamar) «الدرع» على أنه غلاف فوق الشمس: הוי׳ هي الشمس، وאלקים غطاؤها.

Psalms 84:12 תהילים פ״ד:י״ב

כִּי שֶׁמֶשׁ וּמָגֵן ה׳ אֱלֹקִים חֵן וְכָבוֹד יִתֵּן ה׳ לֹא יִמְנַע־טוֹב לַהֹלְכִים בְּתָמִים׃

For the L-RD G-d is a sun and a shield; the L-RD giveth grace and glory; No good thing will He withhold from them that walk uprightly.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

תהלים פד, יב. ראה שער היחוה"א פ"ד ואילך.

21 כמ״ש במ״א ע״פ והבדילה הפרכת

يشرح ذلك الـmaamar الستارة (parsa) بين عالم الانبثاق وعالم الخلق: فكما عُلّقت الستائر على أبواب الهيكل للتستّر، لا تسمح إلا بمرور نور عالم الانبثاق عبر حاجز، فيصل إلى عالم الخلق نور مشتقّ، ولهذا يوجد المخلوق بوصفه «شيئًا» منفصلًا. وهذا هو الشرح المفصّل للحاجز والستارة اللذين تذكرهما هذه الفقرة.

ملاحظة كيهوت

לעיל יב, ג.

22 ק״ך צירופי אלקים

تحيل حاشية كيهوت إلى الموضع الذي يُشرح فيه هذا بمزيد من التفصيل: Etz Chaim.

ملاحظة كيهوت

ע"ח שערי הזיווגים שט"ו פ"ו. שער השמות שמ"ד פ"א.

23 ק״ך צירופי אלקים

يناقش كتاب עץ חיים للأريز״ل (האריז״ל) (بحسب حاشية Kehot)، في أبواب الاقترانات (זיווגים, zivugim)، (sha'ar 15, chapter 6) التراكيب الـ120 لاسم אלקים.

Sefer Etz Chaim 15:6 עץ חיים ט״ו:ו׳

... והנה הם נחלקים לד׳ בחי׳ וזהו ענין הפסוק אורך היריעה ל׳ באמה ורוחב ארבעה באמה שהם ק״ך צרופי אלקים הנחלקים לד׳ פעמים ל׳ והנה זה ענין בוכ״ו הנזכר פ׳ פקודי רס״א שהוא ענין חילוף אהי״ה באגב״ד כי הנה שם אהי״ה הוא בפנים שלה ושם בוכ״ו הוא באחוריים שלה כי הנה הוא גימטריא ד״ל שהם בחי׳ האחוריים האלו שהם ד״פ ל׳ צרופי אלקים. והנה משה רע״ה היה כלול ק״ך צרופים אלו ע״ד הנ״ל הם ד׳ שמות אלקים גימטריא מש״ה עם הכולל וכל אלקים מאלו ד׳ הכולל שלשים צרופים והרי ארבעתן ...

Sefer Etz Chaim (Public Domain)

24 ק״ך צירופי אלקים

Sha'ar HaShemos (עץ חיים, sha'ar 44, chapter 1)، وهو أيضًا مما تستشهد به حاشية Kehot في شأن التراكيب الـ120 لاسم **אלקים**.

Sefer Etz Chaim 44:2 עץ חיים מ״ד:ב׳

והנה עתה נבאר פרטיות זעיר ונוקבא דאצילות ואחר כך נבאר שאר עולמות אבי״ע הנה זעיר אנפין שבאצילות יש בו י׳ ספירות פרטיות ובכל אחד יש בו ג׳ בחי׳ כלים חיצון אמצעי ופנימי הרי הם ל׳ כלים י׳ פנימית תוך י׳ אמצעית תוך י׳ חיצונים ובתוכם בחי׳ חיות העצמות שהם הנשמה שלהם ונתחלק לנרנח״י והנפש מתלבשת בנה״י דאו״א בבחי׳ החיצוניות בתוך י״ס דכלים הנקרא אחור והרוח מתלבשת בנה״י דאו״א האמצעיים תוך הי״ס דכלים אמצעים והנשמה מתלבשת בנה״י דאו״א הפנימיים תוך י״ס דכלים פנימים ובתוכם נשמה לנשמה היא חיה ובתוכה היא יחידה ...

Sefer Etz Chaim (Public Domain)

25 להיות עובד אלקים דהיינו לעבוד ולתקן

يستشهد التسيمح تسيدك (הצמח צדק) في אור התורה (אור התורה) عن بلق بهذا المقطع الذي يتحدث عن هبوط النفس لتكون «مَن يخدم **אלקים**».

ملاحظة كيهوت

באוה"ת בלק ע׳ א׳כ מציין לכאן.

26 אשר ברא אלקים לעשות

«الذي خلق **אלקים** ليصنع»: الآية في ختام أيام الخلق الستة.

Genesis 2:3 בראשית ב׳:ג׳

וַיְבָרֶךְ אֱלֹקִים אֶת־יוֹם הַשְּׁבִיעִי וַיְקַדֵּשׁ אֹתוֹ כִּי בוֹ שָׁבַת מִכָּל־מְלַאכְתּוֹ אֲשֶׁר־בָּרָא אֱלֹקִים לַעֲשׂוֹת׃

And G-d blessed the seventh day, and hallowed it; because that in it He rested from all His work which G-d in creating had made.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

27 ברא אלקים לעשות . . לתקן

الإحالة المرجعية من كيهوت لهذه الكلمات (حاشيتها أدناه).

ملاحظة كيهوت

ראה פירש״י לב״ר פ׳ יא, ו.

28 ההסתר הנמשך משם אלקים והוא ע״י בטול היש לאין

يشرح الألتر ربي هناك أنّ الصعود من الوجود إلى العدم، خلافًا لترتيب العوالم الهابطة، هو أعظم العجائب، ولا يوجد إلا في الشعب اليهودي، «أرض مرغوب فيها». وهذا يدعم القول إنّ إبطال الموجود هو الجِدّة الحقيقية.

ملاحظة كيهوت

ראה לקמן נד, ב. לקו״ת אמור לז, א. פנחס עז, ג. שה״ש סז, ב. אוה״ת בא ע׳ רנה ובכ״מ.

29 كلام سارة (**שרה**) عند ولادة إسحاق (**יצחק**): «جعل لي اسم ألقيم (**אלקים**, Elokim) ضحكًا». ويقرأ الألتر ريبي (**אדמו״ר הזקן**) اسم **אלקים** بوصفه مصدر اللذة.

Genesis 21:6 בראשית כ״א:ו׳

וַתֹּאמֶר שָׂרָה צְחֹק עָשָׂה לִי אֱלֹקִים כָּל־הַשֹּׁמֵעַ יִצְחַק־לִי׃

And Sarah said: ‘G-d hath made laughter for me; every one that heareth will laugh on account of me.’

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

30 שהוא מדבר חדש

يُورَد هناك التشبيه الآتي: لتوجيه قلب الملك إلى طلب أحد العامة، يُحضرون إليه ابنه الصغير ليلهو به، أو شيئًا جديدًا كطائر يتكلم، إذ لا ينقص بيت الملك شيء آخر. وهذا يبيّن لماذا لا يثير اللذة إلا أمر جديد.

ملاحظة كيهوت

ראה לקו״ת במדבר כ, א.

الفقرة **5**

31 וירא אלקים את כל אשר עשה

«ورأى **ה׳** كل ما صنعه، وإذا هو حسن جدًا»: قيلت عند اكتمال الخلق، مبينةً أن اللذة تأتي في ختام العمل.

Genesis 1:31 בראשית א׳:ל״א

וַיַּרְא אֱלֹקִים אֶת־כָּל־אֲשֶׁר עָשָׂה וְהִנֵּה־טוֹב מְאֹד וַיְהִי־עֶרֶב וַיְהִי־בֹקֶר יוֹם הַשִּׁשִּׁי׃

And G-d saw every thing that He had made, and, behold, it was very good. And there was evening and there was morning, the sixth day.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

בראשית א, לא.

32 ויכולו השמים

«واكتملت السماوات والأرض»: أي اكتمال العمل.

Genesis 2:1 בראשית ב׳:א׳

וַיְכֻלּוּ הַשָּׁמַיִם וְהָאָרֶץ וְכָל־צְבָאָם׃

And the heaven and the earth were finished, and all the host of them.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

33 ותחדש פני אדמה

«وتجدّد وجه الأرض»: في المزمور، تجدّد الحياة بروح الخالق؛ وتُقرأ هنا على أنها تجدّدٌ يأتي في ختام عمليات التصفية.

Psalms 104:30 תהילים ק״ד:ל׳

תְּשַׁלַּח רוּחֲךָ יִבָּרֵאוּן וּתְחַדֵּשׁ פְּנֵי אֲדָמָה׃

Thou sendest forth Thy spirit, they are created; and Thou renewest the face of the earth.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

תהלים קד, ל.

34 ישמח ה׳ במעשיו

«سيفرح اسم **ה׳** (**הוי׳** / **שם הוי׳**, Havayah) بأعماله»: ختام تسبيح صاحب المزمور للخلق، ويُقرأ هنا على أنه الفرح واللذة المستقبليان اللذان ينكشفان حين يكتمل عمل التصفية.

Psalms 104:31 תהילים ק״ד:ל״א

יְהִי כְבוֹד ה׳ לְעוֹלָם יִשְׂמַח ה׳ בְּמַעֲשָׂיו׃

May the glory of the L-RD endure for ever; let the L-RD rejoice in His works!

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

תהלים קד, לא.

الفقرة **6**

35 והנה יצחק מצחק

تقتبس الكلمات هنا من Genesis 26:20؛ ويُعرض المقطع أدناه.

Genesis 26:20 בראשית כ״ו:כ׳

וַיָּרִיבוּ רֹעֵי גְרָר עִם־רֹעֵי יִצְחָק לֵאמֹר לָנוּ הַמָּיִם וַיִּקְרָא שֵׁם־הַבְּאֵר עֵשֶׂק כִּי הִתְעַשְּׂקוּ עִמּוֹ׃

And the herdmen of Gerar strove with Isaac’s herdmen, saying: ‘The water is ours.’ And he called the name of the well Esek; because they contended with him.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

בראשית כו, כ.

36 «وإذا إسحاق (**יצחק**) يلهو مع رفقة (**רבקה**) امرأته». تُقرأ العبارة على أنها تشير إلى بهجة إسحاق المتجلّية من خلال رفقة.

Genesis 26:8 בראשית כ״ו:ח׳

וַיְהִי כִּי אָרְכוּ־לוֹ שָׁם הַיָּמִים וַיַּשְׁקֵף אֲבִימֶלֶךְ מֶלֶךְ פְּלִשְׁתִּים בְּעַד הַחַלּוֹן וַיַּרְא וְהִנֵּה יִצְחָק מְצַחֵק אֵת רִבְקָה אִשְׁתּוֹ׃

And it came to pass, when he had been there a long time, that Abimelech king of the Philistines looked out at a window, and saw, and, behold, Isaac was sporting with Rebekah his wife.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

37 הנשמה עצמה א״צ תיקון

يشرح **תניא** (**תניא**) الفصل 37 أن كمال عصر **משיח** (Moshiach) يعتمد على أعمالنا الآن: فكل وصية (**מצוה**, mitzvah) تستجلب **אור אין סוף** إلى الأشياء المادية التي كانت خاضعة للقشرة المضيئة (**קליפת נוגה**, kelipas

nogah). وهذا يؤيد الفكرة القائلة إن عمل تحويل الظلمة يقع في **נפש הבהמית** والعالم المادي، لا في النفس نفسها.

Tanya, Likkutei Amarim 37:18 תניא, חלק ראשון; ליקוטי אמרים ל״ז:י״ח

וּכְמוֹ שֶׁכָּתוּב [בְּעֵץ חַיִּים שַׁעַר כ״ו], כִּי הַנְּשָׁמָה עַצְמָהּ אֵינָהּ צְרִיכָה תִּיקּוּן כְּלָל כו׳, וְלֹא הוּצְרְכָה לְהִתְלַבֵּשׁ בָּעוֹלָם הַזֶּה וְכוּ׳, רַק לְהַמְשִׁיךְ אוֹר לְתַקְּנָם כו׳, וְהוּא מַמָּשׁ דּוּגְמַת סוֹד גָּלוּת הַשְּׁכִינָה, לְבָרֵר נִיצוֹצִין וְכוּ׳.

Kehot Publication Society (CC-BY-NC)

ملاحظة كيهوت

תניא פל״ז (מע״ח שער כו).

38 פני שור

في رؤيا حزقيال (**יחזקאל**)، لكل واحد من الكائنات الحية (**חיות**, Chayos) وجه إنسان ووجه أسد ووجه ثور ووجه نسر. والنفس الحيوانية (**נפש הבהמית**, nefesh habahamis) متجذّرة في وجه الثور.

Ezekiel 1:10 יחזקאל א׳:י׳

וּדְמוּת פְּנֵיהֶם פְּנֵי אָדָם וּפְנֵי אַרְיֵה אֶל־הַיָּמִין לְאַרְבַּעְתָּם וּפְנֵי־שׁוֹר מֵהַשְּׂמֹאול לְאַרְבַּעְתָּן וּפְנֵי־נֶשֶׁר לְאַרְבַּעְתָּן׃

As for the likeness of their faces, they had the face of a man; and they four had the face of a lion on the right side; and they four had the face of an ox on the left side; they four had also the face of an eagle.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

الفقرة 7

39 רבקות של שלש שלש בקר

تجيز ميشنا (**משנה**, Mishnah)، في شأن الألواح التي توضع حول بئر في يوم السبت (**שבת**, Shabbos)، أن تكون الفجوات بينها بعرض فريقين من الثيران المقرونة (**רבקות**, rivkos)، يتألف كلٌّ منهما من ثلاثة ثيران؛ والـ«ربكة» (**רבקה**, rivkah) فريق من الثيران موثوقة بنير واحد. ويستنبط الألتر ربي (**אדמו״ר הזקן**) من ذلك معنى اسم رفقة (**רבקה**, Rivkah): حيوانات عدة مرتبطة بعضها ببعض لتكوّن وحدة واحدة.

Eruvin 17b:17–18 עירובין י״ז ב:י״ז-י״ח

גּוֹבְהָן עֲשָׂרָה טְפָחִים, וְרוֹחְבָּן שִׁשָּׁה וְעוֹבְיָין כׇּל שֶׁהוּא. וּבֵינֵיהֶן כִּמְלֹא שְׁתֵּי רְבָקוֹת שֶׁל שָׁלֹשׁ שָׁלֹשׁ בָּקָר, דִּבְרֵי רַבִּי מֵאִיר. רַבִּי יְהוּדָה אוֹמֵר: שֶׁל אַרְבַּע, קְשׁוּרוֹת וְלֹא מוּתָּרוֹת, אַחַת נִכְנֶסֶת וְאַחַת יוֹצֵאת.

William Davidson, Vocalized Aramaic (CC-BY-NC)

ملاحظة كيهوت

עירובין יז, ב. ראה אוה״ת פ׳ קרח ע׳ תשטו. בלקו״ת שה״ש יג, א, לז, ד מציין לכאן.

الفقرة 8

40 האבות הן הן המרכבה

يُوصَف الآباء هناك، بوصفهم «المركبة»، بأنهم الكائنات الحية العلوية (الإحسان والشدة والجمال) المنبثقة من الفهم (**בינה**, Binah)، في حين يقف الملكوت جانبًا، مثل الجماد. ويوضح ذلك لماذا يكون داود، أي الملكوت، الساق الرابعة المضافة إلى الثلاث.

ملاحظة كيهوت

נסמן לעיל ד, ג.

41 ארז״ל האבות הן הן המרכבה

«الآباء أنفسهم هم المركبة»: فقد بلغوا إبطال الذات (**ביטול**, bittul) تمامًا أمام إرادة **ה׳**، كما تخضع المركبة لراكبها.

Bereshit Rabbah 47:6 בראשית רבה מ״ז:ו׳

ויכל לדבר אתו - תני, הנפטר מחבירו בין גדול בין קטן, צריך ליטול ממנו רשות. ממי את למד? מאברהם. פעם אחת היה אברהם מדבר עם הקב״ה, באו מלאכי השרת לדבר עמו. אמר להן: נפטר מן השכינה, שהיא גדולה מכם תחלה, אחר כך אני מדבר עמכם. כיון שדבר עם הקדוש ברוך הוא כל צרכו, אמר לפניו: רבון העולמים! צריך אני לדבר. אמר לו: הפטר בשלום, הה״ד: ויעל אלקים מעל אברהם. אמר ריש לקיש: האבות הן הן המרכבה, שנא׳: ויעל אלקים מעל אברהם. ויעל מעליו אלקים. (בראשית כה) והנה ה׳ נצב עליו:

"He concluded speaking with him, and G-d ascended from upon Abraham" (Genesis 17:22). It is taught: One who departs from another person, whether of greater or lesser stature, must take his leave from him. From whom do you derive this? From Abraham. On one occasion, Abraham was speaking with the Holy One blessed be He, when the ministering angels came to speak with him. He said to them: 'Let me first take my leave from the Divine Presence, which is of greater stature than you, then I will speak with ...

Daat Bereshit Rabbah (Public Domain) • The Sefaria Midrash Rabbah, 2022 (CC-BY)

42 חוברות אשה אל אחותה

في رؤيا حزقيال (**יחזקאל**)، كانت أجنحة الكائنات «متصلة بعضها ببعض». وهذا الاتصال هو مصدر قدرتها على الحمل.

Ezekiel 1:9 יחזקאל א׳:ט׳

חֹבְרֹת אִשָּׁה אֶל־אֲחוֹתָהּ כַּנְפֵיהֶם לֹא־יִסַּבּוּ בְלֶכְתָּן אִישׁ אֶל־עֵבֶר פָּנָיו יֵלֵכוּ׃

their wings were joined one to another; they turned not when they went; they went every one straight forward.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

יחזקאל א, ט.

43 שירדה פלאים

«لقد هبطت هبوطًا عجيبًا»: يقول سفر المراثي هذا عن السقوط المذهل لأورشليم. وتستعمل المقالة (**מאמר**, maamar) العبارة لوصف نزول النفس إلى الجسد، وهو نزول يثير الشفقة عليها.

Lamentations 1:9 איכה א׳:ט׳

טֻמְאָתָהּ בְּשׁוּלֶיהָ לֹא זָכְרָה אַחֲרִיתָהּ וַתֵּרֶד פְּלָאִים אֵין מְנַחֵם לָהּ רְאֵה ה׳ אֶת־עׇנְיִי כִּי הִגְדִּיל אוֹיֵב׃

Her filthiness was in her skirts, She was not mindful of her end; Therefore is she come down wonderfully, She hath no comforter. 'Behold, O L-RD, My affliction, For the enemy hath magnified himself.'

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

44 והנה רבקה יוצאת

«وإذا برفقة (**רבקה**) قد خرجت»: خرجت إلى البئر في اللحظة نفسها التي فرغ فيها خادم إبراهيم (**אברהם**) من صلاته. وتُقرأ العبارة هنا على أنها

خروج النفس الحيوانية من القشرة المضيئة (קליפה נוגה, kelipas nogah).

Genesis 24:15 בראשית כ״ד:ט״ו

וַיְהִי־הוּא טֶרֶם כִּלָּה לְדַבֵּר וְהִנֵּה רִבְקָה יֹצֵאת אֲשֶׁר יֻלְּדָה לִבְתוּאֵל בֶּן־מִלְכָּה אֵשֶׁת נָחוֹר אֲחִי אַבְרָהָם וְכַדָּהּ עַל־שִׁכְמָהּ׃

And it came to pass, before he had done speaking, that, behold, Rebekah came out, who was born to Bethuel the son of Milcah, the wife of Nahor, Abraham's brother, with her pitcher upon her shoulder.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

45 יצחק מצחק את רבקה אשתו

كان إسحاق (**יצחק**) «يلاعب رفقة زوجته»؛ فاللذة (**תענוג**, taanug) التي يذوقها إسحاق تأتي عن طريق رفقة.

Genesis 26:8 בראשית כ״ו:ח׳

וַיְהִי כִּי אָרְכוּ־לוֹ שָׁם הַיָּמִים וַיַּשְׁקֵף אֲבִימֶלֶךְ מֶלֶךְ פְּלִשְׁתִּים בְּעַד הַחַלּוֹן וַיַּרְא וְהִנֵּה יִצְחָק מְצַחֵק אֵת רִבְקָה אִשְׁתּוֹ׃

And it came to pass, when he had been there a long time, that Abimelech king of the Philistines looked out at a window, and saw, and, behold, Isaac was sporting with Rebekah his wife.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

46 (שהוא בחי׳ בירור דשם ב״ן . . התכללות כו׳)

تُظهر الحاشية أن هذه الإضافة التفسيرية بين قوسين عن اسم ב״ן والنفس الحيوانية ترد في **ספר המאמרים** (**ספר המאמרים**) 5569.

ملاحظة كيهوت

ראה הג״ה זו בסה״מ תקס״ט ע׳ צ.

47 ותרד העינה ותמלא כדה

رفقة وهي تملأ جرّتها من النبع: ذلك هو الإنزال الذي يأتي بعد الصعود.

Genesis 24:16 בראשית כ״ד:ט״ז

וְהַנַּעֲרָ טֹבַת מַרְאֶה מְאֹד בְּתוּלָה וְאִישׁ לֹא יְדָעָהּ וַתֵּרֶד הָעַיְנָה וַתְּמַלֵּא כַדָּהּ וַתָּעַל׃

And the damsel was very fair to look upon, a virgin, neither had any man known her; and she went down to the fountain, and filled her pitcher, and came up.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

48

تحيل حاشية كيهوت، فيما يخص هذه الكلمات، إلى Exodus 26:3.

Exodus 26:3 שמות כ״ו:ג׳

חֲמֵשׁ הַיְרִיעֹת תִּהְיֶיןָ חֹבְרֹת אִשָּׁה אֶל־אֲחֹתָהּ וְחָמֵשׁ יְרִיעֹת חֹבְרֹת אִשָּׁה אֶל־אֲחֹתָהּ׃

Five curtains shall be coupled together one to another; and the other five curtains shall be coupled one to another.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

49 אשר אנכי מצוך

«وتكون هذه الكلمات التي أوصيك بها أنا (**אנכי**, Anochi) اليوم على قلبك». من الواضح أن موسى (**משה**) هو المتكلم، وأن ضمير المتكلم «أنا» يعود إلى موسى؛ لكن المقالة (**מאמר**) تقرأ **אנכי** على أنها «أنا» **ה׳** نفسه، أي جوهره الذي يُنزَّل عبر الوصايا (**מצוות**, mitzvos).

Deuteronomy 6:6 דברים ו׳:ו׳

וְהָיוּ הַדְּבָרִים הָאֵלֶּה אֲשֶׁר אָנֹכִי מְצַוְּךָ הַיּוֹם עַל־לְבָבֶךָ׃

And these words, which I command thee this day, shall be upon thy heart;

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

الفقرة 9

50 הנה אנכי נצב על עין המים

يروي أليعازر (**אליעזר**)، خادم إبراهيم (**אברהם**)، لأهل رفقة (**רבקה**) كيف دعا عند البئر: «ها أنا واقف عند عين الماء». ومن الواضح أن «أنا» هو أليعازر؛ وتقرأ المقالة الحسيدية (**מאמר**, maamar) كلمة «أنا» (**אנכי**, Anochi) على أنها جوهر **ה׳** الحاضر عند عين الماء.

Genesis 24:43 בראשית כ״ד:מ״ג

הִנֵּה אָנֹכִי נִצָּב עַל־עֵין הַמָּיִם וְהָיָה הָעַלְמָה הַיֹּצֵאת לִשְׁאֹב וְאָמַרְתִּי אֵלֶיהָ הַשְׁקִינִי־נָא מְעַט־מַיִם מִכַּדֵּךְ׃

behold, I stand by the fountain of water; and let it come to pass, that the maiden that cometh forth to draw, to whom I shall say: Give me, I pray thee, a little water from thy pitcher to drink;

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

בראשית כד, מג.

51 ע״פ וספרתם לכם

الموازاة هي المقالة (**מאמר**, maamar) «وأحصوا لأنفسكم» (**וספרתם לכם**, U'sefartem lachem) في ليكتوتي توراه، في **במדבר**، حول عدّ العومر من قربان الشعير في عيد الفصح (**פסח**, Pesach) إلى أرغفة القمح في عيد الأسابيع (**שבועות**, Shavuos).

ملاحظة كيهوت

ראה לקו״ת פ׳ במדבר ד״ה זה.

52 וע״פ זכור את יום השבת

تقترح الحاشية، على سبيل الاحتمال، أن الإحالة إلى توراه أور، **יתרו**. وفي ذلك الموضع يشرح النص أن ملائكة مرتبة الحيّة (**חיות**, Chayos) تحمل العرش لأنها في حالة إبطال الذات (**ביטול**, bittul) إزاءه، كالحصان أمام راكبه؛ ومع ذلك تحمله إلى موضع لا يستطيع بلوغه بمفرده، كما أن الآباء هم المركبة. وهذا يوازي فكرة أن النفس الحيوانية المهذّبة ترفع ما هو أسمى منها.

ملاحظة كيهوت

אולי הכוונה ללקמן עא, ב.

53 כלום יצה״ר יש ביניהם

الإحالة المرجعية من كيهوت لهذه الكلمات (حاشيتها أدناه).

ملاحظة كيهوت

ראה שבת פט, רע״א.

54 כלום יצה״ר יש ביניהם

حين صعد موسى (**משה**) لتسلّم التوراة، اعترض الملائكة؛ فأجابهم بأن وصايا التوراة لا تنطبق عليهم، وسأل: «أفيكم نزعة إلى الشر؟»

Shabbat 89a:1 שבת פ״ט א:א׳

עֲבוֹדָה זָרָה? שׁוּב: מָה כְּתִיב בָּהּ? ״זָכוֹר אֶת יוֹם הַשַּׁבָּת לְקַדְּשׁוֹ״ — כְּלוּם אַתֶּם עוֹשִׂים מְלָאכָה, שֶׁאַתֶּם צְרִיכִין שְׁבוּת? שׁוּב: מָה כְּתִיב בָּהּ? ״לֹא תִשָּׂא״ — מַשָּׂא וּמַתָּן יֵשׁ בֵּינֵיכֶם? שׁוּב: מָה כְּתִיב בָּהּ? ״כַּבֵּד אֶת אָבִיךָ וְאֶת אִמֶּךָ״ — אָב וָאֵם יֵשׁ לָכֶם? שׁוּב: מָה כְּתִיב בָּהּ? ״לֹא תִּרְצָח״, ״לֹא תִּנְאָף״, ״לֹא תִּגְנֹב״. קִנְאָה יֵשׁ בֵּינֵיכֶם? יֵצֶר הָרַע יֵשׁ בֵּינֵיכֶם? מִיָּד

הוֹדוּ לוֹ לְהַקָּדוֹשׁ בָּרוּךְ הוּא, שֶׁנֶּאֱמַר: "ה׳ אֲדֹנֵינוּ מָה אַדִּיר שִׁמְךָ וגו׳",
וְאִילּוּ "תְּנָה הוֹדְךָ עַל הַשָּׁמַיִם" לָא כְּתִיב.

William Davidson, Vocalized Aramaic (CC-BY-NC)

55 ונהר יוצא מעדן להשקות את הגן

النهر الذي يسقي الحديقة هو مستوى الوحي الذي يصل إلى الملائكة.

Genesis 2:10 בראשית ב׳:י׳

וְנָהָר יֹצֵא מֵעֵדֶן לְהַשְׁקוֹת אֶת־הַגָּן וּמִשָּׁם יִפָּרֵד וְהָיָה לְאַרְבָּעָה רָאשִׁים׃

And a river went out of Eden to water the garden; and from thence it was parted, and became four heads.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

56 היושבת בגנים חברים

«يا ساكنة الحدائق، الأصحاب يصغون إلى صوتك؛ فأسمعيني إياه». في الأبيات الختامية من نشيد الأناشيد، يسأل العاشق الحبيبة في الحدائق أن تدعه يسمع صوتها الذي يصغي إليه الأصحاب. ويفسر **מאמר** «الأصحاب» بأنهم الملائكة، الذين يتلقون من الوحي في «الحدائق».

Song of Songs 8:13 שיר השירים ח׳:י״ג

הַיּוֹשֶׁבֶת בַּגַּנִּים חֲבֵרִים מַקְשִׁיבִים לְקוֹלֵךְ הַשְׁמִיעִנִי׃

Thou that dwellest in the gardens, The companions hearken for thy voice: 'Cause me to hear it.'

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

שה״ש ח, יג.

57 עתידים צדיקים

يعلّم التلمود أن الملائكة ستقول في المستقبل «قدّوس» أمام الأبرار (**צדיקים**, tzaddikim)، كما تقولها الآن أمام **ה׳**.

Bava Batra 75b בבא בתרא ע״ה ב

ملاحظة كيهوت

ב״ב עה, ב. לקמן לט, ב. מד, ד. צז, א. קו, ד. ראה לקו״ת בהעלותך ל, ג. נצבים נ, ב ואילך. יו״כ סט, ב ואילך.

الفقرة 10

---

58 מים רבים לא יוכלו לכבות את האהבה

تُقرأ الآية الآن على ضوء تأمّل الإنسان ومحبة **ה׳**.

Song of Songs 8:7 שיר השירים ח׳:ז׳

מַיִם רַבִּים לֹא יוּכְלוּ לְכַבּוֹת אֶת־הָאַהֲבָה וּנְהָרוֹת לֹא יִשְׁטְפוּהָ אִם־יִתֵּן אִישׁ אֶת־כָּל־הוֹן בֵּיתוֹ בָּאַהֲבָה בּוֹז יָבוּזוּ לוֹ׃

Many waters cannot quench love, Neither can the floods drown it; If a man would give all the substance of his house for love, He would utterly be contemned.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

59 שמע ישראל

«اسمع يا إسرائيل، اسم **ה׳** (Havayah ,**שם הוי׳** / **הוי׳**) هو **אלקינו**، واسم **ה׳** واحد»: آية التأمل في وحدانية **ה׳**.

Deuteronomy 6:4 דברים ו׳:ד׳

שְׁמַע יִשְׂרָאֵל ה׳ אֱלֹקֵינוּ ה׳ אֶחָד׃

HEAR, O ISRAEL: THE L-RD OUR GOD, THE L-RD IS ONE.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

60 ואהבת בכל לבבך

«وتحبّ **ה׳**، **אלקיך**، بكل قلبك... وبكل قوتك»: المحبة التي تنشأ عن التأمل.

Deuteronomy 6:5 דברים ו׳:ה׳

וְאָהַבְתָּ אֵת ה׳ אֱלֹקֶיךָ בְּכָל־לְבָבְךָ וּבְכָל־נַפְשְׁךָ וּבְכָל־מְאֹדֶךָ׃

And thou shalt love the L-RD thy G-d with all thy heart, and with all thy soul, and with all thy might.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

الفقرة 11

---

61 אם רץ לבך

الإحالة المرجعية من كيهوت لهذه الكلمات (حاشيتها أدناه).

ملاحظة كيهوت

ת״ז בהקדמה. ספר יצירה פ״א — שוב למקום.

62 אם רץ לבך שוב לאחד

يقول سفر يتسيرا (**ספר יצירה**; Sefer Yetzirah): «إذا ركض قلبك، فارجع إلى المكان». ويستشهد الألتر ربّه (**אדמו״ר הזקן**) بهذه العبارة (بالصيغة الواردة في تيكوني زوهار (**תיקוני זהר**; Tikkunei Zohar)) للدلالة على الرجوع الذي يعقب توق النفس.

Sefer Yetzirah 1:8 ספר יצירה א׳:ח׳

עשר ספירות בלימה בלום פיך מלדבר ולבך מלהרהר ואם רץ לבך שוב למקום שלכך נאמר והחיות רצוא ושוב. ועל דבר זה נכרת ברית:

Concerning the number ten of the spheres of existence out of nothing keep thy tongue from speaking and thy mind from pondering on it, and if thy mouth urges thee to speak, and thy heart to think about it, return! as it reads: "And the living creatures ran and returned," (Ezekiel 1, 14) and upon this was the covenant made.

Sefer Yetzirah, Warsaw 1884 (Public Domain) • Sefer Yezirah, trans. by Isidor Kalisch. New York, 1877 (Public Domain)

63 דרמ״ח פקודין אינון רמ״ח אברי׳ דמלכא

تقتبس الكلمات هنا من Tikkunei Zohar, Tikkun 30 · 74a:8؛ ويُعرض المقطع أدناه.

Tikkunei Zohar, Tikkun 30 · 74a:8 תקו״ז תיקון ל

וְעוֹד מִצְוָוה דָא עַמּוּדָא דְאֶמְצָעִיתָא, דְּאִיהוּ מִצְוָוה מִסִּטְרָא דְאַבָּא דְאִיהוּ רא״ש, וּמִסִּטְרָא דְאִימָּא דְאִיהִי אֶשֶׁ"ר, וְהָכִי צַדִּיק מִצְוָוה וְעוֹשֶׂה מִתַּרְוַויְיהוּ, וּבְגִין דָא אִתְּמַר עַל תַּרְוַויְיהוּ אֲשֶׁר קִדְּשָׁנוּ, אִמָּא קִדְּשָׁנוּ וְאַבָּא צִוָּנוּ, עַל מָאן עַל שְׁכִינְתָּא תַּתָּאָה, דְּאִיהִי פֶּטֶר כָּל רֶחֶם, פְּתִיחוּ דְרֶחֶם, דְּאִיהוּ רַמַ"ח פִּקּוּדִין, אִיהִי מִצְוַת יהו״ה בְּכָל אֵבֶר וְאֵבֶר דְּמַלְכָּא, אִיהִי מִצְוָה, וְעוֹד אֲשֶׁר קִדְּשָׁנוּ מִסִּטְרָא דְאַבָּא

Tikkunei Zohar - Vocalized (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

ראה ת״ז תי׳ ל.

64 מי לי בשמים

«مَن لي في السماء؟»: لا تريد النفس شيئًا سوى **ה׳** نفسه، ولا حتى جنة عدن (**גן עדן**, Gan Eden).

Psalms 73:25 תהילים ע״ג:כ״ה

מִי־לִי בַשָּׁמָיִם וְעִמְּךָ לֹא־חָפַצְתִּי בָאָרֶץ׃

Whom have I in heaven but Thee? And beside Thee I desire none upon earth.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

65 שלא ע״מ לקבל פרס

«كونوا كالخدم الذين يخدمون سيدهم لا لكي ينالوا أجرًا». والمحبة لجوهر **ה׳** من هذا القبيل.

Pirkei Avot 1:3 משנה אבות א׳:ג׳

אַנְטִיגְנוֹס אִישׁ סוֹכוֹ קִבֵּל מִשִּׁמְעוֹן הַצַּדִּיק. הוּא הָיָה אוֹמֵר, אַל תִּהְיוּ כַעֲבָדִים הַמְשַׁמְּשִׁין אֶת הָרַב עַל מְנָת לְקַבֵּל פְּרָס, אֶלָּא הֱווּ כַעֲבָדִים הַמְשַׁמְּשִׁין אֶת הָרַב שֶׁלֹּא עַל מְנָת לְקַבֵּל פְּרָס, וִיהִי מוֹרָא שָׁמַיִם עֲלֵיכֶם:

Antigonus a man of Socho received [the oral tradition] from Shimon the Righteous. He used to say: do not be like servants who serve the master in the expectation of receiving a reward, but be like servants who serve the master without the expectation of receiving a reward, and let the fear of Heaven be upon you.

Torat Emet 357 (Public Domain) • Mishnah Yomit by Dr. Joshua Kulp (CC-BY)

66 ונהרות לא ישטפוה

«ولا تستطيع الأنهار أن تغمرها»: تُفهم العبارة على أن المحبة فوق الأنهار.

Song of Songs 8:7 שיר השירים ח׳:ז׳

מַיִם רַבִּים לֹא יוּכְלוּ לְכַבּוֹת אֶת־הָאַהֲבָה וּנְהָרוֹת לֹא יִשְׁטְפוּהָ אִם־יִתֵּן אִישׁ אֶת־כָּל־הוֹן בֵּיתוֹ בָּאַהֲבָה בּוֹז יָבוּזוּ לוֹ:

Many waters cannot quench love, Neither can the floods drown it; If a man would give all the substance of his house for love, He would utterly be contemned.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

67 בעבר הנהר ישבו אבותיכם

يوضح الألتر ربي (**אדמו״ר הזקן**) هناك أن نفوس إسرائيل منحوتة من الفكر العلوي، الذي يفيض كالنابوع، أما «النهر الخارج من عدن» فهو الجريان الصادر عنه؛ ولذلك تعني عبارة «آباءكم سكنوا في عبر النهر» أن أصلهم فوق مرتبة النهر، وهذا هو التفسير المعتمد هنا.

Joshua 2:24 יהושע ב׳:כ״ד

ملاحظة كيهوت

יהושע ב, כד. ראה לקו״ת בחקותי מה, א פי׳ בעבר הנהר.

68 בעבר הנהר ישבו אבותיכם

«عاش آباؤكم وراء النهر»: يستذكر يوشع (**יהושע**) في خطابه الوداعي أن أسلاف إبراهيم (**אברהם**) عاشوا وراء نهر الفرات قبل أن يأخذ **ה׳** إبراهيم من هناك. وتقرأ المقالة (**מאמר**, maamar) عبارة «وراء النهر» بمعنى ما فوق نهر التجلي، حيث تبلغ محبة النفس.

Joshua 24:2 יהושע כ״ד:ב׳

וַיֹּאמֶר יְהוֹשֻׁעַ אֶל־כָּל־הָעָם כֹּה־אָמַר ה׳ אֱלֹקֵי יִשְׂרָאֵל בְּעֵבֶר הַנָּהָר יָשְׁבוּ אֲבוֹתֵיכֶם מֵעוֹלָם תֶּרַח אֲבִי אַבְרָהָם וַאֲבִי נָחוֹר וַיַּעַבְדוּ אֱלֹקִים אֲחֵרִים:

And Joshua said unto all the people: 'Thus saith the L-RD, the G-d of Israel: Your fathers dwelt of old time beyond the River, even Terah, the father of Abraham, and the father of Nahor; and they served other gods.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

الفقرة **12**

69 אם יתן איש את כל הון ביתו באהבה בוז יבוזו לו

النصف الثاني من الآية، وهو الذي سيُشرح الآن. بحسب ظاهرها، تقول إن رجلًا يبذل كل ثروة بيته من أجل الحب سيُزدرى؛ لكن المقالة الحاسيدية (**מאמר**, maamar) تقرأ «إن» بمعنى «حين»، وتُراد بـ«الرجل» **ה׳** الذي يمنح ثروة بيته، وتفهم عبارة **בוז יבוזו** (boz yavuzu) بمعنى الاستيلاء بشغف (الفقرات 13–20).

Song of Songs 8:7 שיר השירים ח׳:ז׳

מַיִם רַבִּים לֹא יוּכְלוּ לְכַבּוֹת אֶת־הָאַהֲבָה וּנְהָרוֹת לֹא יִשְׁטְפוּהָ אִם־יִתֵּן אִישׁ אֶת־כָּל־הוֹן בֵּיתוֹ בָּאַהֲבָה בּוֹז יָבוּזוּ לוֹ:

Many waters cannot quench love, Neither can the floods drown it; If a man would give all the substance of his house for love, He would utterly be contemned.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

70 אם כסף תלוה

«إذا أقرضتَ مالًا لشعبي»: إقراض الفقير واجب، ولذلك فـ«إذا» هنا بمعنى «حين».

Exodus 22:24 שמות כ״ב:כ״ד

אִם־כֶּסֶף תַּלְוֶה אֶת־עַמִּי אֶת־הֶעָנִי עִמָּךְ לֹא־תִהְיֶה לוֹ כְּנֹשֶׁה לֹא־תְשִׂימוּן עָלָיו נֶשֶׁךְ:

If thou lend money to any of My people, even to the poor with thee, thou shalt not be to him as a creditor; neither shall ye lay upon him interest.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

שמות כב, כד.

71 ואם יהיה היובל

«وإن حلّ اليوبيل»: يتحدث رؤساء سبط منسّى (**מנשה**) إلى موسى (**משה**) عن ميراث بنات تسلفحاد (**צלפחד**) عند اليوبيل، الذي سيأتي حتمًا؛ ولذلك فـ«إن» تعني هنا أيضًا «حين».

Numbers 36:4 במדבר ל״ו:ד׳

וְאִם־יִהְיֶה הַיֹּבֵל לִבְנֵי יִשְׂרָאֵל וְנוֹסְפָה נַחֲלָתָן עַל נַחֲלַת הַמַּטֶּה אֲשֶׁר תִּהְיֶינָה לָהֶם וּמִנַּחֲלַת מַטֵּה אֲבֹתֵינוּ יִגָּרַע נַחֲלָתָן:

And when the jubilee of the children of Israel shall be, then will their inheritance be added unto the inheritance of the tribe whereunto they shall belong; so will their inheritance be taken away from the inheritance of the tribe of our fathers.'

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

במדבר לו, ד.

الفقرة **13**

72 כאשר כסף תלוה את העני לא תהיה לו כנושה

«إذا أقرضتَ مالًا لشعبي، للفقير الذي بينكم، فلا تكن له كالدائن». تُفهم «إذا» هنا بمعنى «حين».

Exodus 22:24 שמות כ״ב:כ״ד

אִם־כֶּסֶף תַּלְוֶה אֶת־עַמִּי אֶת־הֶעָנִי עִמָּךְ לֹא־תִהְיֶה לוֹ כְּנֹשֶׁה לֹא־תְשִׂימוּן עָלָיו נֶשֶׁךְ:

If thou lend money to any of My people, even to the poor with thee, thou shalt not be to him as a creditor; neither shall ye lay upon him interest.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

73 כאשר יהיה היובל

«وإذا كانت سنة اليوبيل»: فاليوبيل أمر مؤكد، ولذلك تعني «إذا» هنا «حين».

Numbers 36:4 במדבר ל״ו:ד׳

וְאִם־יִהְיֶ֣ה הַיֹּבֵל֮ לִבְנֵ֣י יִשְׂרָאֵל֒ וְנוֹסְפָה֙ נַחֲלָתָ֔ן עַ֚ל נַחֲלַ֣ת הַמַּטֶּ֔ה אֲשֶׁ֥ר תִּהְיֶ֖ינָה לָהֶ֑ם וּמִנַּחֲלַת֙ מַטֵּ֣ה אֲבֹתֵ֔ינוּ יִגָּרַ֖ע נַחֲלָתָֽן׃

And when the jubilee of the children of Israel shall be, then will their inheritance be added unto the inheritance of the tribe whereunto they shall belong; so will their inheritance be taken away from the inheritance of the tribe of our fathers.'

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

74 איש זה הקב״ה

تشير الحاشية إلى هذا الموضع لمزيد من البحث في تفسير لفظ «الرجل» بأنه يشير إلى ה׳ في هذه الآية.

ملاحظة كيهوت

ילקוט פ׳ בא רמז קצא. וראה בסה״מ תרכ״ט ע׳ נא. ראה לקו״ת פ׳ ראה לא, ד שמציין לכאן.

75 איש זה הקב״ה

يفسّر المدراش (Yalkut Shimoni، בא) كلمة «رجل» (איש، ish) بأنها تشير إلى القدوس المبارك (קב״ה / קודשא בריך הוא، kudsha brich hu). ويطبّق الألتر ريبي (אדמו״ר הזקן) هذا على عبارة «إذا أعطى رجلٌ».

Yalkut Shimoni on Torah 191:3–4 ילקוט שמעוני על התורה קצ״א:ג׳-ד׳

... (שָׁ)נָדְדָה שְׁנַת הַמֶּלֶךְ", רַבִּי בֶּרֶכְיָה בְּשֵׁם רַבִּי אָבִין, אִישׁ נָחוּם וְיִקְחוּ לָהֶם אִישׁ, זֶה הַקָּדוֹשׁ בָּרוּךְ הוּא, דִּכְתִיב בְּקֶה (שמות טו, ג) "ה' אִישׁ מִלְחָמָה". שֶׂה לְבֵית אָבֹת אָמַר רַבִּי יוּדָן בְּשֵׁם רַבִּי סִימוֹן, לֹא לָן אָדָם בִּירוּשָׁלַיִם וּבְיָדוֹ עָוֹן. כֵּיצַד, בְּתָמִיד שֶׁל בֹּקֶר מְכַפֵּר עַל עֲבֵרוֹת שֶׁנַּעֲשׂוּ בַּלַּיְלָה, וְתָמִיד שֶׁל בֵּין הָעַרְבַּיִם מְכַפֵּר עַל עֲבֵרוֹת שֶׁנַּעֲשׂוּ בַּיּוֹם. מַה טַּעַם (ישעיה א, כא) "צֶדֶק יָלִין בָּהּ", צַדִּיק יָלִין בָּהּ. מִי פּוֹרֵעַ לָכֶם מִמְּדֵי בֶּעָשׂוֹר אָמַר רַבִּי אָבִין, בָּא עָשׂוֹר שֶׁנִּזְכֶּרֶת הָמָן ...

Torat Emet (CC-BY-NC)

76 והיו הדברים האלה אשר אנכי

«وتكون هذه الكلمات التي أنا آمرك بها اليوم على قلبك». وتُقرأ «الأنا» (אנכי، Anochi) على أنها جوهر ה׳ ذاته، الذي يُستجلب إلى التوراة والوصايا (מצוות، mitzvos).

Deuteronomy 6:6 דברים ו׳:ו׳

וְהָי֞וּ הַדְּבָרִ֣ים הָאֵ֗לֶּה אֲשֶׁ֨ר אָנֹכִ֧י מְצַוְּךָ֛ הַיּ֖וֹם עַל־לְבָבֶֽךָ׃

And these words, which I command thee this day, shall be upon thy heart;

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

77 אנכי מי שאנכי

في مطلع توراه أور، يشرح الألتر ربي أنه حين يتجمع نور ה׳ في داخل الإنسان، تأتي بعد ذلك عبارة «هذه الكلمات التي أنا، الذي هو «أنا» حقاً، أوصيكم بها»، فيُستجلب من خلال التوراة انكشاف ה׳.

ملاحظة كيهوت

נסמן לעיל א, א.

الفقرة **14**

78 מצוך לשון צוותא וחיבור

في بَحُكّوتاي يشرح الألتر ريبي أن مقصود الوصية هو استمداد نور ה׳ إلى أسفل عبر وعاء الوصية والتوراة، «تعبير عن التآلف والاتصال»، وأن الوصايا المختلفة وأنواع الدراسة تستمدّه بطرائق مختلفة.

ملاحظة كيهوت

ראה לקו״ת בחקותי מה, ג. חוקת נז, ד. ואתחנן ח, ג. ובהנסמן בד״ה וקבל היהודים תשי״א הערה 55 (סה״מ מלוקט ח״ג ע׳ עב).

79 באשרי כי אשרוני

سمّت ليئة (לאה) ابنها أشير (אשר)، قائلةً: «سعيدة أنا، لأن البنات دعونني سعيدة». يقرأ الألتر ربي (אדמו״ר הזקן) كلمة «أشير» بمعنى اللذة.

Genesis 30:13 בראשית ל׳:י״ג

וַתֹּ֣אמֶר לֵאָ֔ה בְּאָשְׁרִ֕י כִּ֥י אִשְּׁר֖וּנִי בָּנ֑וֹת וַתִּקְרָ֥א אֶת־שְׁמ֖וֹ אָשֵֽׁר׃

And Leah said: 'Happy am I! for the daughters will call me happy.' And she called his name Asher.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

בראשית ל, יג.

80 היום לעשותם ולמחר לקבל שכרם

الإحالة المرجعية من كيهوت لهذه الكلمات (حاشيتها أدناه).

ملاحظة كيهوت

ואתחנן ז, יא. וברש״י שם.

81 היום לעשותם ולמחר לקבל שכרם

يقول راشي (רש״י) في تفسير الآية: اليوم للعمل بها، وغداً، في العالم الآتي، لتلقّي ثوابها.

Rashi on Deuteronomy 7:11 רש"י על דברים ז׳:י״א

היום לעשותם. וּלְמָחָר, לָעוֹלָם הַבָּא, לִטֹּל שְׂכָרָם (עירובין כ"ב):

TO-DAY TO [WHICH I COMMANDED THEE] היום לעשותם DO THEM — to do them to-day, but only in the time to come — in the future world — to receive the reward for them (Eruvin 22a).

Pentateuch with Rashi's commentary by M. Rosenbaum and A.M. Silbermann, 1929-1934 (Public Domain) • Pentateuch with Rashi's commentary by M. Rosenbaum and A.M. Silbermann, 1929-1934 (Public Domain)

82 היום לעשותם ולמחר לקבל שכרם

يفسّر الحاخام يهوشع بن لاوي (רבי יהושע בן לוי) قول الآية: «التي آمرك بها اليوم لتعمل بها»: اليوم للعمل بها، وغداً لتلقّي ثوابها.

Eruvin 22a:5–6 עירובין כ״ב א:ה׳-ו׳

וְהַיְינוּ דְּאָמַר רַבִּי יְהוֹשֻׁעַ בֶּן לֵוִי: מַאי דִּכְתִיב "אֲשֶׁר אָנֹכִי מְצַוְּךָ הַיּוֹם לַעֲשׂוֹתָם", "הַיּוֹם לַעֲשׂוֹתָם" — וְלֹא לְמָחָר לַעֲשׂוֹתָם, "הַיּוֹם לַעֲשׂוֹתָם" — לְמָחָר לְקַבֵּל שְׂכָרָם. אָמַר רַבִּי חַגַּי, וְאִיתֵּימָא רַבִּי שְׁמוּאֵל בַּר נַחְמָנִי: מַאי דִּכְתִיב "אֶרֶךְ אַפַּיִם"? "אֶרֶךְ אַף" מִבְּעֵי לֵיהּ!

William Davidson, Vocalized Aramaic (CC-BY-NC)

الفقرة 15

83 חייב אדם לברך

علّم الحاخام مئير (**רבי מאיר**) أن المرء ملزم بأن يتلو مئة بركة كل يوم.

Menachot 43b:15–17 מנחות מ״ג ב:ט״ו-י״ז

תניא היה רבי מאיר אומר חייב אדם לברך מאה ברכות בכל יום שנאמר (דברים י, יב) ועתה ישראל מה ה' אלקיך שואל מעמך רב חייא בריה דרב אויא בשבתא וביומי טבי טרח וממלי להו באיספרמקי ומגדי תניא היה ר״מ אומר חייב אדם לברך שלש ברכות בכל יום אלו הן שעשאני ישראל שלא עשאני אשה שלא עשאני בור

Wikisource Talmud Bavli (CC-BY-SA)

ملاحظة كيهوت

מנחות מג, ב. ראה בהנסמן לקמן כ, א.

84 בזוהר ר״פ חיי שרה

هناك يقتبس الألتر ربي هذا الزوهار لشرح عبارة «يموت الفتى ابن مئة سنة»: في المستقبل، سيرتقي المستوى الذي يُسمّى الآن «سبعين»، أي الصفات السبع السفلى من **כתר**، إلى «مئة»؛ أي الصفات العشر في **כתר**، وكل واحدة منها مؤلفة من عشر. وذلك كما يقول الزوهار إن القدوس المبارك (**קב״ה / קודשא בריך הוא**، kudsha brich hu) داخل في المئة، وهذا سرّ البركات المئة.

ملاحظة كيهوت

״מאה שנה כללא דכלא כחדא ברזא דמאה ברכאן בכל יומא״. ע״כ. ראה לקו״ת פ' צו י, א.

85 בזוהר ר״פ חיי שרה דקכ״ג ע״א

يربط الزوهار (**זהר**)، في حديثه عن «مئة سنة» من عمر سارة، تلك السنوات بسرّ مئة بركة كل يوم، وهو استمداد من المصدر العلوي.

Zohar, Chayei Sara 5:23–6:28 ספר הזהר, חיי שרה ה':כ״ג-ו':כ״ח

الفقرة 16

86 יפה שעה אחת

الإحالة المرجعية من كيهوت لهذه الكلمات (حاشيتها أدناه).

ملاحظة كيهوت

אבות ד, יז.

87 יפה שעה א' בתשובה ומעש״ט בעוה״ז מכל חיי העוה״ב

«ساعة واحدة من التوبة (**תשובה**، teshuvah) والأعمال الصالحة في هذا العالم خير من حياة العالم الآتي كلها».

Pirkei Avot 4:17 משנה אבות ד':י״ז

הוּא הָיָה אוֹמֵר, יָפָה שָׁעָה אַחַת בִּתְשׁוּבָה וּמַעֲשִׂים טוֹבִים בָּעוֹלָם הַזֶּה, מִכָּל חַיֵּי הָעוֹלָם הַבָּא. וְיָפָה שָׁעָה אַחַת שֶׁל קוֹרַת רוּחַ בָּעוֹלָם הַבָּא, מִכָּל חַיֵּי הָעוֹלָם הַזֶּה:

He used to say: more precious is one hour in repentance and good deeds in this world, than all the life of the world to come; And more precious is one hour of the tranquility of the world to come, than all the life of this world.

Torat Emet 357 (Public Domain) • Mishnah Yomit by Dr. Joshua Kulp (CC-BY)

88 בחכמה יבנה בית

«بالحكمة يُبنى بيت». ويُقرأ البيت على أنه حروف التوراة، المبنية من الحكمة (**חכמה**، Chochmah).

Proverbs 24:3 משלי כ״ד:ג׳

בְּחׇכְמָה יִבָּנֶה בָּיִת וּבִתְבוּנָה יִתְכּוֹנָן׃

Through wisdom is a house builded; And by understanding it is established;

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

משלי כד, ג.

89 בס״י שני אבנים

الإحالة المرجعية من كيهوت لهذه الكلمات (حاشيتها أدناه).

ملاحظة كيهوت

פ״ד מט״ו. ראה לקמן כא, א.

90 בס״י שני אבנים בונות שתי בתים

سفر يتسيرا (**ספר יצירה**): «حجران يبنيان بيتين؛ وثلاثة أحجار تبني ستة بيوت»، وهكذا: تُسمّى الحروف أحجارًا، وتُسمّى تراكيبها بيوتًا. (تذكره Kehot في طبعتها على أنه الفصل 4، المشناه 15؛ أما في نص Sefaria فهو 4:12.)

Sefer Yetzirah 4:12 ספר יצירה ד':י״ב

שבע כפולות כיצד צרפן. שתי אבנים בונות שני בתים. שלש בונות ששה בתים. ארבע בונות ארבעה ועשרים בתים. חמש בונות מאה ועשרים בתים. שש בונות שבע מאות ועשרים בתים. שבע בונות חמשת אלפים וארבעים בתים. מכאן ואילך צא וחשוב מה שאין הפה יכול לדבר ואין האוזן יכולה לשמוע. ואלו הן שבעה כוכבים בעולם חמה נוגה כוכב לבנה שבתאי צדק מאדים. ואלו הן ז' ימים בשנה שבעה ימי בראשית. ושבעה שערים בנפש שתי עינים שתי אזנים ושני נקבי האף והפה. ובהן נחקקו שבעה רקיעים ושבע ארצות ושבע שעות. לפיכך חבב שביעי ...

Sefer Yetzirah, Warsaw 1884 (Public Domain)

91 נק' ת״ח בנאים

يسمّي التلمود علماء التوراة «بنّائين»، لأنهم منشغلون ببناء العالم.

Shabbat 114a שבת קי״ד א

ملاحظة كيهوت

שבת קיד, א.

الفقرة 17

92 חכים ולא בחכמה ידיעא

تقتبس الكلمات هنا من Tikkunei Zohar, Patach Eliyahu · 17b:3–4؛ ويُعرض المقطع أدناه.

Tikkunei Zohar, Patach Eliyahu · 17b:3–4 תקוני הזהר י״ז ב:ג׳-ד׳

אנת חכים ולאו בחכמה ידיעא. אנת הוא מבין ולא מבינה ידיעא. לית לך אתר ידיעא אלא לאשתמודעא תוקפך וחילך לבני נשא. ולאחזאה לון איך אתנהיג עלמא בדינא וברחמי דאינון צדק ומשפט כפום עובדיהון דבני נשא. דין איהו גבורה. משפט עמודא דאמצעיתא. צדק מלכותא קדישא. מאזני צדק* תרין סמכי קשוט. הין צדק אות ברית. כלא לאחזאה איך אתנהיג עלמא.

Constantinople, 1740 (CC-BY-NC)

ملاحظة كيهوت

ת״ז בהקדמה (פתח אליהו).

93 חכים ולא בחכמה ידיעא

> Patach Eliyahu (**פתח אליהו**): **ה'** حكيم، لكن ليس بحكمة معلومة.

Tikkunei Zohar 17b:3–4 תקוני הזהר י״ז ב:ג׳-ד׳

אנת חכים ולאו בחכמה ידיעא. אנת הוא מבין ולא מבינה ידיעא. לית לך אתר ידיעא אלא לאשתמודעא תוקפך וחילך לבני נשא. ולאחזאה לון איך אתנהיג עלמא בדינא וברחמי דאינון צדק ומשפט כפום עובדיהון דבני נשא. דין איהו גבורה. משפט עמודא דאמצעיתא. צדק מלכותא קדישא. מאזני צדק *תרין סמכי קשוט. הין צדק אות ברית. כלא לאחזאה איך אתנהיג עלמא.

Constantinople, 1740 (CC-BY-NC)

94 ובתבונה יתכונן

> «بالحكمة يُبنى البيت، وبالفهم يثبت».

Proverbs 24:3 משלי כ״ד:ג׳

בְּחָכְמָה יִבָּנֶה בָּיִת וּבִתְבוּנָה יִתְכּוֹנָן׃

Through wisdom is a house builded; And by understanding it is established;

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

משלי כד, ג.

95 ולתבונתו אין חקר

> «فهمه لا يُستقصى».

Isaiah 40:28 ישעיהו מ׳:כ״ח

הֲלוֹא יָדַעְתָּ אִם־לֹא שָׁמַעְתָּ אֱלֹקֵי עוֹלָם ה' בּוֹרֵא קְצוֹת הָאָרֶץ לֹא יִיעַף וְלֹא יִיגָע אֵין חֵקֶר לִתְבוּנָתוֹ׃

Hast thou not known? hast thou not heard That the everlasting G-d, the L-RD, The Creator of the ends of the earth, Fainteth not, neither is weary? His discernment is past searching out.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

ראה ישעי׳ מ, כח.

96 ובדעת חדרים ימלאון

> «وبالمعرفة تمتلئ الغرف بكل ثروة نفيسة ومبهجة». والمراد بـ«الثروة» اللذة العلوية في التوراة.

Proverbs 24:4 משלי כ״ד:ד׳

וּבְדַעַת חֲדָרִים יִמָּלְאוּ כָּל־הוֹן יָקָר וְנָעִים׃

And by knowledge are the chambers filled With all precious and pleasant riches.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

ע״פ משלי כד, ד. וראה בד״ה מים רבים תשי״ז.

97 אני תורתך שעשעתי

> «أجد لذتي في توراتك» (**שעשעתי**, shiashati): يقابل كاتب المزمور نفسه بالمتكبرين، الذين قلوبهم غليظة كالشحم. وتشير الكلمة الدالة على اللذة إلى اللذة العلوية الكامنة في التوراة.

Psalms 119:70 תהילים קי״ט:ע׳

טָפַשׁ כַּחֵלֶב לִבָּם אֲנִי תּוֹרָתְךָ שִׁעֲשָׁעְתִּי׃

Their heart is gross like fat; But I delight in Thy law.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

תהלים קיט, ע.

الفقرة **18**

98 והאדם ידע

> «وعرف آدم (**אדם**) حواء (**חוה**) زوجته»: المعرفة (**דעת**, Daas) بوصفها اتحادًا واتصالًا.

Genesis 4:1 בראשית ד׳:א׳

וְהָאָדָם יָדַע אֶת־חַוָּה אִשְׁתּוֹ וַתַּהַר וַתֵּלֶד אֶת־קַיִן וַתֹּאמֶר קָנִיתִי אִישׁ אֶת־ה'

And the man knew Eve his wife; and she conceived and bore Cain, and said: 'I have agotten a man with the help of the L-RD.'

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

בראשית ד, א.

99 דאורייתא מחכמה נפקת

> يعلّم الزوهار (**זהר**) أن التوراة تصدر عن الحكمة العليا (**חכמה**, Chochmah).

Zohar II, 121a זח״ב קכא, א

ملاحظة كيهوت

זח״ב קכא, א. וראה שם פה, א.

100 דאורייתא מחכמה נפקת

> مقطع موازٍ في الزوهار عن صدور التوراة عن الحكمة.

Zohar, Yitro 21:378–22:389 ספר הזהר, יתרו כ״א:שע״ח-כ״ב:שפ״ט

According to R. Judah, "father" represents Wisdom (Hokhmah) and "mother" Understanding (Binah). Said R. Judah: 'Both interpretations mean one and the same thing, for we have been taught that the Torah emanated from the Supernal Wisdom.' R. Jose said that the Torah emanated from Understanding, for it says: "to perceive the words of understanding" and "forsake not the Torah of thy mother."

The Zohar; London, Soncino Press, 1933 (Public Domain)

101 מ״ש בספר הבהיר

> يقتبس **לקוטי תורה** القول نفسه من Bahir، مع قراءة مختلفة: ربط داود التوراة العليا «في ينبوع **חכמה**».

ملاحظة كيهوت

סי׳ קצו. ראה גם לקו״ת שלח נא, א. ושם: נ״א במעין החכמה. וכ״ה באוה״ת שבועות ע׳ קצא. נ״ך כרך ב׳ ע׳ תתקיד.

الفقرة **19**

102 עתיד הקב״ה להנחיל . . ש״י עולמות

> الإحالة المرجعية من كيهوت لهذه الكلمات (حاشيتها أدناه).

ملاحظة كيهوت

סוף עוקצין.

103 עתיד הקב״ה להנחיל לכל צדיק ש״י עולמות

آخر المشناه (Mishnah ,משנה) في التلمود (Talmud ,תלמוד): في المستقبل، سيمنح القدوس المبارك (קב״ה / קודשא בריך הוא, kudsha brich hu) كلَّ صِدّيق (tzaddik ,צדיק) 310 عوالم ميراثًا.

Mishnah Oktzin 3:12 משנה עוקצים ג׳:י״ב

אָמַר רַבִּי יְהוֹשֻׁעַ בֶּן לֵוִי, עָתִיד הַקָּדוֹשׁ בָּרוּךְ הוּא לְהַנְחִיל לְכָל צַדִּיק וְצַדִּיק שְׁלֹשׁ מֵאוֹת וַעֲשָׂרָה עוֹלָמוֹת, שֶׁנֶּאֱמַר (משלי ח), לְהַנְחִיל אֹהֲבַי יֵשׁ וְאֹצְרֹתֵיהֶם אֲמַלֵּא. אָמַר רַבִּי שִׁמְעוֹן בֶּן חֲלַפְתָּא, לֹא מָצָא הַקָּדוֹשׁ בָּרוּךְ הוּא כְּלִי מַחֲזִיק בְּרָכָה לְיִשְׂרָאֵל אֶלָּא הַשָּׁלוֹם, שֶׁנֶּאֱמַר (תהלים כט), ה׳ עֹז לְעַמּוֹ יִתֵּן ה׳ יְבָרֵךְ אֶת עַמּוֹ בַשָּׁלוֹם:

Rabbi Yehoshua ben Levi said: In the world to come the Holy One, Blessed be He, will make each righteous person inherit three hundred and ten worlds, for it is written: "That I may cause those that love me to inherit yesh (numerical value of; and that I may fill their treasuries" (Proverbs 8:21. Rabbi Shimon ben Halafta said: the Holy One, Blessed be He, found no vessel that could contain blessing for Israel save that of peace, as it is written: "The L-rd will give strength ... ;unto his people

Torat Emet 357 (Public Domain) • Mishnah Yomit by Dr. Joshua Kulp (CC-BY)

104 אם יתן איש

«لو أعطى رجلٌ»: تُقرأ كلمة «رجل» (ish ,איש) على أنها א (aleph) زائد יש (yesh [الوجود]).

Song of Songs 8:7 שיר השירים ח׳:ז׳

מַיִם רַבִּים לֹא יוּכְלוּ לְכַבּוֹת אֶת־הָאַהֲבָה וּנְהָרוֹת לֹא יִשְׁטְפוּהָ אִם־יִתֵּן אִישׁ אֶת־כׇּל־הוֹן בֵּיתוֹ בָּאַהֲבָה בּוֹז יָבוּזוּ לוֹ:

Many waters cannot quench love, Neither can the floods drown it; If a man would give all the substance of his house .for love, He would utterly be contemned

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

שה״ש ח, ז.

105 וכמ״ש אאלפך חכמה אאלפך בינה

قال إليهو (אליהוא) لأيوب (איוב): «اصمت، وأنا أعلّمك الحكمة» (אאלפך חכמה, a'alefcha chochmah). يشترك الفعل a'alefcha في حروفه مع ألف (אלף, aleph)، التي تقرأها المقالة (מאמר, maamar) بمعنى السيد (אלוף, Aluf) العالم.

Job 33:33 איוב ל״ג:ל״ג

אִם־אַיִן אַתָּה שְׁמַע־לִי הַחֲרֵשׁ וַאֲאַלֶּפְךָ חׇכְמָה:

If not, hearken thou unto me; Hold thy peace, and I will .teach thee wisdom

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

Shabbat 104a שבת ק״ד א

ملاحظة كيهوت

איוב לג, לג. שבת קד, א.

106 קנה חכמה קנה בינה

«اقتَنِ الحكمة، اقتَنِ الفهم».

Proverbs 4:5 משלי ד׳:ה׳

קְנֵה חׇכְמָה קְנֵה בִינָה אַל־תִּשְׁכַּח וְאַל־תֵּט מֵאִמְרֵי־פִי:

Get wisdom, get understanding; Forget not, neither decline ;from the words of my mouth

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

משלי ד, ה.

الفقرة **20**

107 בוז יבוזו לו

ومن الواضح أن خاتمة الآية تقول إن الرجل الذي بذل كل ثروته من أجل الحب «يُحتقر احتقارًا شديدًا» (בוז יבוזו לו, boz yavuzu lo؛ من בוז, buz، أي الازدراء). لكن المقالة (מאמר, maamar) تقرأ الكلمات على أنها مشتقة من ביזה, bizah، أي السلب والغنيمة: فعندما يمنح ה׳ ثروة بيته، يُسارعون إلى الاستيلاء عليها، كأنها غنيمة.

Song of Songs 8:7 שיר השירים ח׳:ז׳

מַיִם רַבִּים לֹא יוּכְלוּ לְכַבּוֹת אֶת־הָאַהֲבָה וּנְהָרוֹת לֹא יִשְׁטְפוּהָ אִם־יִתֵּן אִישׁ אֶת־כׇּל־הוֹן בֵּיתוֹ בָּאַהֲבָה בּוֹז יָבוּזוּ לוֹ:

Many waters cannot quench love, Neither can the floods drown it; If a man would give all the substance of his house .for love, He would utterly be contemned

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

108 ל׳ ביזה ושלל

تسجل الحاشية أن تفسير عبارة «ينهبونه نهبًا» بمعنى النهب وارد في «ياهل أور»، شرح تسيمح تسيدك (הצמח צדק) على المزامير.

ملاحظة كيهوت

מובא ביהל אור ע׳ ע.

الفقرة **21**

109 אוצרו הטוב

«يفتح لك اسم ה׳ (הוי' / שם הוי', Havayah) كنزه الصالح، السماوات»: بركة موسى (משה) بالمطر لمن يراعون الوصايا (מצוות, mitzvos). ويأخذ المقالة «كنزه الصالح» على أنه الكنز الخفي لعلة العلل.

Deuteronomy 28:12 דברים כ״ח:י״ב

יִפְתַּח ה׳ לְךָ אֶת־אוֹצָרוֹ הַטּוֹב אֶת־הַשָּׁמַיִם לָתֵת מְטַר־אַרְצְךָ בְּעִתּוֹ וּלְבָרֵךְ אֵת כׇּל־מַעֲשֵׂה יָדֶךָ וְהִלְוִיתָ גּוֹיִם רַבִּים וְאַתָּה לֹא תִלְוֶה:

The L-RD will open unto thee His good treasure the heaven to give the rain of thy land in its season, and to bless all the work of thy hand; and thou shalt lend unto many nations, .but thou shalt not borrow

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

110 עין לא ראתה

«لم ترَ عينٌ، يا ה׳، سواك»: يقول النبي إن عينًا سوى عين ה׳ لم ترَ ما سيفعله للذين ينتظرونه، وقرأها الحكماء على أنها الثواب الخفي في المستقبل (ברכות 34b). وهنا يصف «كنزه الصالح» لعلة العلل.

Isaiah 64:3 ישעיהו ס״ד:ג׳

וּמֵעוֹלָם לֹא־שָׁמְעוּ לֹא הֶאֱזִינוּ עַיִן לֹא־רָאָתָה אֱלֹקִים זוּלָתְךָ יַעֲשֶׂה לִמְחַכֵּה־לוֹ:

And whereof from of old men have not heard, nor perceived by the ear, neither hath the eye seen a G-d beside Thee, who .worketh for him that waiteth for Him

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

ישעי׳ סד, ג.

111 מי לי בשמים

«من لي في السماء؟»: المحبة التي تثيرها صلاة **שמע** (Shema).

Psalms 73:25 תהילים ע״ג:כ״ה

מִי־לִי בַשָּׁמָיִם וְעִמְּךָ לֹא־חָפַצְתִּי בָאָרֶץ׃

Whom have I in heaven but Thee? And beside Thee I desire none upon earth.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

112 ומים רבים לא יוכלו לכבות את האהבה

المحبة التي لا تنطفئ، ولا ترويها إلا كنز التوراة و**מצוות**.

Song of Songs 8:7 שיר השירים ח׳:ז׳

מַיִם רַבִּים לֹא יוּכְלוּ לְכַבּוֹת אֶת־הָאַהֲבָה וּנְהָרוֹת לֹא יִשְׁטְפוּהָ אִם־יִתֵּן אִישׁ אֶת־כׇּל־הוֹן בֵּיתוֹ בָּאַהֲבָה בּוֹז יָבוּזוּ לוֹ׃

Many waters cannot quench love, Neither can the floods drown it; If a man would give all the substance of his house for love, He would utterly be contemned.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

الفقرة **22**

113 יראת ה׳ היא אוצרו

«خشية اسم **ה׳** (**הוי׳** / **שם הוי׳**, Havayah) هي كنزه»: في رؤيا إشعيا عن استعادة صهيون. فسّر الحكماء الضمير «له» بأنه عائد إلى **ה׳**: ليس في خزانة القدوس المبارك (**קב״ה** / **קודשא בריך הוא**, kudsha brich hu) سوى كنز من خشية السماء (**ברכות** 33b).

Isaiah 33:6 ישעיהו ל״ג:ו׳

וְהָיָה אֱמוּנַת עִתֶּיךָ חֹסֶן יְשׁוּעֹת חׇכְמַת וָדָעַת יִרְאַת ה׳ הִיא אוֹצָרוֹ׃

And the stability of thy times shall be a hoard of salvation—wisdom and knowledge, And the fear of the L-RD which is His treasure.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

ישעי׳ לג, ו.

114 בשמחה ובטוב לבב

«بفرح وابتهاج القلب، من وفرة كل شيء»: في فقرة التوبيخ (**תוכחה**, Tochachah)، تأتي اللعنات لأن إسرائيل لم يعبدوا **ה׳** بفرح في سعة. والمقصود هنا الفرح الذي ينبغي للإنسان أن يشعر به في التوراة والوصايا (**מצוות**, mitzvos)، أكثر مما يشعر به من وفرة كل شيء.

Deuteronomy 28:47 דברים כ״ח:מ״ז

תַּחַת אֲשֶׁר לֹא־עָבַדְתָּ אֶת־ה׳ אֱלֹקֶיךָ בְּשִׂמְחָה וּבְטוּב לֵבָב מֵרֹב כֹּל׃

because thou didst not serve the L-RD thy G-d with joyfulness, and with gladness of heart, by reason of the abundance of all things;

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

דברים כח, מז.

115 ותרד העינה ותמלא כדה ותעל

«نزلت إلى عين الماء، وملأت جرّتها، ثم صعدت»: نزول يعقبه صعود.

Genesis 24:16 בראשית כ״ד:ט״ז

וְהַנַּעֲרָ טֹבַת מַרְאֶה מְאֹד בְּתוּלָה וְאִישׁ לֹא יְדָעָהּ וַתֵּרֶד הָעַיְנָה וַתְּמַלֵּא כַדָּהּ וַתָּעַל׃

And the damsel was very fair to look upon, a virgin, neither had any man known her; and she went down to the fountain, and filled her pitcher, and came up.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

116 הנה אנכי נצב על עין המים

«ها أنا واقف عند عين الماء»: ضمير المتكلم «أنا» المنسوب إلى **ה׳** عند عين الماء.

Genesis 24:43 בראשית כ״ד:מ״ג

הִנֵּה אָנֹכִי נִצָּב עַל־עֵין הַמָּיִם וְהָיָה הָעַלְמָה הַיֹּצֵאת לִשְׁאֹב וְאָמַרְתִּי אֵלֶיהָ הַשְׁקִינִי־נָא מְעַט־מַיִם מִכַּדֵּךְ׃

behold, I stand by the fountain of water; and let it come to pass, that the maiden that cometh forth to draw, to whom I shall say: Give me, I pray thee, a little water from thy pitcher to drink;

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

117 המשלח מעינים בנחלים

«يرسل ينابيع إلى الجداول»: الينبوع هو منبع الأنهار.

Psalms 104:10 תהילים ק״ד:י׳

הַמְשַׁלֵּחַ מַעְיָנִים בַּנְּחָלִים בֵּין הָרִים יְהַלֵּכוּן׃

Who sendest forth springs into the valleys; They run between the mountains;

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

الفقرة **23**

118 שיננא חטוף ואכול

قال شموئيل (**שמואל**) لراف يهودا (**רב יהודה**): «يا فطن، انتهز فكل، وانتهز فاشرب»، لأن العالم الذي نغادره أشبه بوليمة عرس عابرة: اغتنم الفرصة. أمّا نصّ المقالة الحَسيدية (**מאמר**, maamar) ففيه: «انتهز وبارك».

Eruvin 54a:4–5 עירובין נ״ד א:ד׳-ה׳

אֲמַר לֵיהּ שְׁמוּאֵל לְרַב יְהוּדָה: שִׁינַּנָא, חֲטוֹף וְאֱכוֹל חֲטוֹף וְאִישְׁתִּי, דְּעָלְמָא דְּאָזְלִינַן מִינֵּיהּ כְּהִלּוּלָא דָּמֵי. אֲמַר לֵיהּ רַב לְרַב הַמְנוּנָא: בְּנִי אִם יֵשׁ לְךָ — הֵיטֵב לָךְ, שֶׁאֵין בִּשְׁאוֹל תַּעֲנוּג, וְאֵין לַמָּוֶת הִתְמַהְמֵהַּ. וְאִם תֹּאמַר אַנִּיחַ לְבָנַי — חוֹק בִּשְׁאוֹל מִי יַגִּיד לָךְ: בְּנֵי הָאָדָם דּוֹמִים לְעִשְׂבֵי הַשָּׂדֶה הַלָּלוּ נוֹצְצִין וְהַלָּלוּ נוֹבְלִין.

William Davidson, Vocalized Aramaic (CC-BY-NC)

Genesis 24:2 בראשית כ״ד:ב׳

וַיֹּאמֶר אַבְרָהָם אֶל־עַבְדּוֹ זְקַן בֵּיתוֹ הַמֹּשֵׁל בְּכׇל־אֲשֶׁר־לוֹ שִׂים־נָא יָדְךָ תַּחַת יְרֵכִי׃

And Abraham said unto his servant, the elder of his house, that ruled over all that he had: ‘Put, I pray thee, thy hand under my thigh.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

עירובין נד, א. ראה אור התורה בראשית כד, ב.

119 לכו לחמו בלחמי

تنادي الحكمة (חכמה, Chochmah): «تعالوا فكلوا من خبزي»؛ أي الإقبال بشوق على التوراة.

Proverbs 9:5 משלי ט׳:ה׳

לְכוּ לַחֲמוּ בְלַחֲמִי וּשְׁתוּ בְּיַיִן מָסָכְתִּי׃

Come, eat of my bread, and drink of the wine which I have mingled.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

משלי ט, ה.

120 פי פערתי ואשאפה

«فتحت فمي ولهثت، لأني اشتقت إلى وصاياك»: توق شديد إلى الوصايا (מצוות, mitzvos).

Psalms 119:131 תהילים קי״ט:קל״א

פִּי־פָעַרְתִּי וָאֶשְׁאָפָה כִּי לְמִצְוֺתֶיךָ יָאָבְתִּי׃

I opened wide my mouth, and panted; For I longed for Thy commandments.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

תהלים קיט, קלא.

121 עמא פזיזא

وصف زنديقٌ بني إسرائيل بأنهم «قوم مندفعون» يقدّمون أفواههم على آذانهم، قائلين «سنعمل» قبل «سنسمع». وهذا يوضّح هنا المبادرة المتلهفة إلى اغتنام التوراة.

Shabbat 88a:9 שבת פ״ח א:ט׳

הַהוּא מִינָא דַּחֲזְיֵיהּ לְרָבָא דְּקָא מְעַיֵּין בִּשְׁמַעְתָּא, וִיתֵבָה אֶצְבְּעָתָא דִּידֵיהּ תּוּתֵי כַּרְעָא וְקָא מָיֵיץ בְּהוּ, וְקָא מַבְּעָן אֶצְבְּעָתֵיהּ דְּמָא. אֲמַר לֵיהּ: עַמָּא פְּזִיזָא, דְּקַדְּמִיתוּ פּוּמַּיְיכוּ לְאוּדְנַיְיכוּ, אַכַּתִּי בִּפְחַזוּתַיְיכוּ קָיְימִיתוּ. בְּרֵישָׁא אִיבָּעְיָא לְכוּ לְמִשְׁמַע, אִי מָצִיתוּ — קַבְּלִיתוּ, וְאִי לָא — לָא קַבְּלִיתוּ. אֲמַר לֵיהּ: אֲנַן

William Davidson, Vocalized Aramaic (CC-BY-NC)

ملاحظة كيهوت

שבת פח, א.

122 כמ״ש בזוהר

الإحالة المرجعية من كيهوت لهذه الكلمات (حاشيتها أدناه).

ملاحظة كيهوت

ח״ג רנו, א: ״מאי בוז יוצא תניינא ויומא שתיתאה ויומא שביעאה דסוכות בהן הוון מנסכים מים ויין״. ע״כ.

123 כמארז״ל נאמר בשני ונסכיהם כו'

في قرابين اليوم الثاني من عيد المظال، تكتب التوراة عبارة «وسكائبهم» (ונסכיהם, niskeihem) بميم زائدة، وهي أحد الحروف التي تكوّن كلمة «الماء» (מים, mayim).

Numbers 29:19 במדבר כ״ט:י״ט

Taanit 2b:13–15 תענית ב׳ ב:י״ג-ט״ו

נֶאֱמַר בַּשֵּׁנִי ״וְנִסְכֵּיהֶם״, וְנֶאֱמַר בַּשִּׁשִּׁי ״וּנְסָכֶיהָ״, וְנֶאֱמַר בַּשְּׁבִיעִי ״כְּמִשְׁפָּטָם״, הֲרֵי מֵ״ם יוּ״ד מֵ״ם, הֲרֵי כָּאן מַיִם — מִכָּאן רֶמֶז לְנִיסּוּךְ הַמַּיִם מִן הַתּוֹרָה. וּמַאי שְׁנָא בְּשֵׁנִי דְּנָקֵט, דְּכִי רְמִיזִי לְהוּ בִּקְרָא — בְּשֵׁנִי הוּא דְּרַמִּיזִי, הִלְכָּךְ בְּשֵׁנִי מַדְכְּרִינַן.

William Davidson, Vocalized Aramaic (CC-BY-NC)

ملاحظة كيهوت

במדבר כט, יט. תענית ב, ב.

الفقرة 24

124 ושאבתם מים בששון

«وتستقون ماءً بفرح من ينابيع الخلاص»: الآية المرتبطة بسقي الماء في عيد סוכות (Sukkos).

Isaiah 12:3 ישעיהו י״ב:ג׳

וּשְׁאַבְתֶּם־מַיִם בְּשָׂשׂוֹן מִמַּעַיְנֵי הַיְשׁוּעָה׃

Therefore with joy shall ye draw water Out of the wells of salvation.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

ישעי' יב, ג.

125 ועמך לא חפצתי

«لا أبتغي على الأرض شيئًا سواك»: المحبة الشديدة للتوبة (תשובה, teshuvah).

Psalms 73:25 תהילים ע״ג:כ״ה

מִי־לִי בַשָּׁמָיִם וְעִמְּךָ לֹא־חָפַצְתִּי בָאָרֶץ׃

Whom have I in heaven but Thee? And beside Thee I desire none upon earth.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

126 והנה רבקה יוצאת

«وإذا برفقة (רבקה) قد خرجت»: الارتقاء الذي يسبق الاستجلاب إلى الأسفل.

Genesis 24:15 בראשית כ״ד:ט״ו

וַיְהִי־הוּא טֶרֶם כִּלָּה לְדַבֵּר וְהִנֵּה רִבְקָה יֹצֵאת אֲשֶׁר יֻלְּדָה לִבְתוּאֵל בֶּן־מִלְכָּה אֵשֶׁת נָחוֹר אֲחִי אַבְרָהָם וְכַדָּהּ עַל־שִׁכְמָהּ׃

And it came to pass, before he had done speaking, that, behold, Rebekah came out, who was born to Bethuel the son of Milcah, the wife of Nahor, Abraham's brother, with her pitcher upon her shoulder.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

الفقرة 25

127 ותרד העינה ותמלא כדה

الإفاضة النازلة التي تعقب الارتقاء.

Genesis 24:16 בראשית כ״ד:ט״ז

וְהַנַּעֲרָ טֹבַת מַרְאֶה מְאֹד בְּתוּלָה וְאִישׁ לֹא יְדָעָהּ וַתֵּרֶד הָעַיְנָה וַתְּמַלֵּא כַדָּהּ וַתָּעַל׃

And the damsel was very fair to look upon, a virgin, neither had any man known her; and she went down to the fountain, and filled her pitcher, and came up.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

الفقرة 26

128 נשאו נהרות קולם

«رفعت الأنهار، يا اسم ה' (הוי' / שם הוי', Havayah)، رفعت الأنهار صوتها؛ وترفع الأنهار أمواجها المتكسّرة (דכים, dochyam)»: والمراد بها

تحديدًا أمواجها المتلاطمة، في مزمور يبيّن قدرة **ה׳** على المياه الهائجة. وتقرأ المقالة الحسيدية (**מאמר**, maamar) الأنهار على أنها الفهم (**בינה**, Binah)، وصوتها على أنه ارتقاء النفس، وتورد لـ**דכים** معاني متعددة (الفقرتان 27–28).

Psalms 93:3 תהילים צ״ג:ג׳

נָשְׂא֤וּ נְהָר֨וֹת ׀ ה׳ נָשְׂא֣וּ נְהָר֣וֹת קוֹלָ֑ם יִשְׂא֖וּ נְהָר֣וֹת דָּכְיָֽם׃

The floods have lifted up, O L-RD, The floods have lifted up their voice; The floods lift up their roaring.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

תהלים צג, ג. וראה יהל אור ע״פ זה ע׳ שמ.

129 ופי׳ בזוהר פ׳ וארא (דף כ״ג ע״א)

يعرّف زهر (**זהר**) في وارا (**וארא**) هذه الأنهار بأنها النهر الخارج من عدن.

Zohar, Vaera 1:16–2:26 ספר הזהר, וארא א׳:ט״ז-ב׳:כ״ו

130 ונהר יוצא מעדן

النهر الخارج من عدن، الذي عرّفه **זהר** بأنه الأنهار المذكورة في المزمور.

Genesis 2:10 בראשית ב׳:י׳

וְנָהָר֙ יֹצֵ֣א מֵעֵ֔דֶן לְהַשְׁק֖וֹת אֶת־הַגָּ֑ן וּמִשָּׁם֙ יִפָּרֵ֔ד וְהָיָ֖ה לְאַרְבָּעָ֥ה רָאשִֽׁים׃

And a river went out of Eden to water the garden; and from thence it was parted, and became four heads.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

الفقرة **27**

131 אם ישים אליו לבו

على ظاهر الكلام، يقول أليهو (**אליהוא**) إنه لو وجّه **ה׳** قلبه إلى الإنسان، وجمع روح الإنسان ونَفَسه إليه، لهلك كلُّ جسد. أمّا الـmaamar فيقرؤه على العكس: حين يوجّه الإنسان قلبه نحو **ה׳**، تُجمع إليه روح **ה׳** ونَفَسه، استجابةً من الأعلى لصعوده.

Job 34:14 איוב ל״ד:י״ד

אִם־יָשִׂ֣ים אֵלָ֣יו לִבּ֑וֹ ר֥וּח֥וֹ וְ֝נִשְׁמָת֗וֹ אֵלָ֥יו יֶאֱסֹֽף׃

If He set His heart upon man, If He gather unto Himself his spirit and his breath;

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

איוב לד, יד.

132 וכדפי׳ בזוהר פ׳ חוקת (דף קפ״א ע״א)

זהר (זהר) على **חקת**، الذي يستشهد به النص لتفسير هذا الجزء.

Zohar, Chukat 3:16–4:25 ספר הזהר, חקת ג׳:ט״ז-ד׳:כ״ה

133 מר דרור

«المُرّ الخالص» (**מר דרור**, mar deror)، أحد التوابل التي تدخل في زيت المسحة.

Exodus 30:23 שמות ל׳:כ״ג

וְאַתָּ֣ה קַח־לְךָ֮ בְּשָׂמִ֣ים רֹאשׁ֒ מָר־דְּרוֹר֙ חֲמֵ֣שׁ מֵא֔וֹת וְקִנְּמָן־בֶּ֥שֶׂם מַחֲצִית֖וֹ חֲמִשִּׁ֣ים וּמָאתָ֑יִם וּקְנֵה־בֹ֖שֶׂם חֲמִשִּׁ֥ים וּמָאתָֽיִם׃

Take thou also unto thee the chief spices, of flowing myrrh five hundred shekels, and of sweet cinnamon half so much, even two hundred and fifty, and of sweet calamus two hundred and fifty,

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

שמות ל, כג.

134 ומתרגמינן מירא דכיא

ترجم أونكلوس (**אונקלוס**) **מר דרור** بعبارة «النقاء والصفاء» (**מירא דכיא**, mira dachya)، مبيّنًا أن «النقيّ والصافي» هو معنى **דכיא** (dachya).

Onkelos Exodus 30:23 תרגום אונקלוס על שמות ל׳:כ״ג

וְאַתְּ סַב לָךְ בּוּסְמִין רֵישָׁא מֵירָא דַכְיָא מַתְקַל חֲמֵשׁ מְאָה וְקִנְּמָן בְּשָׂם פַּלְגוּתֵיהּ מַתְקַל מָאתָן וְחַמְשִׁין וּקְנֵה בוּסְמָא מַתְקַל מָאתָן וְחַמְשִׁין׃

Sifsei Chachomim Chumash, Metsudah Publications, 2009 (CC-BY-NC)

135 על איל קמצא דכן

الدليل على أن الجرادة المعروفة باسم **איל קמצא** (ayil kamtza) طاهرة (**דכן**, dachan)، مما يبيّن أن الطهارة الطقسية هي معنى **דך** (dach).

Pesachim 16a:3 פסחים ט״ז א:ג׳

וְסָבַר רַבִּי אֶלְעָזָר: מַשְׁקִין אִית לְהוּ טוּמְאָה בְּעוֹלָם? וְהָתַנְיָא, רַבִּי אֶלְעָזָר אוֹמֵר: אֵין טוּמְאָה לְמַשְׁקִין כׇּל עִיקָּר. תֵּדַע, שֶׁהֲרֵי הֵעִיד (יוֹסֵף) בֶּן יוֹעֶזֶר אִישׁ צְרֵידָה עַל אֵיל קַמְצָא דְּכֵן, וְעַל מַשְׁקִין בֵּית מִטְבְּחַיָּא דְּכַן!

William Davidson, Vocalized Aramaic (CC-BY-NC)

ملاحظة كيهوت

פסחים טז, א.

136 השולח מים בנחלים

النبع منبع الجداول، كما يفيض الجزاء من فوق الفهم (**בינה**, Binah).

Psalms 104:10 תהילים ק״ד:י׳

ملاحظة كيهوت

תהלים קד, י.

الفقرة **28**

137 ותמלא כדה

رفقة (**רבקה**) وهي تملأ جرّتها؛ ويُفهم الإناء هنا على أنه الجرّة المستمدّة من بحر الحكمة (**חכמה**, Chochmah).

Genesis 24:16 בראשית כ״ד:ט״ז

וְהַנַּעֲרָ֗ טֹבַ֤ת מַרְאֶה֙ מְאֹ֔ד בְּתוּלָ֕ה וְאִ֖ישׁ לֹ֣א יְדָעָ֑הּ וַתֵּ֣רֶד הָעַ֔יְנָה וַתְּמַלֵּ֥א כַדָּ֖הּ וַתָּֽעַל׃

And the damsel was very fair to look upon, a virgin, neither had any man known her; and she went down to the fountain, and filled her pitcher, and came up.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

138 ואת דכא ושפל רוח

«أسكن في العلى والقداسة، ومع المنسحق والمتواضع الروح».

Isaiah 57:15 ישעיהו נ״ז:ט״ו

כִּי֩ כֹ֨ה אָמַ֜ר רָ֣ם וְנִשָּׂ֗א שֹׁכֵ֥ן עַד֙ וְקָד֣וֹשׁ שְׁמ֔וֹ מָר֥וֹם וְקָד֖וֹשׁ אֶשְׁכּ֑וֹן וְאֶת־דַּכָּא֙ וּשְׁפַל־ר֔וּחַ לְהַחֲי֙וֹת֙ ר֣וּחַ שְׁפָלִ֔ים וּֽלְהַחֲי֖וֹת לֵ֥ב נִדְכָּאִֽים׃

For thus saith the High and Lofty One That inhabiteth eternity, whose name is Holy: I dwell in the high and holy place, With him also that is of a contrite and humble spirit, To revive the spirit of the humble, And to revive the heart of the contrite ones.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

ישעי׳ נז, טו.

139 **וכמ״ש במ״א ע״פ ונשב בגיא**

يشير النص إلى شرح في موضع آخر لعبارة «وسكنّا في الوادي»؛ وتحدّد الحاشية موضعه في **אור התורה** ضمن **ואתחנן**.

ملاحظة كيهوت

ראה אוה״ת ואתחנן ע׳ קמד.

140 **אי זה בית**

تحيل حاشية كيهوت، فيما يخص هذه الكلمات، إلى Isaiah 66:1.

Isaiah 66:1 ישעיהו ס״ו:א׳

כֹּה אָמַר ה׳ הַשָּׁמַיִם כִּסְאִי וְהָאָרֶץ הֲדֹם רַגְלָי אֵי־זֶה בַיִת אֲשֶׁר תִּבְנוּ־לִי וְאֵי־זֶה מָקוֹם מְנוּחָתִי׃

Thus saith the L-RD: The heaven is My throne, and the earth is My footstool; where is the house that ye may build unto Me? And where is the place that may be My resting-place?

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

ישעי׳ סו, א.

141 **אי זה בית אשר תבנו לי**

«أيّ بيتٍ تستطيعون أن تبنوا لي؟... لكن إلى هذا أنظر: إلى الفقير والمنكسر الروح».

Isaiah 66:1–2 ישעיהו ס״ו:א׳-ב׳

כֹּה אָמַר ה׳ הַשָּׁמַיִם כִּסְאִי וְהָאָרֶץ הֲדֹם רַגְלָי אֵי־זֶה בַיִת אֲשֶׁר תִּבְנוּ־לִי וְאֵי־זֶה מָקוֹם מְנוּחָתִי׃ וְאֶת־כָּל־אֵלֶּה יָדִי עָשָׂתָה וַיִּהְיוּ כָל־אֵלֶּה נְאֻם־ה׳ וְאֶל־זֶה אַבִּיט אֶל־עָנִי וּנְכֵה־רוּחַ וְחָרֵד עַל־דְּבָרִי׃

Thus saith the L-RD: The heaven is My throne, and the earth is My footstool; where is the house that ye may build unto Me? And where is the place that may be My resting-place? For all these things hath My hand made, and so all these things came to be, saith the L-RD; but on this man will I look, even on him that is poor and of a contrite spirit, and trembleth at My word.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

الفقرة **29**

142 **מקולות מים רבים**

«أشدُّ من أصوات مياه كثيرة، ومن أمواج البحر الجبارة، عظيمٌ في الأعالي هو اسم **ה׳** (**הוי׳** / **שם הוי׳**، Havayah)»: يقول كاتب المزمور إن قدرة **ה׳** تفوق هدير البحر. ويقرأ المقال (**מאמר**، maamar) ذلك على أنه عظمة الأجر التي تعلو «الأصوات» العلوية.

Psalms 93:4 תהילים צ״ג:ד׳

מִקֹּלוֹת מַיִם רַבִּים אַדִּירִים מִשְׁבְּרֵי־יָם אַדִּיר בַּמָּרוֹם ה׳

Above the voices of many waters, The mighty breakers of the sea, The L-RD on high is mighty.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

תהלים צג, ד.

143 **ועמ״ש ע״פ וכל העם רואים את הקולות**

في هذا **מאמר** (maamar)، يشرح أدمور هازاكين أن «الأصوات» هي إنزالات للنور اللانهائي (**אור אין סוף**، Or Ein Sof) من الخفاء إلى الظهور، كما يحمل الصوت النَّفَس من القلب إلى خارج الفم؛ وقد أُعطيت التوراة مصحوبة بخمسة أصوات، تقابل خمس مرات ورود كلمة «الماء»: تدفقات من الإحسان تهبط إلى الوصايا (**מצוות**، mitzvos)، بينما «المشاعل» هي التوق المتقد الصاعد.

ملاحظة كيهوت

לקמן עג, ג ואילך.

144 **וכל העם רואים את הקולות**

«ورأى جميع الشعب الأصوات» عند جبل سيناء.

Exodus 20:15 שמות כ׳:ט״ו

וְכָל־הָעָם רֹאִים אֶת־הַקּוֹלֹת וְאֶת־הַלַּפִּידִם וְאֵת קוֹל הַשֹּׁפָר וְאֶת־הָהָר עָשֵׁן וַיַּרְא הָעָם וַיָּנֻעוּ וַיַּעַמְדוּ מֵרָחֹק׃

And all the people perceived the thunderings, and the lightnings, and the voice of the horn, and the mountain smoking; and when the people saw it, they trembled, and stood afar off.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

145 **עדותיך נאמנו מאד**

«شهاداتك أمينة جدًا؛ والقداسة تليق ببيتك».

Psalms 93:5 תהילים צ״ג:ה׳

עֵדֹתֶיךָ נֶאֶמְנוּ מְאֹד לְבֵיתְךָ נַאֲוָה־קֹדֶשׁ ה׳ לְאֹרֶךְ יָמִים׃

Thy testimonies are very sure, Holiness becometh Thy house, O L-RD, for evermore.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

תהלים צג, ג.

146 **בחכמה יבנה בית**

«بالحكمة يُبنى البيت»: تكوّنت حروف التوراة من الحكمة (**חכמה**، Chochmah).

Proverbs 24:3 משלי כ״ד:ג׳

בְּחָכְמָה יִבָּנֶה בָּיִת וּבִתְבוּנָה יִתְכּוֹנָן׃

Through wisdom is a house builded; And by understanding it is established;

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

משלי כד, ג.

الفقرة **30**

147 **ובדעת חדרים ימלאו**

الإحالة المرجعية من كيهوت لهذه الكلمات (حاشيتها أدناه).

ملاحظة كيهوت

שם כד, ד.

148 **ובדעת חדרים ימלאו כל הון יקר**

«وبالمعرفة تمتلئ الحجرات بكل ثروة ثمينة».

Proverbs 24:4 משלי כ״ד:ד׳

וּבְדַעַת חֲדָרִים יִמָּלְאוּ כָּל־הוֹן יָקָר וְנָעִים׃

And by knowledge are the chambers filled With all precious and pleasant riches.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

149 **לביתך נאוה קדש**

«القداسة تليق ببيتك، يا **ה׳**، مدى الأيام»: خاتمة Psalm 93، في قداسة

بيت **ה'** إلى الأبد؛ وقد ورد فيها اسم **ה'** (**הוי'** / **שם הוי'**, Havayah).

Psalms 93:5 תהילים צ״ג:ה׳

עֵדֹתֶיךָ נֶאֶמְנוּ מְאֹד לְבֵיתְךָ נַאֲוָה־קֹדֶשׁ ה׳ לְאֹרֶךְ יָמִים׃

Thy testimonies are very sure, Holiness becometh Thy house, O L-RD, for evermore.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

150 כמארז״ל על אלף השביעי יום שכולו ארוך

ثواب الوصايا (**מצוות**, mitzvos) هو في «العالم الذي هو طويلٌ بكامله».

Kiddushin 39b:8 קידושין ל״ט ב:ח׳

הֲרֵי שֶׁאָמַר לוֹ אָבִיו: עֲלֵה לַבִּירָה וְהָבֵא לִי גּוֹזָלוֹת, וְעָלָה לַבִּירָה וְשִׁלַּח אֶת הָאֵם וְנָטַל אֶת הַבָּנִים וּבַחֲזִירָתוֹ נָפַל וָמֵת – הֵיכָן טוֹבַת יָמָיו שֶׁל זֶה, וְהֵיכָן אֲרִיכוּת יָמָיו שֶׁל זֶה? אֶלָּא: "לְמַעַן יִיטַב לָךְ" – לְעוֹלָם שֶׁכּוּלּוֹ טוֹב, "וּלְמַעַן יַאֲרִיכֻן יָמֶיךָ" – לְעוֹלָם שֶׁכּוּלּוֹ אָרוֹךְ.

William Davidson, Vocalized Aramaic (CC-BY-NC)

ملاحظة كيهوت

ראה קידושין לט, ב. סוף מס׳ תמיד. וראה ג״כ אוה״ת תצא ע׳ תתקנז.

الفقرة **31**

151 ארך אפים

«رؤوف ورحيم هو اسم **ה'** (**הוי'** / **שם הוי'**, Havayah)، طويل الأناة (**ארך אפים**, erech apayim)، وعظيم في الإحسان»: ثناء كاتب المزامير على صبر **ה'**. وكلمة «طويل» (**ארך**, erech) تُقرأ على أنها «الوجه الطويل» (**אריך אנפין**, Arich Anpin).

Psalms 145:8 תהילים קמ״ה:ח׳

חַנּוּן וְרַחוּם ה׳ אֶרֶךְ אַפַּיִם וּגְדָל־חָסֶד׃

The L-RD is gracious, and full of compassion; Slow to anger, and of great mercy.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

תהלים קמה, ח.

152 ע״פ ועתה יגדל

يشير النص إلى maamar الألتر ريبي عن «والآن، فليتعاظم...» في **לקוטי תורה**, **שלח**, الذي يناقش **ארך אפים**.

ملاحظة كيهوت

לקו״ת שלח לט, ב.

153 ועתה יגדל נא כו' כאשר דברת לאמר ה' ארך אפים

صلاة موسى (**משה**) بعد حادثة الجواسيس: «والآن، أرجوك، فلتتعاظم قدرة سيدي، كما تكلمتَ قائلاً: **ה'** طويل الأناة».

Numbers 14:17–18 במדבר י״ד:י״ז-י״ח

וְעַתָּה יִגְדַּל־נָא כֹּחַ אֲדֹ־נָי כַּאֲשֶׁר דִּבַּרְתָּ לֵאמֹר׃ ה׳ אֶרֶךְ אַפַּיִם וְרַב־חֶסֶד נֹשֵׂא עָוֺן וָפָשַׁע וְנַקֵּה לֹא יְנַקֶּה פֹּקֵד עֲוֺן אָבוֹת עַל־בָּנִים עַל־שִׁלֵּשִׁים וְעַל־רִבֵּעִים׃

And now, I pray Thee, let the power of the L-rd be great, according as Thou hast spoken, saying: The L-RD is slow to anger, and plenteous in lovingkindness, forgiving iniquity and transgression, and that will by no means clear the guilty; visiting the iniquity of the fathers upon the children, upon the third and upon the fourth generation.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

154 כסא דמלכא משיחא

يقول أباي (**אביי**) إن كأس داود (**דוד**) في العالم الآتي تتسع لـ٢٢١ وحدة لقياس السعة (**לוגין**, lugin)، مستدلًا بعبارة «كأسي تفيض» (**תהלים** 23:5)، إذ إن الفيض (**רוויה**, revayah) يساوي ٢٢١. ويربط هذا المقال التعليمي (**מאמר**, maamar) العدد بكلمة **ארך** (erech، «طويل»)، المؤلفة من الحروف **א-ר-ך** وقيمتها ٢٢١.

Yoma 76a:9 יומא ע״ו א:ט׳

תַּנְיָא, אִיסִי בֶּן יְהוּדָה אוֹמֵר: מָן שֶׁיָּרַד לָהֶם לְיִשְׂרָאֵל הָיָה מִתְגַּבֵּר וְעוֹלֶה עַד שֶׁרוֹאִין אוֹתוֹ כׇּל מַלְכֵי מִזְרָח וּמַעֲרָב, שֶׁנֶּאֱמַר: "תַּעֲרוֹךְ לְפָנַי שֻׁלְחָן נֶגֶד צוֹרְרָי [וְגוֹ׳ כּוֹסִי רְוָיָה]", אָמַר אַבָּיֵי: שְׁמַע מִינַּהּ כָּסָא דְּדָוִד לְעָלְמָא דְּאָתֵי, מָאתַן וְעֶשְׂרִין וְחַד לוּגָּא מַחְזִיק, שֶׁנֶּאֱמַר: "כּוֹסִי רְוָיָה", רְוָיָה בְּגִימַטְרִיָּא הָכִי הָוֵי.

William Davidson, Vocalized Aramaic (CC-BY-NC)

ملاحظة كيهوت

יומא עו, א. נתבאר בארוכה בד״ה ואת גביעי גביע הכסף לאדה״א נדפס במאמרי אדה״א בראשית ע׳ רעט, ובאוה״ת בראשית כרך ב שמ, ב ואילך.

LikuteiTorah.com
الباراشا الحاسيدية

حول هذه الطبعة

This edition contains the Hebrew text، the English translation، our explanations و the notes.

The Hebrew text of Torah Ohr: © Kehot Publication Society, via Sefaria, CC BY-NC 4.0; formatting adapted.

Our English translation, made from the Hebrew without Kehot's notes: CC BY-NC 4.0.

Our explanations, with the overview, the questions and the page for children: CC BY-NC 4.0.

The notes: Kehot's marei mekomos ("Sources and References", including the Rebbe's notes) © Kehot Publication Society, via Sefaria, CC BY-NC 4.0; formatting adapted; our notes on them: CC BY-NC 4.0.

المصادر المقتبسة، عبر سفاريا: Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA); The Holy Scriptures: A New Translation (JPS 1917) (Public Domain); Constantinople, 1740 (CC-BY-NC); The Zohar; London, Soncino Press, 1933 (Public Domain); Sefer Etz Chaim (Public Domain); Kehot Publication Society (CC-BY-NC); William Davidson Edition - Vocalized Aramaic (CC-BY-NC); Daat Bereshit Rabbah (Public Domain); The Sefaria Midrash Rabbah, 2022 (CC-BY); Sefer Yetzirah, Warsaw 1884 (Public Domain); Sefer Yezirah, trans. by Isidor Kalisch. New York, 1877 (Public Domain); Tikkunei Zohar - Vocalized (Public Domain); Torat Emet 357 (Public Domain); Mishnah Yomit by Dr. Joshua Kulp (CC-BY); Torat Emet (CC-BY-NC); Pentateuch with Rashi's commentary by M. Rosenbaum and A.M. Silbermann, 1929-1934 (Public Domain); Wikisource Talmud Bavli (CC-BY-SA); Sifsei Chachomim Chumash, Metsudah Publications, 2009 (CC-BY-NC).

This edition as a whole: CC BY-NC 4.0. Shuls, schools and non-profit projects may copy, print and share it freely, and may ask for donations to cover the cost of printing; it may never be sold. Credit Kehot Publication Society and likuteitorah.com. https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/

الترجمة العربية والشروح: أُعدّت لموقع LikuteiTorah.com بمساعدة الذكاء الاصطناعي (openai/gpt-6-luna-pro)، وقورنت بالنص العبري وبموقع سفاريا؛ ولم يراجعها محرر بشري بعد. يرجى التحقق من كل ما هو مهم بالرجوع إلى النص العبري.

طلب الريبي أن تُدرَس مَاماريم باراشا الأسبوع، «الباراشا الحسيدية»، خلال ذلك الأسبوع، موزعة على أيامه السبعة (Sichah of Shabbos Parshas Vayakhel 5725 · Toras Menachem vol. 42, pp. 306–309). لماذا ندرسها، وما بركات الريبي: likuteitorah.com/about/the-chassidishe-parsha/

مشروع مجاني غير تجاري؛ لا يُباع هنا شيء. والمشروع غير تابع لكيهوت أو سفاريا أو مكتبة لوبافيتش. © likuteitorah.com

من likuteitorah.com/ar/torah-ohr/toldos/2/

إهداء تكريمًا لـ

מוקדש לכבוד הגאון המקובל רבי לוי יצחק שניאורסאהן זצ״ל

والد الريبي، ريب ليفي يتسحاق